

آخر ساعة
٥٠ مليما
العدد ١٧٠١ - ٣١ مايو ١٩٦٧
AKHER SAA - 1701 - 31 MAY 1967
داخل القاعدة الجوية المتقدمة:
النفاثات المصرية
تسيطر على سماء
سيناء وخليج العقبة
(الاستعداد لمواجهة العدو الاسرائيلي)



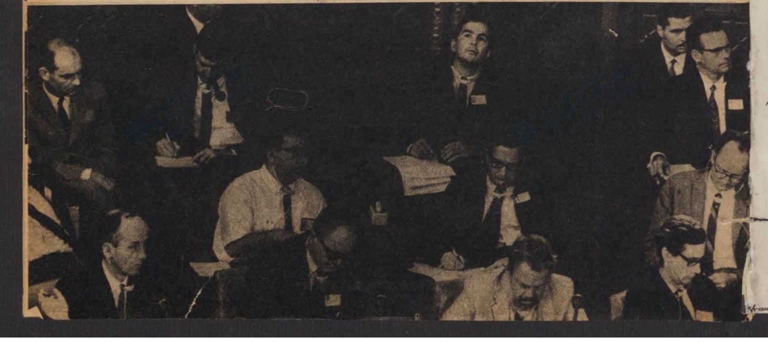
ساندوز
مجموعة رائعة من الساعات الرجالي والحريمي
أوتوماتيكية بالنوع
محصنة ضد الماء والصدمات
Sandoz
SANDOZ
ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية :
لبنان - غزة - العراق - الأردن :
جاك جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زوديالك
ساحة المرجا - دمشق
المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أباحسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
الكويت :
محمد أرزوقى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت
البحرين :
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
الجزائر :
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

فى هدوء وثقة جلس الرئيس جمال على منصة قاعة الزهراء ليواجه صحفيي العالم الذين جاءوا الى القاهرة يبحثون عن الحقيقة فى هذا الوقت الذى تتابعت فيه الحوادث وشدت اعصاب العالم ..

سمعت الرئيس عبد الناصر يقول للعالم :

الحق كل الحق .. ولا شىء غير الحق ..

بقلم : يوسف السباعى





وضع الرئيس جمال حقائق التاريخ صارخة فى صدقها امام صحافة العالم التى تبحث عن الحقائق وعدد مخالفات اسرائيل لقرارات الامم المتحدة

المشكلة ليست مضايق تيران ولا قوات الطوارئ وانما العدوان الذى وقع ولم ينته !

فى هدوء وثقة جلس الرئيس جمال على منصة قاعة الزهراء ليواجه صحفيى العالم الذين جاءوا الى القاهرة يبحثون عن الحقيقة فى هذا الوقت الذى تتابعت فيه الحوادث وشدت اعصاب العالم فى انتظار ما يتمخض عنه الموقف ساعة بعد ساعة .. بل دقيقة بعد دقيقة .

فى هدوء وثقة تحدث الزعيم الذى التقط زمام المبادأة . ولوى عنان الموقف الجامح الذى توهمت اسرائيل انها تستطيع ان تضعنا على صهوته بتهديداتها المغرورة المتبجحة لسوريا . وتفرض علينا الاستسلام له والتسليم به .

فى هدوء وثقة وضع الرئيس جمال الصورة الحقيقية لهذا الموقف مؤكدا للصحافة ايمانه بدورها الخطير الذى يجعل منها شيئا أكثر من مجرد وسيلة لمتابعة الاحداث بل عنصر حيوى يشارك فى صنعها بالطريقة التى تعكس بها صورة الموضوع . لقد هيا الرئيس جمال الصورة الحقيقية للموقف بلا تمويه ولا تزييف مؤكدا انه كصانع للموقف ليس لديه ما يريد فرضه على الصحافة او تفويته عليها ..

والتقط الرئيس الحقيقة من خضم المتاهات يحاول مزيفو الحقائق ان يقذفوا بها اليه لتضل فى أعماقه ولا يبقى منها للناس سوى الذيول والقشور التى يشغلون بها الرأى العام عن الحقيقة ذاتها .

لقد اعاد الرئيس الموقف الى عناصره الاولية .. اعاده الى أسبابه ودوافعه ومنابعه . ورد العقول الى الاصول بعد ان انطلقت وراء الفروع .. وفروع الفروع

قال الرئيس ببساطة ووضوح .. ان المشكلة ليست مشكلة مضايق تيران ولا سحب قوات الطوارئ التى تحاول أمريكا ان تثير بها ضجيجا مفتعلا .. ان هذه هى أعراض المشكلة وظواهر العلة .. اما أصل المشكلة .. اما بيت الداء فهو العدوان الذى وقع ولم ينته بعد .. بل مازال وقوعه المتواصل يشكل تهديدا دائما لمصير العرب .

تلك هى العلة المزمنة .. التى تشكل خطرا حقيقيا على قلب المنطقه العربيه .. والتى تشكل تهديدا دائما لسلامة جسد الشرق الاوسط كله .. وتوقفه والعالم معه .. فى كل ثانية على شفا حافة من الدمار والخراب .

اما مشكلة تيران ..

اما مشكلة قوات الطوارئ.

فاوضحهما الرئيس بمنطقة السليم البسيط .. القائم على الحق .. بأنهما ليستا مشكلة اصلا ، وانما هما اعادة للاوضاع الى اصولها . وللحق الى نصابه.

لقد أكد الرئيس ان مضيق تيران مياه اقليمية بكل المقاييس التى تخطر على بال انسان ـ غير ظالم ولا باغ ولا ملتو .. مضيق تيران الذى لا يمكن ان تمر به سفينة الا على بعد ميل واحد من المياه المصرية .. وتنطبق عليه حقوق المياه الاقليمية سواء كانت ثلاثة اميال او ستة اميال او اثنى عشر ميلا .

مضيق تيران الذى لا يستطيع انسان ان ينكر حق مصر فى ممارسة سيادتها عليه وهى التى مارست هذا الحق ببساطة وبغير ضجة حسب اتفاقية لندن المعمول بها منذ عام ١٨٢٤ والتى تمنح أصحاب المياه الاقليمية حق الـ Notice to mariners وهو حق معرفة اسم السفينة وعلمها (جنسيتها) وحمولتها واتجاهها. والتصرف فى منح حق الملاحة فى المياه الاقليمية على أساس هذه المعلومات .

وهو حق مسلم به دوليا .. تمارسه ببساطة مصلحة الموانى والمنائر .. ولا يدعو لان يدافع عن حق ممارسته بالقوة المسلحة .. ومنذ عام ٥١ لم يكن يدافع عنه سوى ثلاثة مدافع ماكينة صغيرة ...

واليوم تثير امريكا كل هذه الضجة لمجرد استعادة مصر حقها فى ممارسة السيادة على مياهها الاقليمية .

وفى حزم وثقة .. وهدوء .. أكد الرئيس عبد الناصر الحقيقة التى لا يحيط بها لبس ولا غموض .. ان مصر ستواصل ممارسة سيادتها على مياهها الاقليمية وانه ليس هناك قوة تستطيع ان تمس السيادة المصرية وان اى محاولة من هذا النوع سوف تكون عدوانا على مصر والامة العربية كلها .. وان العرب سيصدون العدوان بكل ما يملكون من وسائل .

وعن المشكلة الموهومة الثانية .. مشكلة سحب قوات الطوارئ .. بسط الرئيس وجه الحقيقة الواضحة التى تحاول أمريكا التمويه عليها . مؤكدا ان قوة الطوارئ جاءت بموافقة الجمهورية العربية المتحدة وان شرط بقائها معلق بهذه الموافقة وعندما سحبت الموافقة استجاب السكرتير العام للامم المتحدة الذى من سلطته سحب القوة لطلب الجمهورية العربية المتحدة .. وانتهى الامر وتقدمت القوات المسلحة العربية لتحتل مواقعها الطبيعية على الحدود .

تلك هى حقيقة المشكلة الاخرى

والاثنتان لا تشكلان مشكله .

مجرد ممارسة امة لسيادتها داخل حدودها .. وفى مياهها الاقليمية ..

وتثير عليها امريكا ضجة .. وتعتبرها عدوانا .. بمنطق اسرائيل .. الملتوى .. المعوج.

ولم يملك الرئيس عبدالناصر ان يؤكد ان العدوان الحقيقى هو ان تمنع مصر من ممارسة هذه السيادة .. وان من حقها .. وحق العرب جميعا .. رد هذا العدوان بكل ما يملكون من قدرة ومن وسائل .

واوضح الرئيس .. فى هدوء وثقة .. وجه الحقيقه .. مؤكدا ان العدوان .. هو ما هددت به اسرائيل .. بحشودها وتهديداتها على حدود سوريا .. وان ما فعلته مصر .. من رد فعل .. لم يكن الا محاولة .. لردع العدوان .. ووقفه ..

وراح الرئيس جمال .. يعدد الحقائق .. التى تؤكد ان اسرائيل عدوان مستمر .. بالوجود .. وبالاستمرار فى الوجود .. والعدوان

ووضع الرئيس حقائق التاريخ صارخة فى صدقها امام صحافة العالم .. التى تبحث عن الحقائق .. وعدد مخالفات اسرائيل لقرارات الامم المتحدة عام ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ .

واجاب بان مصر على استعداد لقبول لجنة الهدنة اذا التزمت اسرائيل بقرارات الهدنة . وشرح للصحافة الحقائق المرة لخرق اسرائيل لاتفاقية الهدنة باحتلالها ايلات بعد شهرين من الاتفاقية بعد ان سلمها جلوب لهم . وباحتلالها العوجه (عام ٥٦) التى كانت مقرا للجنة الهدنة التى كانت تتكون من مندوب لمصر ومندوب لاسرائيل يراسها ضابط من الامم المتحدة وتحرسها قوة تتبادل الحراسة كل ١٤ يوما بين مصر واسرائيل .. وبمنتهى التبجح طردت اسرائيل رجال الامم المتحدة من العوجة. واعلن بن جوريون ان اسرائيل لم تعد تعترف باتفاقية الهدنة.

تلك هى الحقائق المريرة .. التى عرض الرئيس صورتها للصحافة .. حتى تعرف حقيقة المشاكل التى تثير عليها أمريكا. هذه الضجة .. وحقيقة العدوان التى تصورها امريكا .. للعالم. بعد ان تجاهلت كل ما وقع من عدوان .. وتهديد بالعدوان .. من ربيبتها اسرائيل .

واخيرا وليس آخرا .. اوضح الرئيس حقيقة يبدو ان صحافة الغرب لم تعرفها بعد .

لقد تساءلت صحيفة الديلى اكسبريس هل يستطيع الرئيس جمال ان يحتمل عبء الاحداث وهو فى عام ١٩٦٧ كما احتملها وهو فى عام ١٩٥٦

ونسيت الصحيفة ... ان عبد الناصر يدافع عن حق .. وان قدرة الدفاع عن الحق لا تلين ولا تشيخ .. وان الذى حمل عبء الدفاع عن الحق . والانتصار فى معركته ٥٦ .. قادر على ان يحمل عبء معركته ٦٧ ، ٧٧ ، ٨٧ اطال الله عمره ... ومنحه الصحة والعافية ..

وشىء آخر نسيته الصحيفة.

هو اننا عندما نقول عن عبدالناصر .. القائد .. والمعلم .. فنحن نعنى .. انه قائد لمعركة الحق .. ومعلم لجيل باكمله .. كيف يخوض معركة الحق ..

وعندما يستريح القائد بعد عمر طويل فان وراءه جيلا كاملا .. قادرا على ان يحمل عبء معركة الحق .. فى مواجهة اعداء الحق

يوسف السباعى



الشعب يفوض عبد الناصر



● أنور السادات رئيس مجلس الامة يسلم وثيقة التفويض التاريخية من الاعضاء للرئيس ..

● الرئيس عبد الناصر يخاطب ممثل الشعب خلال الموقف التاريخي .. -(تصوير : جمال يوسف)

كان قرارا تاريخيا الذى اتخذه مجلس الامة بتفويض الرئيس عبد الناصر اتخاذ قرارات لها قوة القانون لمواجهة احتمالات الموقف ..

وكان مجلس الامة قد عقد اجتماعا طارئا فى صباح يوم الاثنين ثم اتخذ هذا القرار بالاجماع ..

وذهب أعضاء مجلس الامة وعلى راسهم أنور السادات الى القصر الجمهورى فى القبة لابلاغه هذا القرار التاريخى ..

وقال الرئيس عبد الناصر لاعضاء مجلس الامة انه لن يستخدم هذا القرار الا فى اضيق الحدود ..

والقى أنور السادات كلمة أمام السيد الرئيس بداها بقوله :

فى مثل هذه اللحظات التى نصوغ فيها مع شعبنا وبشعبنا التاريخ تتضاءل الكلمات الى جانب الاعمال الثورية العملاقة ، ويقصر التعبير عن مطاولة هذه الارادة الثورية الجبارة.

ثم تحدث الرئيس عن الموقف الراهن فقال .. انهم يريدون ان يحصروا الموقف فى خليج تيران .. وفى قوة الطوارىء الدولية وفى حق المرور .. ونحن نقول لهم اننا نريد حقوق شعب فلسطين كاملة

وقال الرئيس .. اننا لا ترهبنا أمريكا وتهديداتها .. ولا ترهبنا بريطانيا وتهديداتها .. ولا يرهبنا العالم الغربى كله وتحيزه لاسرائيل

واعلن الرئيس ان شمس بدران وزير الحربية قد حمل اليه رسالة من كوسيجين يعلن فيها تأييد الاتحاد السوفيتى للجمهورية العربية المتحدة وانها لن تسمح بتدخل أى دولة حتى تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٥٦

أهــــلاً .. لا اجد على شفتى ما اهتف به كلما لقيتك سوى اهلا

أصبحنا أصحاب اليد العليا .. وسنبقى دائما



طيــارونا العرب .. مستعدون للحظة الحاسمة ليلقنوا اسرائيل درسا .. اننا أصحاب اليد العليا وسنبقى دائما ..

قواتنــا المســلحة قد باتت صاحبة اليد العليا ٠٠ فى الشرق الأوسط ٠ ٠

قواتنا التى تخيلت اسرائيل انهــا مشــغولة فى اليمن ٠٠ ومنحت لنفسها حرية الحركة فى الجبهة « السورية » والتهديد فى وقاحة والاحتشاد على الحدود فى تبجح وغرور ٠٠

قواتنا التى تجمعت فى سرعة مذهلة ٠٠ وفى قــوة خارقة ٠٠ وازاحت الستار الرقيق لقوات الطوارىء ٠٠ الــــذى كانت اسرائيل تستتر به وراء حدودها فى الجنوب ٠٠

قواتنا المسلحة التى انتشرت على الحدود فى ثبات وثقة ٠٠ حتى وصلت الى شرم الشــيخ فاغلقت المضيق الذى كانت تنفذ منه اسرائيل الى افريقيا لتسرب بضائعها الى السوق الافريقية ٠

قواتنــا المسلحة التى فعلت هذا فى غمضــة عين ٠٠ قــد أصبحت صاحبة اليد العليا ٠٠ وقد أملت الارادة العربية بالحق العربى ٠

وهى تقف فى حزم ويقظة ٠٠ تتحفز للوثوب فى المعركة مهما كانت ابعادها ٠٠

صغرى مع اسرائيل

وكبرى مع قوى الاستعمار والرجعية

وما نظن التــاريخ قد شهــد لهفة من جنــدى للــوثوب على خصمه والقضاء عليه كما يشهد التاريخ الآن من لهفة الجنــدى العــربى الواقف على حــدود اسرائيل ٠

حركة استــفزاز واحــدة من مدرعة على الحدود او من مركب فى الخليج حتى تعرف اسرائيل كلهــــا أين تقف فى الشرق العربى ٠٠ وماذا فعلت بالعرب ٠٠ وماذا يمكن ان يفعلوا بها ٠

ان العرب ٠٠ بكل قواتهــم المتحفزة والمستعدة لخوض المعركة من مصر وسورياواليمن والعراق والكويت ولبنــــان والجــزائر والمغرب والســـودان سيعرفون كيف يردون عدوان اسرائيل ٠ ويحطمونها ٠

وهنـــا يبرز الســؤال الذى يجر الى الابعاد الاكبر للمعركة ٠٠ أو المعـــركة الكبــرى مع الاستعمار ٠

وماذا تفعل أمريكا ٠٠

أمريكا التى قال رئيســهاجونسون ٠٠ فى بيــانه الملتوى ذى النظرة المغرضــة المنحازة « اننا يفزعنا الانسحاب العاجل لقــوة الطوارىء التابعــة للامم المتحدة من قطاع غزة وســيناء بعد أكثر من عشر سنوات من الخدمة الحازمة الفعالة فى صون السلام ٠ ونحن ما زلنـــا نعتبر وجود الامم المتحـــدة فى المنطقة أمرا له أهميته الاســــاسية وسنؤيد استــمراره بكل عزم ممكن ٠

ولم تعلن أمريكا فزعها عنــد حشد اسرائيل قواتها على الحدود السورية ٠٠ وعندما وقف حكام اسرائيل يهــددون بالزحف على دمشق ٠٠ ولا أحست بضرورة وجود الامم المتحــدة فى المنطقة ولا باهميتها ٠٠

لأن زحف اسرائيــــل على سوريا ٠٠ زحف مقدس بالنسبة لأمريكا ٠٠ لايهدد امن المنطقة ٠٠ ولا يبدد سلامها ٠

امريكا التى قال رئيســـها جونسون

« انها تاســف لمــا حدث من حشد القوات العسكرية وانهـا تعتبر اغلاق خليج العقبة فى وجه السفن الاسرائيلية قد اضــاف بعدا جديدا وخطيرا للازمة وانها تعد هذا الخليج ممرا مائيا دوليا وتشعر بان فرض حصــار على سفن اسرائيل أمر غير مشروع وفيــه احتمال لكارثة تحــل بقضية السلام » ٠

حشد قواتنا اذن يبعث امريكا على الاسف ٠

وحشــد قوات اسرائيل ٠٠ لايحرك فيها اى احساس بالاسف ٠٠ بل ربما حرك فيها احساسا بالسعادة ٠

ووجود القــوات المصرية فى جزء من أرضها أضاف بعداجديدا وخطيرا للازمة ٠٠ والتهديد بالزحف الى دمشــق يعتبر نكتة ٠٠ او موقفا فكاهيــا ٠٠ يبعث على التسلية والمرح ٠٠

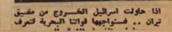
وممارسة مصر لسيادتهــا فى مياهها الاقليمية فى خليج العقبة تعتبر كارثة تخل بقضية السلام وكــل ما قامت به اسرائيــل من عدوان منذ وجدت حتى الآن ٠٠ يعتبر دعما للسلام واقرارا للامن ٠

أمريكا ٠٠ التى تقول هذا ٠٠ لايستبعد ان تدفع بنفســها فى المعـــركة ٠٠ لتجعلنــا نواجه خصمنا الاكبر ٠٠ سواء بصراحة فى اســطولها الســادس ٠٠ وعملياتها المسلحة المباشرة أو بما يمكن أن تدفع به من عتــاد وجنــود امريكين فى ثيــاب اسرائيلية ٠

ولو دخلت أمريكا فى المعركة ٠٠ لتجعلها معــركة كبرى ٠٠ فلا أظننا نقف أمامها هى وبقية المعسكر الاستعمارى وحدنا ٠٠ بل سيقف معنا بحزم وصــلابة الاتحاد السوفيتى الذى حــدد موقفه بوضوح وجــلاء من اول الامر باتخاذه وجه الحق والذى قال فى حزم :

« انه يجب الا يخامر اى انسان الشك فى الحقيقة التالية : ان كل من يغامر بشن عدوان فى الشرق الاوسط لن يواجه فقط القوى المتحدة العربية بل سيواجه كذلك مقاومة صــلبة من جانب الاتحاد السوفيتى والدول المحبة للسلام » ٠

ومن آسيا ٠٠ تقف الهنــد التى أعلن وزير خارجيتها محمد على شاجلا أمام برلمــان بلاده « ان بلاده تتفهم وتقدر تمــاما الاسباب التى اتخــذت مصر من اجلها تلك الاجراءات الاحتياطية لردع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد ســوريا ٠ واكد



اذا حاولت اسرائيل الخــروج من مضيق تيران .. فستواجهها قواتنا البحرية لتعرف





حركة استفزاز واحدة من مدرعة اسرائيلية على الحدود .. ستواجه بقذائف مدافع الدبابات المصرية التى تقف فى انتظار اشارة بدء المعركة !



قواتنا المسلحة .. تقف فى حزم ويقظة تتحفز للوثوب فى المعركة مهما كانت أبعادها ..



الجندى العربى الواقف على حدود اسرائيل فى لهفة للوثوب على خصمه والقضاء عليه

تأييد بلاده لحق الجمهورية العربية المتحدة فى اغلاق خليج العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية وقال ان الهند تتمسك برأيها الذى أيدته سنة ١٩٥٧ من أن خليج العقبة « بحر داخلى » يقع فى المياه الاقليمية لمصر وللسعودية .

وتقف معنا الصين الشعبية التى أعلنت فى اجتماع شعبى ضخم حضره شواين لاى «ان ٧٠٠ مليون صينى يؤيدون بصلابة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والدول العربية ضد اسرائيل التى وصفوها بعميلة العدوان الامريكى » .

وتقف معنا باكستان التى أعلن وزير خارجيتها شرف الدين بيروزادا انها تؤيد الدول العربية ضد اسرائيل وانها ستقدم كل تأييد للدول العربية فى كفاحها لمقاومة العدوان الاسرائيلى .

وتقف معنا افغانستان التى ادانت العدوان العنصرى الصهيونى ضد الشعب العربى الفلسطينى .

وفى ماليزيا وسنغافورة أعلن الشعب تطوعه للقتال الى جانب الجمهورية العربية المتحدة ضد اسرائيل .

وفيتنام .. وكوريا .. ومنغوليا .. كلها أعلنت وقفتها الى جانب العرب فى معركتهم العادلة ضد العدوان الاسرائيلى الاستعمارى .

من بقى اذن فى آسيا ..

سوى الدول الخاضعة للنفوذ الامريكى ؟

وفى أوروبا .. أيدتنا كل بلاد المعسكر الاشتراكى .. تشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية وبلغاريا ..

وأيدتنا يوجوسلافيا ..

وقبرص ..

ووقفت فرنسا .. وقفة متفهمة لعدالة موقفنا ..

وفى افريقيا أرسل سيكوتورى رئيس غينيا يعبر عن تضامن غينيا حكومة وشعبا مع الشعوب العربية فى مواجهة اسرائيل والاستعمار .

ووقفت الى جانبنا موريتانيا وجميع الشعوب المناضلة فى جنوب افريقيا وانجولا وموزمبيق وزيمبابوى ..

ومن غير ما شك .. عندما تحين الساعة سيقف الى جانبنا جميع الشعوب الافريقية التقدمية الحرة كتانزانيا وزامبيا .. ومالى والكونجو برازافيل وغيرها .

المعركة الكبرى .. لن تكون محدودة .. بل سنجرها على رأس امريكا .. حربا شاملة .. تواجه فيه كل قوات العالم المحبة للحرية والعاملة من أجل السلام ..

وهنا ينبت سؤال .. جديد

ماذا اذن لو لم تستفزنا اسرائيل ؟

ماذا لو تجنبت الآن المعركة .. صغراها .. وكبراها .. وهى تعرف اننا أصحاب اليد العليا ..

ماذا لو تركت الفرصة تمر .. لكى تتصيد فرصة .. أكثر ملاءمة لها .. ولاسيادها

الرد .. هو

ابدا .. لن تكون فرصتهم الى أحسن ابدا .

اننا اليوم أفضل من ١٩٥٦

وغدا سنصبح افضل من اليوم ..

ان البدن العربى .. يزداد صحة .. القوى التقدمية فيه تزداد نموا .. والرجعية تتحلل وتذوب ..

والمجتمع العربى ينمو .. سياسيا واقتصاديا .

وقدرتنا على خوض المعركة تزداد يوما بعد يوم .

واصدقاؤنا يزدادون عددا وقوة ..

الدول الافريقية المستقلة تزداد عددا وتزداد قوة ..

الشعوب التى كانت تخوض هى نفسها معركة الاستقلال .. قد أضحت حرة تملك مصيرها .. وتملك القدرة على خوض معركة كبرى من اجل الحرية والسلام .

شعوب آسيا .. تزداد صلابة .. وتزداد تضامنا ..

واذا خاضت اسرائيل وسيدها الاستعمار معركة اليوم .. فستأخذها على رأسها قاضية .. واذا أجلتها الى الغد .. فمصيرها الى أسوأ ..

ونحن لانملك فى وقفتنا الحازمة الا ان نقول

يا اسرائيل .. القذرة

ويا أمريكا .. الظالمة .

ان لم يكن اليوم .. فغدا ..

نحن وانتم .. والزمان طويل ..

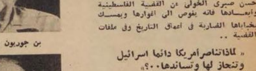
يوسف السباعى

« ان اسرائيل هى امريكا .. وأمريكا هى اسرائيل ... »
هكذا شرح الرئيس جمال عبد الناصر الموقف فى بساطة وبعمق وهكذا كشف حقيقة العلاقة بين اسرائيل وأمريكا وطبيعتها .. ولكن ماهى جذور هذه الحقيقة وما هى أبعادها من خلال الممارسة الطويلة للقضية الفلسطينية .؟

حسن صبرى الخولى يتحدث إلى آخر ساعة :

اسرائيل هى .. الولاية رقم «٥١»

● كان هذا السؤال هو محور الحديث كله الذى دار بين آخر ساعة وبين حسن صبرى الخولى - الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر - وقبل أن نمضى الى الشرح المستفيض حول هذه الحقيقة الخطيرة .. لا بد من القاء نظرة على العلاقة التى تربط ما بين حسن صبرى الخولى وقضية فلسطين .. والواقع ان تلك العلاقة قديمة للغاية وتعود الى ماقبل حرب فلسطين ذاتها .. وكانت اهتماماته مشدودة الى القضية ولذلك عكف على دراستها ثم شارك بعد ذلك فى معارك ١٩٤٨ وعاش فترة الفالوجة .. وحتى بعد أن هدأت النيران عادت قضية فلسطين تجتذب تفكيره وعمل فى لجنة الهدنة ولم تنقطع صلته منذ ذلك الوقت بها .. ثم قام بدراسة اكاديمية للمسالة الفلسطينية وحضر عدة دورات الامم المتحدة خلال مناقشتها .. ثم كان مسئولا عن شئون فلسطين فى رئاسة الجمهورية لفترة طويلة .. ولذلك حينما يتكلم حسن صبرى الخولى عن القضية الفلسطينية وأبعادها فانه يغوص الى اغوارها ويمسك بخباياها الضاربة فى أعماق التاريخ وفى ملفات القضية ..



« لماذا تناصر أمريكا دائما اسرائيل وتنحاز لها وتساندها ..؟ »

بهذا التساؤل بدأ حسن صبرى الخولى حديثه واخذ يضع خطوط الجواب بنفسه ويقول :

ليس على أساس كونها دولة محبة للسلام كما يحاول المسئولون الامريكيون تصويرها فى أحاديثهم وفى منطق دفاعهم عنها ..

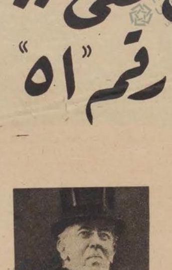
وخذوا مثلا ما قاله كنيدى يوما « انها واحة للسلام » ثم ما قاله هيوبرت همفرى أخيرا « انها منارة للشعوب » وغير ذلك من محاولات الخداع لتبرير موقف أمريكا من اسرائيل ولتغطية دوافع المساعدات المادية والعسكرية التى تقدمها لها بلا حساب ..

وقد كانت أمريكا تحاول أن تخدع العرب وتتعلل بأن النفوذ الصهيونى هو السبب الكامن وراء موقفها المنحاز تماما لأسرائيل وكانت تحاول أن تعطى أصوات اليهود فى الانتخابات الامريكية اكثر من قيمتها الحقيقية وفعاليتها الواقعية .

والحقيقة ان هذا النفوذ - مهما كانت قوته - لا يمكن أن يدفع أمريكا الى مناصرة اسرائيل بهذه الكيفية ويصل بها الى درجة التحدى للعرب جميعا .

ولكن هناك أسبابا أخرى أقوى واعمق تكمن وراء هذا الموقف ويمكن بلورتها فى نقطة هامة وخطيرة :

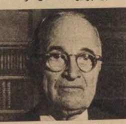
ان السياسة الامريكية فى المنطقة تقوم على أساس امتصاص القوى الذاتية للعرب لكى تظل المصالح الاحتكارية الغربية مسيطرة على المنطقة ..



ويلسون .. وعد بلفور



بن جوريون .. حمل الموافقة



ترومان .. مساندة لاسرائيل

وقد بدأت السياسة الامريكية بتاييدها لاستيطان اليهود فى فلسطين واتخاذ ارضها وطنا قوميا لهم وبالتالى ركيزة للمصالح الاحتكارية وتمت العملية على عدة مراحل لا يمكن حذفها من التاريخ وتؤكد خطوات التاييد الامريكى لاسرائيل حتى قبل اعلانها :

● **اولا ..** لم يصدر وعد بلفور الا بتاييد وموافقة الرئيس الامريكى ويلسون وقد حملها بن جوريون من لندن بواسطة مستشاره السياسى القاضى برانديس فى سنة ١٩١٧ .

● **ثانيا ..** تاكد تاييد القصر الابيض (البيت الابيض حاليا) لانشاء وطن قومى اليهود فى فلسطين سنة ١٩١٩ ويشهد بذلك ما جاء فى جريدة المقطم (عدد ٩٢٠٨ الصادر فى ٢٨ يونيو ١٩١٩) تحت عنوان « أمريكا وفلسطين » ويقول بالحرف الواحد :

ان البلاغ الرسمى الذى صدر عن الوكالة الامريكية جاء فيه ان اغلب ممثلى حكومات الولايات المتحدة عقدوا رغبتهم على ان تكون فلسطين وطنا قوميا للشعب الاسرائيلى ، ولا يعزب عن بالكم ان ممثلى الصهيونية الامريكيين قد تشرفوا بمقابلة الرئيس ويلسون فى القصر الابيض (البيت الابيض حاليا) وبعد مناقشة استغرقت ساعتين تقريبا ختم الرئيس ويلسون الحديث بقوله .. « انه حسب رغبة الشعب الامريكى ورغبته الشخصية ورغبة الحلفاء ايضا فانه على الصهيونيين ان يثقوا بان فلسطين ستكون وطنا قوميا لاسرائيل .. »

● **ثالثا ..** موقف التاييد المكشوف للرئيس ترومان لانشاء الوطن القومى لليهود فى فلسطين وتشهد على ذلك عدة وقائع تاريخية :

ا - خلال ١٩٤٥ .. عملت الصهيونية على الافادة من الولايات المتحدة بامكانياتها الضخمة وانتهزت قبل ذلك فرصة الحرب العالمية الثانية فتحركت هناك مستغلة ما لها من نفوذ نتيجة سيطرتها على دوائر المال والاعمال ووسائل الاعلام وازداد تدخل الولايات المتحدة لصالح اليهود وزادت أهمية تدخلها مع مرور الوقت حتى اصبحت تطالب فى اواخر الحرب الثانية بفتح أبواب فلسطين أمام سيل المهاجرين اليهود الذين كانت تضمهم المعسكرات الخاصة التى اقامتها لهم القوات الامريكية فى المناطق التى انسحب الالمان منها واصبحت الولايات المتحدة تنافس بريطانيا فى اعلان قيام دولة لليهود فى فلسطين وبذلت جهودا متعددة لصالح الصهيونية فى تلك الفترة وأبرزها :

● بمجرد انتهاء الحرب العالمية الثانية ارسل ترومان - وهو عميل صهيونى - برقية الى الحكومة البريطانية يطلب ادخال مائة الف يهودى من مشردى النازية الى فلسطين وكأنما كان على عرب فلسطين ان يدفعوا من اراضيهم وبيوتهم وارزاقهم ثمن جرائم النازية فى اوربا ..

● أصدر كل من الحزبين السياسيين الامريكيين - الديمقراطى والجمهورى - قرارا بتاييد اقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين خلال اسبوع واحد .

● اصدر الكونجرس الامريكى قرارا فى ديسمبر ١٩٤٥ طالب فيه الحكومة الامريكية بالتوسط لفتح أبواب فلسطين لهجرة يهودية مطلقة وقيام دولة يهودية ديمقراطية فيها ..

● أعلنت الحكومة الامريكية رأيها صراحة ورسميا الى الدول العربية فى رسالتها التى ردت بها على رسالة الجامعة العربية فى ديسمبر ١٩٤٦ .

وهكذا مضت السياسة الامريكية خلال السنوات التالية فى تاييدها المطلق والمكشوف للاسرائيليين وللصهيونية .. !

ب - خلال ١٩٤٧ .. ضغط ترومان على الامم المتحدة لكى تصدر قرارا فى صالح اليهود لتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية وهو ما اطلق عليه مشروع التقسيم ومن العجائب المعروفة ضغط البيت الابيض على دول أمريكا اللاتينية للتصويت لصالح هذا المشروع عندما طرح على الامم المتحدة ..

ج - خلال ١٩٤٨ .. فرضت الهدنة على العرب عندما كانوا على وشك الانتصار بضغط من امريكا وتواطؤ انجلترا والشىء الجدير بالملاحظة ان امريكا التى تدعى انها حامية الحرية فى العالم لم تحرك ساكنا عندما قتل اليهود الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة فى فلسطين لمجرد انه كان محايدا ..

● **رابعا ..** للمرة الثانية تقوم امريكا بتاييد اسرائيل علنا فى الامم المتحدة وتقوم بالضغط لكى تقبل اسرائيل عضوا بها على أساس انها سوف تنفذ قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٨ بقبول عودة اللاجئين الفلسطينيين ولكن لم تكد اسرائيل تدخل المنظمة الدولية حتى ضربت عرض الحائط بما تعهدت به فى اليوم السابق وصرح بن جوريون « ان ممثلى اسرائيل فى مؤتمر لوزان لا يمثلون وجهة نظرها » للتهرب من تنفيذ القرار .

● **خامسا ..** اشتركت امريكا مع بريطانيا وفرنسا فى وضع التصريح الثلاثى سنة ١٩٥٠ الذى تلتزم به بحماية اسرائيل ..

● **سادسا ..** هذا الموقف الاخير الذى انحازت فيه امريكا بصراحة ووضوح الى جانب اسرائيل ووقفت ضد العرب جميعا على طول الخط ..

وبعدها ماذا يمكن أن يقال أكثر واعمق مما قاله الرئيس عبد الناصر حينما كشف العلاقة من اساسها :

« ان اسرائيل هى امريكا .. وامريكا هى اسرائيل » .. وبتعبير آخر « ان اسرائيل هى الولاية الامريكية الـ ٥١ » .. !

.. وانتهى حديث حسن صبرى الخولى وشرحه لاحد جوانب القضية الخطيرة التى تشغل بال الامة العربية وافكارها .. !



● الدفعة الاولى من جنود قوات الطوارىء الدولية عند وصولهم الى بورسعيد تمهيدا لترحيلهم وكانت سياراتهم مليئة بحقائبهم وأمتعتهم استعدادا للرحيل بالطائرات وبالسفن ..

بعد ١١ سنة :

بورسعيد تشهد عملية ترحيل قوات الطوارئ

تحقيق يكتبه : مصطفى شردى
محمد عبد الحميد



الى بور سعيد وصلوا ..
ومنها .. تقرر ان يرحلوا ..
وبين المشهدين ١١ سنة ..!

ويوم وصلت قوات الطوارىء الى بورسعيد سنة ١٩٥٦ .. انطلق طابور طويل من سياراتهم الضخمة البيضاء .. يشق الجماهير المحتشدة فى شارع الشهداء ..

وكان الموقف غريبا ..

مدينة بأسرها .. يعيش شعبها اياما مظلمة تواجهه حراب أكثر من مائة الف جندى بريطانى وفرنسى.. بدباباتهم ..بمصفحاتهم .. بحقدهم واجرامهم .. ثم يشهد قوات محايدة تدخل اليه .. فى سيارات بيضاء .. وكان هذا يعنى بالنسبة للشعب .. ان خروج الذين اعتدوا على أرضه قد أصبح وشيكا .. وكان هذا المعنى وحده كافيا لان تحتشد بورسعيد بأسرها فى شارع الشهداء .. طابور سيارات قوات الطوارىء يشق الجماهير وهتافاتهم بحياة القائد العظيم عبد الناصر تعلو على هدير السيارات الضخمة .. وعلى جانبى الشارع.. اصطفت السيارات البريطانية المعتدية .. وقد وجهوا فوهات مدافعهم الى الجماهير التى حولت الشارع الى بحر هادر من البشر .. كان جنود العدوان .. فى شدة الذعر .. فقد ارادوا أن يشعروا قوات الطوارىء أثناء دخولها بور سعيد انهم أصحاب الكلمة .. ان الامر مازال بيدهم .. واذا بموجات عاتية من الجماهير تتجمع وتحيط بهم فى غضب وتواصل هتافاتها المدوية وصور عبد الناصر مرفوعة فى آيديها ..

.. ولكن المشهد يختلف تماما بعد ١١ سنة.

فى شارع الشهداء نفسه .. وبعض سيارات قوات الطوارىء تنطلق مسرعة بين مقر قيادتهم داخل المنطقة الجمركية .. ومطار بور سعيد .. الذى سيغادرون منه أرضنا الى الابد ..

ان قوات الطوارىء الدولية لم تكن قوات احتلال .. وانما كانت مجرد قوات نظامية تؤدى عملا محددا لها على الحدود .. وكنا نعلم دائما .. اننا فى اللحظة الحاسمة سوف نطلب منها الرحيل .. وهذا ماحدث ..

المشهد فى الشارع مختلف ..

ان شارع الشهداء فى بور سعيد .. كان اسمه قبل معركة سنة ١٩٥٦ ((شارع محمد على)) وهو الشارع الذى يفصل بين الحى العربى وحى الميناء فى بور سعيد .. انه شارع يقسم المدينة الى نصفين .. والسيطرة عليه معناها السيطرة على الحى العربى فى بورسعيد

وعندما دخلت قوات الطوارىء بورسعيد سنة ١٩٥٦ .. وسارت فى نفس الشارع .. كانت آثار الحرائق والتدمير مازالت ظاهرة على جانبيه ..

.. تغيرت الصورة بعد ١١ سنة .. سيارات قوات الطوارىء تنطلق فى الشارع تأهبا للرحيل .. وعند بدايته .. حشد عظيم من الناس يتجمع امام كنيسة القديس ((مارىجرجس)) .. نفس الوجوه تقريبا .. وحماس مثل اللهب .. وفى داخل الكنيسة بدأ المؤتمر الكبير الذى نظمه الاتحاد الاشتراكى العربى ببورسعيد.

وداخل المنطقة الجمركية ببورسعيد .. يقع المكتب الدائم لقوات الطوارىء الدولية .. وهو مكتبصغير من بضعة غرف ملحقة بمبنى الثلاجة الضخمة التى استخدمتها قوات الطوارىء طوال سنوات وجودها لتخزين الاطعمة التى تصل اليها بالبواخر من الخارج ..

ويرأس المكتب رجل كندى مدنى اسمه ((بول ويز)) .. عاش الاسبوع الماضى فى حركة دائمة .. بعد أن تقرر رحيل قوات الطوارىء الدولية من بورسعيد ..

وعبر جهاز اللاسلكى الموجود فى هذا المكتب .. تلقى ((ويز)) اشارة من قيادة قوات الطوارىء فى غزة بأن ينتظر وصول بعض رجال القوة الى مطار بور سعيد خلال ساعة ..

ووصلت الى المطار فى الموعد المحدد طائرة من طائرات قوات الطوارىء تضم اللجنة المشكلة لتنفيذ قرار ترحيل قوات الطوارىء .. وهى لجنة يرأسها العميد الشرقاوى .. ومن بين أعضائها الامريكى الوحيد فى قوات الطوارىء الدولية .. واسمه الدكتور ((سوليفان)) المدير المالى والادارى لقوات الطوارىء الدولية .. وأحد رجال الدكتور رالف بانش الذين اشتركوا فى عقد اتفاقية الهدنة بين العرب واليهود ..

وفى مطار بورسعيد . عقد أول اجتماع سريع لبحث خطوات الرحيل .. اجتمع الدكتور سوليفان ((بسعد عجمى)) قائد المطار .. وبدأ يسأله عن امكانيات المطار ..

وبعد هذا الاجتماع السريع .. عقدت مجموعة من الاجتماعات الاخرى فى مكتب قوات الطوارىء فى بورسعيد .

وفى هذه الاجتماعات . تم بحث عدة نقاط :

● اولا كيف ستصل قوات الطوارىء الى بورسعيد ..؟

وقال العقيد الشرقاوى ان افضل طريقة هى نقلهم بقطارات خاصة من غزة الى بورسعيد رأسا ..

● وقال الدكتور سوليفان .. ان خطة الترحيل تقضى بمحاولة ترحيل القوات فى نفس يوم وصولها الى بورسعيد .. ولكن .. قد لاتساعد الظروف على هذا .. فلابد من وجود معسكر مؤقت لاستقبال هذه القوات .. واخيرا تقرر استئجار فندق ((الكازينو بالاس)) بأكمله باعتباره أضخم فنادق المدينة .

وبعد اتصال تليفونى مع فندق الكازينو بالاس .. ظهر ان امكانياته تتيح استيعاب ١٨٠ فردا فى الليلة .. وتم الاتفاق مع ادارة الفندق ..

وبعد ٦ ساعات قضاها ((سوليفان)) فى بورسعيد .. عاد الى المطار ليستقل الطائرة الى القاهرة . وفى المطار .. قال ((الآخرساعة)) ان خطةترحيل قوات الطوارىء وضعت بعد طلب الجمهورية العربية المتحدة بساعات وانها أرسلت لاسلكيا ألى ((أوثانت)) فى مقر الامم المتحدة ليوافق عليها .. وانه سوف يناقشها مع الجنرال ريكى قائد القوات اثناء وجوده فى القاهرة ...

وكانت الخطة تقضى بأن يبدأ ترحيل القوات من بورسعيد مع بداية شهر يونيو على أن تستغرق العملية شهرا كاملا .. على أساس .. ان عدد الافراد الذين سيتم ترحيلهم يبلغ ٢٤٠٠ فرد.. يرحل نصفهم بالبواخر والنصف الآخر بالطائرات بعد انشاء جسر جوى بين بور سعيد واثينا باليونان .. وقبرص .. تعمل عليه طائرات من طراز D.C.6 التى تسع الواحدة منها حوالى ٨٠ فردا ..

وكانت الخطة تقول أيضا :

● ان يتم نقل ٣٠ طنا من أمتعة الجنود الكنديين يوم ٢ يونيه .. ويتم فى نفس اليوم ترحيل ١٢٥ يوغوسلافيا وفى اليوم التالى يتم ترحيل ١٢٥ يوغوسلافيا آخرين .. وفى أيام ٦ ، ٧ ، ٨ يونيو يتم ترحيل القوة السويدية بمعدل ١٨٠ فردا فى اليوم ..

● ثالث الخطة .. ان القوة الكندية تضم ٧٠٠ جندى وضابط .. كان ٨٠ فردا منهم فى اجازات عندما طلبنا ترحيل قوات الطوارىء .. وسافر ٦٠ منهم بالطائرات من غزة الى بيروت رأسا .. وبقى ٥٨٠ فردا كان المفروض ان يصلوا بالقطارات الى بور سعيد يوم ١١ يونية ويبدأ ترحيلهم يوم ١٩ والايام التالية .

كانت هذه هى الخطة الموضوعة .. قبل ان تطلب الجمهورية العربية المتحدة ترحيل القوة الكندية خلال ٤٨ ساعة بعد الموقف العدائى الذى تقفه كندا من العرب فى معركتهم الفاصلة

ونترك رجال القوة الكندوية يحزمون امتعتهم بسرعة قبل الموعد الذى قدروه ..

ونترك رجال التشهيلات الذين يعيشون فى حركة دائمة فى مدينة بور سعيد لاعداد الترتيبات النهائية للرحيل .. نتركهم يرحلون فى سلام ..

ونطوف بشوارع بورسعيد التى تغلى بالحماس فى الشارع نشاهد البطل البورسعيدى محمد مهران الذى انتزع الانجليز عينيه فى معركة ١٩٥٦ .. وهو يطوف بين الشباب يزيد من تحفزهم وحماسهم ..

وفىالاجتماع الطارىء لمجلس محافظة بورسعيد .. نستمع الى ((محمد فريد طولان)) محافظ المدينة وهو يقول : نحن مستعدون لكافة الاحتمالات .. ويطالب بأن نحمل السلاح بيد .. ونستمر فى دفع عجلة الانتاج باليد الاخرى !

مصطفى شردى
محمد عبد الحميد

١ في جبهة سيناء

القوات المصرية ترقب الموقف

● الدوريات مستمرة على الرمال وفي البحر لمراقبة التحركات

تحقيق يكتبه: فاروق الطويل

على اسرائيل ان تغامر .. فستجد قواتنا المسلحة على استعداد للمعركة الحاسمة !

جبهة سيناء - فاروق الطويل:

مضى ستة عشر يوما على بداية الاحداث .. لا يوجد جديد في الموقف العسكري .. حشود ضخمة على الجانبين .. دوريات مستمرة .. حالة الاستعداد للحرب قائمة .. امدادات متواصلة .. ولكن بدون اشتباكات ..

وبعد ستة عشر يوما قضيتها في الجبهة انقل لك مجموعة من افكار (الوحوش) المحتشدين في مواجهة اسرائيل .. كيف يفكرون .. فيم يتحدثون .. كيف يستقبلون انباء التأييد أو عدم التأييد .. كيف يتصورون العدو وما رأيهم فيه وفيمن وراءه ؟..

● **قال لي احد القادة المصريين** : ان كل الظروف في صالحنا اليوم .. فمن ناحية الظروف العسكرية .. فاننا مستعدون ويزداد الجيش قوة ويتسلح بأحدث الاسلحة منذ ١٩٥٦ ..

أما الظروف العربية .. فاظن الشعوب العربية عرفت الآن الصديق من العدو .. عرفت مايفعله الملوك فيصل لا زال عند قريبته البزابيت .. وحسين يطرد سفير سوريا ويغلق سفارتها في عمان ويكشف وجهه بصراحة .. لانه لابد أن يعمل ضمن المخطط الامريكي بعد أن تأكد انه لن ينجح في العمل مع الدول العربية التقدمية.. العراق يقدم قواته .. والجزائر كذلك واليمن والكويت وجمال عبد الناصر يوافق تأكيدا لمعاني الوحدة في العالم العربي ويقول ان هذا هو البعث العربي الحقيقي ..

اما الظروف العالمية .. فامريكا حامية حمى اسرائيل (محشورة) في فيتنام وموقفها يزداد سوءا .. وعليها ضغط شعبي داخلي وعالمي لوقف الحرب في فيتنام ..

والعالم كل العالم يؤيد حقنا في حماية مياهنا الاقليمية في العقبة

● **صورة صوتية تحت رمال سيناء** .. في ساعات الراحة يهرع الجنود الى الترانزيستور ويتجمعون حوله ويستمعون لنشرات الاخبار واسمع تعليقات طريفة مع كل خبر يستقبله الجنود ..

جندي يصفق على خبر قبرص لن توافق على استخدام قواعدها العسكرية ضد الدول العربية الصديقة .. وتحذر بريطانيا من ذلك ..

افغانستان تؤيدنا .. وباكستان و .. و ... الاتحاد السوفيتي معنا بكل صلابة .. العراق والكويت والجزائر تحارب معنا في صف واحد..

ثم تأتي اخبار الاسطول السادس .. فيقول احد الضباط أهلا وسهلا .. احنا بنتسلح مش عشان اسرائيل انما عشان اللي بيحموا اسرائيل احنا عندنا كل سلاح يقدر يقف ضده ويغرقه في البحر .. عندنا طيارات مخصوص فيها صواريخ ضد حاملات الطائرات .. عندناقناصات ضد اسرع الغواصات في العالم .. حتى القوية كمان ..

وينظر الجميع بعضهم الى بعض تملؤهم الثقة بنتيجة الحرب .. ويقول كل منهم لرفيق سلاحه : والله زمان ونشوف تل أبيب ..

● **عيون العالم في الجبهة** : وفي لقاء أحد القادة مع خمسة وعشرين مراسلا أجنبيا يمثلون مختلف دول العالم لاحظت أن أسئلة الانجليز والامريكيين منصبة على اتجاهين .. الاول : هل يوجد هنا بعض الذين حاربوا في اليمن .. وكانت الاجابة نعم ..

لاحظت أن جميع المراسلين رددوا هذا السؤال في المؤتمر ثم في التسجيلات الخاصة .. وفي الاحاديث المنفردة .. وعلى مائدة الطعام أيضا

والمحور الثاني للاسئلة كان عن الفرق بين ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. وكانت الاجابة أن الظروف مختلفة تماما .. وأن قواتنا تضاعفت واننا نرقب الآن كل حركة في اسرائيل ونعلم كل قطعة دخلت أرضهم ونعلم تماما ما عندنا وما عندهم .. ومن ناحية ثانية ان كل الرجال يريدون الثأر من ٥٦ .. خاصة وأن المبادرة في أيدينا اليوم ونحن نقف موقف السيادة ..

● وانفردت باكثر من مراسل.. وخاصة الذين زاروا اسرائيل .. واجمعوا على أن اسرائيل في موقف سيء وانها فقدت حرية المناورة والحركة تماما .. وانها لم تواجه مثل هذا الموقف منذ تسعة عشر عاما أي من يوم انشائها .. ضغط من جميع النواحي من الشمال سوريا بمدفعيتها من الجنوب قوات مصرية وعراقية وجزائرية وكويتية .. مهما حشدت اسرائيل فلن تستطيع الوقوف أمام هذه القوات خاصة الروح المعنوية العالية الموجودة على مستوى العالم العربي كله وشعور التخلص النهائي من اسرائيل ..

وعلى اسرائيل أن تفاضل بين أن يضيع العقبة أو تغامر بالنقب أيضا أو ببقائها كله وبالرغم من الآثار الاقتصادية والسياسية التي ستواجه اسرائيل بعد اغلاق العقبة كازدياد الهجرة المضادة وعدم الاستقرار وانهيار الاقتصاد وانقطاع البترول الايراني .. ولكن مرة ثانية أقول ان عليهم أن يفكروا اما أن يكتفوا بضياع العقبة أو يغامروا بالنقب وتنفيذ العرب لقرارات الامم المتحدة .. ولا أنسى ان عرب النقب شرقيون ويمكن ان يعملوا لحساب العرب في حالة العدوان لانهم يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية في اسرائيل

● **قال لي أحد الضباط الفلسطينيين :**

- الذي يزعج اسرائيل الآن انها لا تعرف ولا تستطيع أن تقدر الخطوة القادمة للجمهورية العربية المتحدة .. هل هي حرب تحرير .. شاملة .. هل هي حرب جزئية .. هل تكتفي القاهرة باستعادة خليج العقبة .. هل تبقى سيطرة الملك حسين على الضفة الغربية .. هل يبقى أساسا الملك حسين في الحكم .. وخاصة انه يمثل حاجزا بشريا يحمي اسرائيل يصل طول حدوده مع اسرائيل الى ٦٥٠ كيلو..

ماذا تفعل لو فتحت هذه الجبهة .. واذا كان لديها ١٨ لواء امام مصر و ٤ أمام سوريا وطول هذه الحدود لا يزيد على ٣٥٠ مع مصر .. و ٧٥ مع سوريا فماذا تصنع لتواجه ٦٥٠ كيلو مع الاردن .. خاصة انه لو فتحت هذه الجبهة فستكون أمام قوات فلسطينية شرسة أو عراقية تواقة لتثأر من مأساة ١٩٤٨ ..

● **على شواطيء البحر :**

الذي لا شك فيه انه في حالة الحرب فان البحرين المتوسط والاحمر سيشهدان أضخم حرب بحرية في تاريخهما .. واذا كان البحر المتوسط قد شهد بعض معارك الحرب الثانية .. فان المعارك المنتظرة معارك لم يشهدها التاريخ .. من قبل .. ومن الممكن أن ينفجر الموقف العالمي وتتحول الحرب المحدودة الى حرب عالمية .. من البحر المتوسط .. فهو الآن ترسانة بحرية هائلة .. مزدحم بكل أنواع سفن التدمير سواء منا أو من العدو ..

وفي حالة أي عدوان بحري من أمريكا او انجلترا ، فاننا سنقبل معونة الاصدقاء كما قال الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد اكد لي مصدر عسكري .. ان سلاحنا البحري .. لم يجهز لمواجهة اسرائيل فقط .. فاسرائيل ليس لديها أسطول له وزن ليس لديها سوى ١٤ زورق طوربيد ومدمرتين وثلاثة الاف جندي بحري و ٤ غواصات و ٣ سفن انزال .. وانما جهز أسطولنا البحري ليواجه من هم وراء اسرائيل وكل من يحميها .. ونحن نعلم ان اسرائيل لم تهتم باسطولها البحري اعتمادا على الاسطول السادس ..

واستطرد المتحدث البحري قائلا ..

ان قطع الاسطول المصري تتجول الآن في البحرين المتوسط والاحمر .. وهي جميعا في حالة ((اتخاذ مراكز القتال)) وتتخذ تشكيلاتها الدفاعية الهجومية المقررة لها حسب الخطة العامة للحرب مع اسرائيل ..

وان قواتنا البحرية ستشكل مفاجأة كبيرة للعدو .. حين تظهر الاسلحة الجديدة التي زود بها أسطولنا أخيرا .. والتي ما زالت في اطار السرية التامة ..

لدينا اقوى مدمرات في الشرق الاوسط .. مجهزة باحدث الاسلحة وجنود مدربون على اعلى المستويات . لدينا زوارق الصواريخ البحرية التي تستطيع أن تغرق أضخم القطع البحرية والتي تعتبر من أسرع الزوارق في البحر المتوسط .

لدينا قناصات بحرية خاصة للتعامل مع الغواصات الذرية .. وتستطيع دفعة واحدة من نيرانها بقذائف الاعماق الصاروخية ان تحطم اضخم غواصة ..

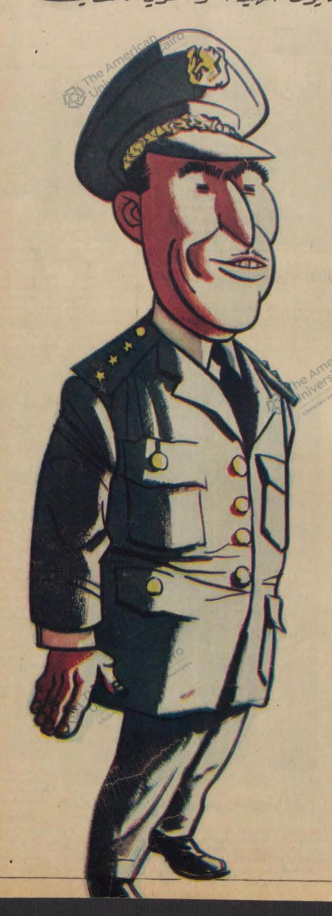
لدينا هليوكوبتر لمقاومة الغواصات .. واخيرا فان لدينا شبكة دفاعية محكمة جدا ضد غواصات العدو .. مشاة الاسطول العربي [illegible] استعداد كامل للانزال على شواطيء ا[illegible]

قواتنا البحرية في حالة اتخاذ مراكز القتال

يقدمه: محمد وجدى قنديل — هـــذا الرجـــل يقولـــ: — يرسمه: مصطفى حسين

ماذا قال بومدين فى رسالته إلى عبد الناصر؟

● الجزائر على استعداد لتقديم مليون شهيد آخر لتحرير فلسطين



لماذا يجيء جيش الجزائر الى جبهة المواجهة مع اسرائيل .. ؟

ولماذا يعبيء الشعب فى الجزائر كل قواه وامكانياته لخوض المعركة الحتمية ضد الركيزة الاستعمارية فى الارض العربية .. ؟

والجواب فى وضوح : من اجل مصير الامة العربية كلها ..

ومن اجل وحدة النضال العربى وتلاحم قواه المتحررة .. ومن اجل الجزائر — ذاتها — وكيانها ومستقبل شعبها ومن اجل الحفاظ على الاستقلال الذى انتزعته بدماء مليون شهيد ..

من اجل هذه المعانى الكبيرة .. وبتلك الاهداف .. تجيء قوات الجزائر المسلحة لكى تقف جنبا الى جنب القوات المصرية على طول الجبهة المواجهة للعدو الاسرائيلى ، ولكى تاخذ مكانها ايضا فى خط الدفاع العربى عن سوريا وارضها وارادتها الثورية ..

وليس هذا الكلام مجرد اثارة للحماس ولكنه تصوير للواقع وترجمة للاحاسيس التى تختلج فى اعماق الجزائريين جميعا تجاه التطورات الاخيرة للمؤامرة التى تدبرها قوى الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية والرجعية فى المشرق العربى ..

والشيء المؤكد ان المصالح الاستعمارية — وفى مقدمتها امريكا بالتحديد — بدات تشعر بخطورة عليها من الانطلاقة الثورية التى تجتاح الارض العربية وتحررها منطقة بعد منطقة من النفوذ الاستعمارى والسيطرة الرجعية .. وبنظرة عميقة الى الخريطة العربية على مدى عشر سنوات — بعد السويس — يبدو واضحا وظاهرا ذلك التغيير الكبير والتحول الثورى الذى جرى على مسرحها فى فترة وجيزة :

● فى سنة ١٩٥٦ .. كانت الجزائر تحت سيطرة الاستعمار وارهابه وكان شعبها يخوض غمار معارك مريرة لتحرير ارضه واستخلاصها من براثن المنظمة السرية للجيش الفرنسى .. وكان العراق يرزح تحت وطاة الحكم الرجعى للملوك الهاشميين المتحالفين مع الاستعمار البريطانى وعملائهم وابرزهم نورى السعيد فى تلك الفترة .. وكان اليمن يعانى من حكم التخلف والقرون الوسطى الذى يفرضه بيت حميد الدين الذى ينتزع به حق الحياة من اربعة ملايين عربى على ارضه .. وكانت سوريا تقف — رغما عنها — بعيدا عن خط النضال العربى بسيطرة الاحزاب الرجعية وساستها الاحتكاريين على مقادير الحكم وتسييره فى اتجاه مصالحهم الراسمالية المترابطة مع مصالح الامبريالية ..

وكانت مصر — وسط هذا كله — تقف وحدها .. وجها لوجه امام قوى التامر الاستعمارى الصهيونى .. ولكن ماذا جرى بعد ذلك .. ؟

● فى سنة ١٩٦٧ .. يتلاحم العراق واليمن والجزائر وسوريا فى خط واحد مع مصر وتقف بقواها الثورية وارادتها التحررية فى وجه المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الجديدة وتشكل حائطا صلبا منيعا لحماية الثورة العربية بعد ان تداعت معظم قلاع الرجعية وتهاوت حصون الاستعمار من العراق الى الجزائر .. ولم تعد مصر تقف وحدها ابدا ..

اريد ان اقول : ان الصورة تغيرت من اساسها وحلت مكانها صورة اخرى مخالفة الابعاد والالوان ولذلك كان شيئا طبيعيا ان تعتبر الجزائر نفسها طرفا فى المعركة منذ الوهلة الاولى ، وان تضع كافة امكانياتها العسكرية والمادية والبشرية للدفاع عن سوريا ومساندة الجمهورية العربية المتحدة وان يطلب الرئيس هوارى بومدين من الرئيس جمال عبد الناصر — فى رسالته الخاصة — ارسال قوات جزائرية لكى تاخذ مكانها مع القوات المصرية فى مواجهة جميع الاحتمالات ، وقد عبر مجلس الثورة الجزائرى عن مغزى هذا المطلب ومعناه ، بان المعركة ليست معركة سوريا وحدها وليست معركة مصر وحدها وانما معركة المصير العربى ومعركة الخلاص من قاعدة الغزو الاستعمارى الموجودة فى قلب الارض العربية للتامر على الثورة العربية ومسيرتها التحررية ، والشعب الجزائرى يعتبر ان الجيش واحد والجبهة واحدة فى هذه المعركة الفاصلة مع العدو الواحد ..

وقد حوت رسالة الرئيس بومدين — ايضا — تاييد الجزائر الكلى للرئيس عبد الناصر فى قراره باغلاق خليج العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية تاكيدا للسيادة الوطنية وللسيطرة المشروعة على المياه الاقليمية ، واكد الرئيس بومدين ان الجزائر بشعبها وامكانياتها تقف متلاحمة مع الجمهورية العربية المتحدة فى وجه اى تامر او عدوان مهما كان مصدره ومهما كانت اطرافه ..!

ولذلك وضعت جميع الترتيبات لنقل القوات الجزائرية — على وجه السرعة — الى مواقعها فى الجبهة المصرية وفى الجبهة السورية على السواء تنفيذا لقرار مجلس الثورة ، كما الغيت اجازات الضباط والجنود الجزائريين ، واعلنت التعبئة العامة للجيش الجزائرى حتى يكون على اهبة الاستعداد لمواجهة جميع الاحتمالات ، كما ان مجلس الثورة الجزائرى فى حالة انعقاد مستمر لمتابعة التطورات اولا باول ، واحب ان اؤكد للشعب المصرى ان شعب الجزائر معجب وفخور — الى اقصى الحدود — بهذا الموقف البطولى وبذلك التحدى الوطنى للقوى الاستعمارية والصهيونية ، كما احب ان اسجل اعجابى بالتعبئة الداخلية لكل الشعب المصرى وبالروح النضالية التى تسيطر عليه فى هذه المرحلة الحاسمة تحت قيادة عبد الناصر ..

وفى رايى ان امريكا تقف وراء اسرائيل فى كل تحركاتها وانها المخطط المختفى خلف تحرشاتها واعتداءاتها ولذلك كان لا بد من تلاحم القوى الثورية العربية لمواجهة الخط المشترك الذى يتهدد المصير العربى .. واذا كانت هناك مواقف سلبية لبعض الحكومات الرجعية فانها لن تؤثر على الاطلاق فى وقفة النضال العربى وفى التلاحم الثورى بين قواه المتحررة .. وفى اعتقادى ان هذا هو الاختبار الحقيقى والعملى للقاء القوى الثورية العربية ولصمود المناضلين الحقيقيين امام هجمات الدولار ومؤامراته واطماعه ..

لقد قدمت الجزائر مليون شهيد — من قبل — لتحرير ارضها .. وما زالت على استعداد لتقديم ملايين آخرين لتحرير الوطن العربى من آخر فلول الصهيونية والاستعمار ..

طاهر الزبيرى

(رئيس اركان حرب الجيش الجزائرى)



حكايات .. وراء الأخبار

ح. يوسف

يقدمها: جميل عارف

أمريكيون فى القاهرة يرفضون نصيحة السفير الأمريكى ويطلبون التطوع لمحاربة اسرائيل



بلال سليمان .. امريكي في القاهرة طلب التطوع لمحاربة اسرائيل

● رفض عشرة من الامريكيين المسلمين وهم من اصل افريقى ، ويحمل كل منهم الجنسية الامريكية ، الاستماع الى نصيحة من السفير الامريكى فى القاهرة ، وقرروا عدم ترحيل عائلاتهم والبقاء فى الجمهورية العربية وعدم مغادرتها فى الوقت الحاضر مهما كانت الظروف .. وبعث احد هؤلاء الامريكيين العشرة واسمه بارى سولومون او بلال سليمان برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر باسمه وباسم زملائه يعبر بها عن تاييد الامريكيين المسلمين من أصل افريقى - كما يقول فى برقيته - لموقف الجمهورية العربية الشجاع والعادل ضد الصهيونية والاستعمار .. وبلال سليمان جاء الى القاهرة منذ عدة اشهر وكان واحدا من اقرب الناس الى الزعيم الامريكى الشهيد مالكولم اكس .. وفى رايه ان اسرائيل كانت وراء حادث اغتيال هذا الزعيم الافريقى الاصل والامريكى الجنسية . ويقول بلال .. انه كان واقفا الى جوار مالكولم اكس عندما اطلق عليه الرصاص ، وهو يمتلك اكثر من دليل يثبت دور اسرائيل فى اغتياله .. وفى الاسبوع الماضى تقدم الامريكيون العشرة الى المسئولين فى القاهرة يطلبون التطوع الى جانب قوات الجمهورية العربية لمقاتلة اسرائيل العدو المشترك للعرب وللامريكيين من أصل افريقى الذين يعيشون فى الولايات المتحدة .

مكاتب لتسجيل المتطوعين بالكويت





● اشتد حماس الشعب العربى فى الكويت للمشاركة الى جانب القاهرة فى مواجهة الاحتمالات القادمة ، وافتتحت حكومة الكويت عدة مكاتب لتسجيل اسماء المتطوعين .. كما اقامت مراكز لتدريبهم على القتال لتحرير فلسطين

الشعب الأمريكى ضد استخدام القنابل الذرية فى ڤيتنام



● نظم معهد جالوب للاستفتاء بحثا جديدا عن راى الشعب الامريكى فى حرب فيتنام . وكان من بين اسئلة الاستفتاء الجديد سؤال عن راى الشعب الامريكى فى ان تستخدم الولايات المتحدة القنابل الذرية لتحقق انتصارا سريعا فى فيتنام .. وقال ٢٦ ٪ من الذين اشتركوا فى الاستفتاء انهم يوافقون على استخدام القنابل الذرية .. وقال ٦٤ ٪ انهم ضد استخدامها .. ورفض ١٠ ٪ ان يدلوا بآرائهم فى هذا الاستفتاء ..

بطلة وداد الغازية تغنى مع الجمهور قبل رفع الستار فى كل ليلة



● تغريد البشبيشى .. بطلة اوبريت وداد الغازية اتفقت مع ادارة مسرح البالون على ان تغنى مع الجمهور قبل رفع الستار فى كل ليلة نشيدا اسمه ((الله معنا)) من تاليف عمر النجدى ..

وتقول اول كلمات مقاطع النشيد :

طرقع يا سلاحنا .. وجمعنا
على خط هجومنا .. ومدافعنا
علشان العالم يسمعنا
صوت عربى يقول الله معنا
صحينا الدنيا وقلنا محال
نسكت على تهديد ياما اتقال
يابوليس دولى اتفضل فى الحال
وسع ليدوسك جند جمال ..

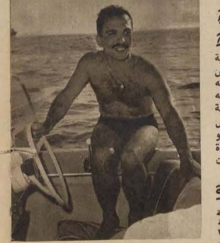
حراسة خاصة لرئيس الوزراء الذى باع أسرار الجيوش العربية للمخابرات الانجليزية والأمريكية

● وضعت السلطات الاردنية حراسة خاصة على وصفى التل رئيس الوزراء الاردنى السابق لحمايته من غضب الجماهير فى الاردن بوصفه جاسوسا يعمل فى المخابرات البريطانية ولايزال يحمل رتبة كولونيل فى الجيش البريطانى . ووصفى التل هو الذى قام بتسليم بعض خطط القيادة العربية الموحدة الى أجهزة المخابرات الاجنبية

انتحارات بالجملة فى المانيا الغربية

* سجلت مدينة برلين الغربية اعلى نسبة للانتحار فى اوربا كلها ، وتقول احصائية رسمية ان ٥٠١ رجلا و ٣٩٠ امراة حاولوا الانتحار منذ اوائل سنة ١٩٦٧ حتى الان . وفى سنة ١٩٦٦ بلغ عدد المنتحرين من سكان المدينة نحو ٨٩٧ شخصا ، ومع ازدياد حوادث الانتحار انشئت فى المدينة اغرب جمعية من نوعها فى العالم .. وهى جمعية لمنع الانتحار ، وقامت هذه الجمعية بتوجيه نداء للالاف من سكان المدينة .. وفى هذا النداء تنصح من يفكر فى الانتحار الاتصال بها لتناقشه فى مشكلته قبل ان يقدم على الانتحار ... ولم تفلح نصائح الجمعية . فقد تضاعفت بعد انشائها حوادث الانتحار !

عندما يلهو الملك والجيوش تحتشد !



* وفى نفس الوقت الذى كانت تحتشد فيه قوات اسرائيل على حدود سوريا ، وقبل أن تتخذ الجمهورية العربية المتحدة قرارها التاريخى باعلان التعبئة العامة وحشد قواتها المسلحة فى سيناء لمساندة سوريا ، كان الملك حسين يلهو بالتزحلق على مياه خليج العقبة

معسكر صيفى لإعداد المتقدمين للكليات العسكرية

● تجربة جديدة قرر محمد ابراهيم عثمان مدير ادارة رعاية الشباب فى بورسعيد تنفيذها .. قام بوضع برنامج رياضى للطلاب المتقدمين لشهادة الثانوية العامة ولديهم الرغبة فى الالتحاق باحدى الكليات العسكرية .. والبرنامج يشمل تدريبات فى اللياقة والسباحة وممارسة مختلف الالعاب الرياضية بحيث يمكن للطالب ان يطمئن على درجة لياقته الرياضية والصحية قبل ان يدخل الى امتحان الكشف الطبى والاختبارات الرياضية ، وقد خصص لهؤلاء الطلبة معسكرا فى بورسعيد وقرر ان يفتح أبوابه بعد انتهاء امتحان الثانوية العامة مباشرة !

● فرغ زكريا العادل سفير الجمهورية العربية فى بكين من اعداد رسالة دكتوراه فى القانون .. وينتظر ان يطير السفير العربى الى القاهرة فى اجازة لمدة عدة اسابيع للاشتراك فى مناقشة رسالته فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة

● عبد المنعم الشاذلى مدير نادى هليوبوليس الرياضى مشغول هذه الايام بتحويل ناديه الى معسكر كبير لتدريب شباب وعمال النادى . قرر المكتب التنفيذى للنادى تكوين كتيبتين من المتطوعين للمشاركة فى مواجهة احتمالات الموقف .. وقرر ايضا وضع جميع امكانيات النادى ومنشآته تحت تصرف القوات المسلحة

عندما باع جونسون نفسه لإسرائيل !



* باع جونسون نفسه لاسرائيل ، واصبح عدوا للعرب وهو يرى فى هذه الصورة وهو يرحب بليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل عندما ذهب الى الولايات المتحدة فى زيارة رسمية منذ عدة سنوات .. وكانت اول مرة يزورها فيها ليفى اشكول بعد توليه رئاسة وزراء اسرائيل .. واثناء الاحتفال الذى اقيم لاشكول فى البيت الابيض ، القى رئيس وزراء اسرائيل قبعته تحت رجل جونسون ، وكان منظر قبعة اشكول على الارض مثيرا لتحقيقات كثيرة ..

جرائم النازى. فى أوربا .. وجرائم أمريكا فى ڤيتنام شىء واحد !

فى هذا المكان قتل النازى جميع سكان القرية رميا بالرصاص !



● منذ ٢٥ سنة اهتز الضمير العالمى لان الجنود النازيين قاموا بقتل سكان قرية تشيكوسلوفاكية اسمها « ليديز » بالرصاص .. واليوم يرتكب الامريكيون ابشع الجرائم فى فيتنام ويعيش مليون لاجىء فلسطينى مشردين ، ولا فرق بين جرائم النازى منذ ٢٥ سنة وجرائم الامريكيين فى فيتنام اليوم !



طوكيو ـ ابرقت وزارة الخارجية اليابانية الى جميع سفاراتها فى منطقة الشرق الاوسط تطلب اليها العمل على نقل الزوجات والاطفال اليابانيين الى اليونان وايطاليا حتى يهدأ الموقف فى منطقة الشرق الاوسط ..

اكرا ـ تعمل حكومة غانا على زيادة صادراتها سنويا الى ٣٣٠ مليون دولار وستخفض فى نفس الوقت وارداتها بحيث لا تزيد على ٢٨٠ مليون دولار فقط .. والفرق وهو بالعملات الصعبة ستقوم حكومة غانا باستخدامه فى تسديد ديونها المتجمدة لعدد كبير من دول العالم ..

وتقدر قيمة هذه الديون بنحو ٥٠٠ مليون دولار .. وقد اتفق على تأجيل دفع اقساطها حتى اوائل سنة ١٩٨٠ ..

باريس ـ نفت الحكومة الفرنسية ان يكون الهدف من اقتراح الرئيس ديجول بعقد مؤتمر قمة للدول الاربع الكبرى التى تملك حق الفيتو فى مجلس الامن ، هو فرض وصاية بأية صورة من الصور على منطقة الشرق الاوسط .. وقالت .. ان ما تجرى وراءه فرنسا هو الا تصبح منازعات الدول الكبرى وتضارب مصالحها فى منطقة الشرق الاوسط على حساب دول هذه المنطقة .

بغداد ـ بعث عبد الرحمن عارف رسالة مكتوبة الى شاه ايران حول تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .. وقد قام سفير العراق فى براغ بتشيكوسلوفاكيا بتسليم الرسالة الى الشاه قبل مغادرة الشاه للعاصمة التشيكوسلوفاكية بساعتين فى طريقه الى المانيا الغربية ..

غزة ـ ينتظر ان يقوم احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين بزيارة مفاجئة لقوات جيش فلسطين فى الخطوط الامامية ومعه بعض اعضاء مجلس الثورة الفلسطينى !.

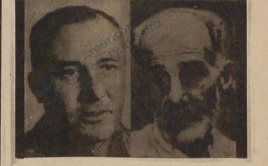
القاهرة ـ وضعت شركة الطيران العربية ثلاث طائرات تحت تصرف قوة الطوارىء الدولية لنقل الوحدات التى سيتم ترحيلها جوا الى مكان تجمعها فى روما ..



آخر مهمة لضابط كندى فى قوة الطوارئ قبل الرحيل

● قبل أن تنسحب قوات الطوارىء الدولية من منطقة غزة ٠٠ قام أحد ضباط القوة الكندية بزيارة للجانب الآخر من خط الهدنة ، وكان أن ركب سيارته واتجه الى الناحية الاخرى وأخذ يصافح الجنود الاسرائيليين بحرارة ٠٠ وكانت هذه الصورة التى التقطت فى الارض المحتلة لتكون دليل ادانة جديدا يكشف عن موقف حكومة كندا ورئيسها ليستر برسون الى جانب حكومة جونسون الامريكية فى مساندة اسرائيل ومعاداة الشعوب العربية !

بصمات الأصابع التى أنقذت حياة لهذا الرجل



● قبض البوليس فى جواتيمالا فى امريكا اللاتينية على تجار اسمه جوان ماتنز بعد ان اشتبه فى كونه مارتن بورمان خليفة هتلر الذى قالت كل التقارير انه هرب من المانيا قبل ان تسقط برلين ٠٠ وخرجت صحف العالم تقول ٠٠ انه بورمان المختفى ٠٠ وقد اجريت له عدة عمليات تجميل لتغيير معالم وجهه ٠٠ وطارت صورة بصمات اصابع الرجل الى المانيا الغربية حيث اجريت مقارنتها بالنسخة الاصلية لصورة بصمات اصابع مارتن بورمان ٠٠ وتبين انها لرجل آخر غير بورمان !



او المثل القائل :
ـ شيلوه من فوقى لاموته !



مشروع جديد للتامين على حياة رجال الشرطة

● مشروع جديد نظمته مديرية امن القاهرة للتامين على حياة رجال الشرطة ٠ وبمقتضى هذا المشروع يدفع كل فرد فى شرطة القاهرة ٢٥ قرشا ليتم التامين على حياته بحيث تمنح أسرة المتوفى ٣٠٠ جنيه فى حالة الوفاة او العجز الكلى او ١٠٠ جنيه عند الاحالة الى المعاش ٠٠ وفى الاسبوع الماضى قام اللواء محمود السباعى بتسليم ١٧ الف مشترك من رجال الشرطة بوالص التامين على حياتهم



حفل لابنة الشهيد عارف فى سفارة العراق

● اقامت السيدة نبية حرم السيد المحسن زلزلة سفير جمهورية العراق فى القاهرة حفل استقبال وتعارف فى بيتها الملحق بمبنى السفارة العراقية للسيدة رجاء ابنة المرحوم الرئيس عبد السلام عارف بعد ان جاءت الى القاهرة مع عريسها لتلتحق بكلية الطب بجامعة القاهرة ٠٠ وقد اشترك فى الحفل مجموعة كبيرة من السيدات المصريات ٠٠ وبعض سيدات السلك السياسى العربى فى القاهرة

ليس الجيش وحده الذي يحتشد بدباباته وطائراته على طول الجبهة مع العدو الاسرائيلي ..
وانما الشعب أيضا يحشد كل طاقاته وامكانياته وراءه في الداخل ويستعد للمعركة الفاصلة

(جزء خاص يكتبه : رشدي أبو الحسن • حافظ امام • خالد عبد السلام • رأفت بطرس • حمدي ياسين)

عبد الحميد السراج بين عبد المجيد فريد وشوقي عبد الناصر في المؤتمر الكبير بميدان التحرير ..

كيف يستعد الشعب في الجبهة الداخلية لمواجهة احتمالات الحرب ؟



.. وأمين الشباب في مؤتمر المنظمة يجيب على الاسئلة ويهتف مع الشباب (حنحارب)



.. ووزراء الداخلية والتعليم والشباب مع فتيات الفتوة ، المتطوعات لعمليات التمريض

اقلب الصفحة من فضلك

كيف يستعد الشعب ؟



(حنحارب) هتاف الشعب كله ..



شوقي عبد الناصر لمين مساعد القاهرة ، في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي بعابدين ، وسط الجماهير المؤيدة لقيادتها بلا حدود ..

● المدارس تحولت الى معسكرات للتدريب .. والميادين اصبحت مراكز التجمع الشعبي .. والآلاف المتطوعين يتدفقون

الجيش على طول الحدود وفي مواجهة اسرائيل، وفوق خليج العقبة ، الجيش على الجبهة ..! والشعب هنا جيش ثان كبير ، يقظ ومستعد وجدار كبير وراء الجيش المحارب لكي يمده بالرجال والحماس والدم . !

وفي كل المؤتمرات التي ملأت مصر بعد التطورات الاخيرة للاحداث وفي المناقشات والاحاديث التي دارت ، تحولت الآذان جميعا تسمع النداء ، واخذت عيونهم ترقب الموقف وترمق الحدود ، وارتفعت حرارة المشاعر ، استعدادا لحماية ظهور المحاربين ، وحماية نظام الحياة في الداخل من اى خلل ، فالطابع الرئيسي لهذه المؤتمرات ، والتى كان لهيب الحماس يرتفع فيها من يوم الى يوم ، هو اننا سنبنى بيد ونحارب بيد اخرى!

اول ما بدا **عبد المجيد فريد** حديثه في مؤتمر عابدين وقال : اخواننا من القيادات العمالية في المصانع العربية صمموا ، أن يزيدوا الانتاج أضعافا مضاعفة ، ابتداء من هذا الاسبوع حتى نهاية المعركة ، وجميع قوى الشعب تعرف تماما ابعاد المعركة ، تعرف انه يجب أن تكون هناك جبهة داخلية قوية متساندة تزيد الانتاج ، لتدعم نفسها وقواتها المحاربة ..

ومضى بعد ذلك الفوران الشعبي الى ذروته ويقف **شوقي عبد الناصر** ويقول في **الالاف** بميدان التحرير : ((لن نقول لك يا جمال كلمة بني اسرائيل .. اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون)) ولكننا سنهتف وراءك ، واله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك)) ثم **الدكتور احمد الشرباصي** في مؤتمر الجامعيين ، الذى انعقد بقاعة الشعب يخاطب أساتذة الجامعة ((ان جيشنا يعرف كيف يحارب ، وعلى الجامعة كواحدة من المؤسسات المسئولة عن صياغة عقل الامة أن تشرح وتؤكد لماذا نحارب ، فنحن نحارب تأكيدا لعقيدة وصيانة لمبدأ ، ان على الجامعة منذ اليوم ، أن تؤدي فيما تؤدي شرحا دائما مستمرا ، يمد الجنود والشعب بلهب الايمان ، ومقدرة الدفاع عن المبدأ)) ولكن محمود العالم في مؤتمر الادباء والكتاب ، يطلب وضع خطة عمل فورية ، لحركة الادباء والكتاب ، تضع القرارات التى اتخذوها موضع التنفيذ ، قرارات من أهمها ، أن يكون الادباء كتيبة متحمسة ، تحمل الوعي والحماس الى مختلف المحافظات ، وفي الجبهة ايضا ، ويذكرهم احمد عبد المعطي حجازي ... بحكمة قديمة : اننا نكتب كثيرا عن الحرية وآن أوان اختبار مدى ايماننا بها !!

هتاف واحد ! ..

ان مقدمة النجاح في أى معركة ، أن يعرف الشعب لماذا يحارب ؟ ومن يحارب ؟ يعرف عدوه من صديقه ، وساعة بساعة كانت القيادات السياسية بمختلف مستوياتها ، في الشوارع مع الناس ، الهتافات من حنجرة واحدة ، والموقف السياسى يحلل ويناقش ساعة بساعة أيضا ويقول شعراوى جمعة : ان اسرائيل كانت تحلم بتحطيم سوريا ، وتسعى لاسقاط الحكم القائم هناك ، حتى انهم صمموا اللافتات المكتوب عليها : الى دمشق ، لكن هذه الاحلام انهارت ، ووضعهم عبد الناصر في موضع الدفاع ، وقوى التنظيم مستعدة لكل الاحتمالات دفاعا عن الثورة ومبادئها خلف القائد ..

وفي ميدان التحرير **يؤكد محمد فائق** : ان صحف العالم أصبحت تقول كلها أن مصر اليوم في مركز القوة ، وان عبد الناصر حقق اليوم انتصارا كبيرا ، وأصبح في أقوى وضع كان فيه زعيم !

ووراء **عبد المجيد فريد** هتف الجميع ، لسقط أمريكا ، يسقط جونسون لا رجعية ولا استعمار وغنى الجميع معا بلادى بلادى ..

وفي نفس اليوم وأمام الالف من اعضاء منظمة الشباب ، الذين تجمعوا في نادى الجزيرة ، بعد استدعائهم بساعتين وجه أحد الشباب سؤالا الى حسين كمال بهاء الدين أمين الشباب عما يمكن أن يحدث لو تدخلت أمريكا في الحرب بيننا وبين اسرائيل ، وقبل أن يجيب أمين الشباب قاطعه صوت واحد ، مدو ، من الالاف : حنحارب .. حنحارب ! وقال حسين بها الدين : هذه هى الاجابة !

لن نتراجع ! ..

وكانت فعلا هذه هى الروح العامة ، للمؤتمرات والخطب والاحاديث ، روح الشعب كله ، لن نبدا الهجوم ، ولكننا لن نتراجع ، لن يفرضوها علينا لاننا مستعدون ، جيشا وشعبا ، لن نتراجع خطوة واحدة ، المبادىء واضحة ، والقيادة مخلصة وفي قلب الشعب ومن قلبه ، ولم تكن روح الشعب غير روح الاندفاع دفاعا عن المبدأ ، روح عبرت عنها الهتافات والكلمات والالاف الالاف من المتطوعين لاعمال الدفاع المدنى والحرس الوطنى ، الذين زادوا حتى عن الاعداد المطلوبة

ولكن الكلمة ، أى كلمة في العالم ، مهما كانت شريفة وملتهبة ، وقوية ، لا معنى لها الا حين يترجمها الرجال الى فعل ، الى عمل ، تحد به الكلمة تحقيقها .. الكلمة هامة ولكن الدفاع عنها اهم ، وقد وجدت الكلمات العظيمة كلمات عبد الناصر في الجبهة ، والقيادات ، والجماهير ، والناس في المؤتمرات ، وجدت ترجمتها ، في الالاف المندفعة الى مكاتب التطوع لاعمال الدفاع المدنى والحرس الوطنى ، وطلبات الذهاب الى الجبهة ، وحين تدق الاجراس ، سيتولى الشعب كله ، لن يتخلف احد ، ضمان سير الحياة الداخلية بنفس النظام والترتيب والحماس ، في المؤسسات والمنشآت والمواصلات وفي الشارع ، ويتولى قيادة هذا كله جهاز الدفاع المدنى ، الجهاز المسئول عن قيادة الحياة في الداخل اثناء الحرب ، بوقاية المدنيين وتأمين سلامة المواصلات ، وصيانة الثروات الاقتصادية والتاريخية والفنية والتعاونية ، وضمان سير كل شىء باضطراد ، في المرافق العامة وحماية المبانى والمنشآت ضد الغارات الجوية ، وفي هذا الجهاز ذاب الشعب كله ؟ كيف ذلك .. ؟

أولا : بدأ التنسيق مع **الاتحاد الاشتراكى** ، واذا كان الاتحاد الاشتراكى قد تسرب الى كل شبر - وبالذات في القاهرة - حتى أصبح رجاله منظمين ومجندين سياسيا ، ليس فقط في الشياخات ، ولكن في المربعات السكنية والشوارع وتحول هؤلاء جميعا الى لجان الدفاع المدنى ، وبهذا على مستوى الشارع بل وعلى مستوى العمارة - كما يؤكد ابراهيم عبداللطيف المسئول السياسى للدفاع المدنى عن القاهرة - أصبح رجال الاتحاد الاشتراكى مشاركين فعليا في أعمال هذا الدفاع ، وافتتحت مراكز تدريب رجال الاتحاد الاشتراكى في كل مناطق القاهرة ، التى قسمت الى ٥٢٣ منطقة ، و ٢٥١ شياخة ، والشياخات الى مربعات ..



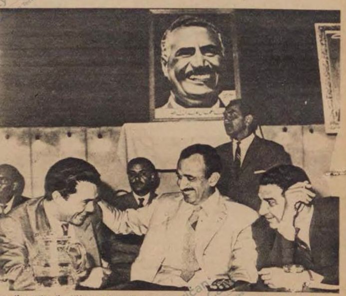
تحولت المدارس الى نقط تابعة للدفاع المدنى ، يملاها شباب متحمس .. للمعركة !

● **وشباب الفتوة** ذابوا أيضا مع الانطلاقة الشعبية وعقب انتهاء الامتحانات فورا ، وفي اليوم الثانى ، دبت الحركة في المدارس من جديد ، على وقع كعوب الفتيان ، يستعدون لتطبيق ما درسوه ، فتيان صغار ومتحمسون ، تشكلت منهم في القاهرة في ساعات ٧١ كتيبة فتيان و ٢٤ كتيبة فتيات ، ومنهم أيضا كتائب القوات الخاصة ، في القاهرة وفي كل مكان ، وطلبة الفتوة اكثر تدريبا ومعرفة بأعمال الحراسات والدفاع المدنى والفتيات أيضا اكثر تمرسا بأعمال التمريض والاسعاف والشئون الادارية ، سأل طلعت خيرى شابا صغير السن لماذا تطوعت ؟ فأجاب مصطفى هاشم : انا ماعشتش أيام ٥٦ ، سمعت عنها بس ، ودى



تدفق اعضاء منظمة الشباب على مراكز التطوع ، وبصوت واحد هتفوا : يا جمال ادى اشارة !

... على بنوك الدم .. وكتائب التمريض تزحف إلى المستشفيات



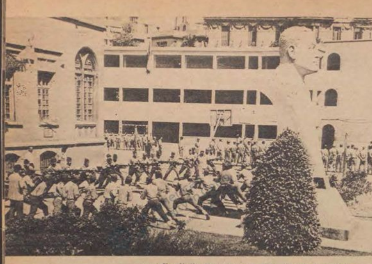
الممثل صلاح ذوالفقار يتحدث مع عبد المجيد فريد فى مؤتمر عابدين ، فالفن لا يتخلف عن المعارك

فرصة لاشارك فى بناء بلدى ولطهير فلسطين ، ودفاعا عن مبادئنا)) والفتيات أيضا سيجندن لاعمال الاسعاف والتمريض ، بل ان جمال نظيم صرح بان المدارس التى يتدرب فيها الشباب ، تحولت الى نقط تابعة للدفاع المدنى ، ومجهزة بكل امكانيات هذا الدفاع ، انقاذا واسعافا وتمريضا ، وهى تحت تصرف جهاز الدفاع المدنى الكبير ..

فى كل حارة ! ..

● **وفى منظمة الشباب الجهاز القوى القادر** أعدت خطتها أيضا ، تنظم شبابها ولتدعم أو تسلمهم الى الدفاع المدنى ، أو الى الحرس الوطنى ، أو الى الجبهة حسب الحاجة ، ففى الدفاع المدنى صدرت الاوامر الى اعداد مجموعات من أعضاء المنظمة بجميع وحدات العمل الانتاجية او الخدمات طوال ساعات اليوم ، وعمل زمنى يخطر به الاعضاء وقت متابعتهم وفق البرنامج ، ففى الوحدات السكنية ، قام مسئولو الشباب بالامساك باعداد كشوف المتطوعين من الشباب للعمل بوحدات سكنهم ، وتم تدريبهم ضمن برنامج الدفاع المدنى .. وفى مركز الشباب بالجزيرة ، التقت عضوات المنظمة من الفتيات ، اللاتى تشكلت منهن كتائب التمريض ، من المدربات على عمليات الاسعاف والتمريض ، ووزعن على مستشفيات القصر العينى والدمرداش واحمد ماهر ، لممارسة العمل ، على فترات صباحية ومسائية ، ومعهن الطبيبات من عضوات المنظمة ، قالت الدكتورة مؤمنة عضو المنظمة ، قائدة الحيوية والحركة ، لم تكتف بمتابعة زميلاتها اعضاء الكتيبة ، بل قادت حملة التطوع بالدم وبمناسبة التطوع بالدم ، هل تتصور أن طوابير بلا نهاية وقفت أمام مراكز التطوع ، فقالوا لها ان الدم كاف ، مستعدين تماما ، وسجلوا فصائلهم لاستدعائهم عند اللزوم !!

الشعب كله بمختلف تنظيماته وهيئاته ، تقدم متطوعا ليضع أى شىء ، فى المعركة يتدرب فى حدود طاقته ومقدرته ، ثم يذوب فى جهاز واحد



سيؤدى شباب الفتوة دورهم كاملا فى أعمال الدفاع المدنى ..

.. أما للاعمال المدنية فى داخل البلد ومنهم أيضا من يخرج الى الجبهة طوابير أرتالا مع منظمة الشباب ، المدارس ، الجامعات ، والنقابات أيضا أصدرت قراراتها ملخصة لتجنيد المهنيين فى عمليات الدفاع المدنى ، ويضعون أنفسهم تحت تصرف القوات المسلحة ، وترجمت هذه القرارات فورا الى عمل ، بالآلاف المتطوعين وفى يوم واحد تقدم لنقابة المحامين ... طلب تطوع للقاهرة وحدها !

● **وفى قيادة الحرس الوطنى** أعلنت حالة الطوارىء ، فالحرس الوطنى لا يقف دور رجاله عند حد الدفاع المدنى ، بل منه أيضا تخرج كتائب مقاتلة ، أما كتائب المقاومة الشعبية أو كتائب القتال الحاسمة ، والاولى مدربة على الحرب الداخلى ومقاومة جنود المظلات ، والثانية مدربة على القتال فى أى معركة حقيقية وليس سرا تذيعه أن من بين المرابطين على الحدود من رجال القوات المسلحة كتائب من الحرس الوطنى ، وشىء يذكر بالفخر هو وقوف ناس أمام قيادة الحرس الوطنى بالساعات فى انتظار مقابلة **اللواء يوسف حسن** قائد الحرس الوطنى يطلبون منه الموافقة على تجنيدهم ، ان المتقدمين يطلبون شرف المساهمة فى المعركة عند خط الحدود المطلوبة ، بشكل غير محصور ، وفى أى مجال ، وبالذات الرغبة فى المساهمة دفاعا عن الحدود بالدم !!

جسد واحد ! ..

اعلن المشير عامر رفع درجة الاستعداد فى القوات المسلحة الى درجة الاستعداد للقتال !
واعلن عبد الناصر اغلاق خليج العقبة

وفى ساعات كانت الجبهة الداخلية بمختلف منظماتها ، تجمع أطرافها لتكون جسدا واحدا يتحرك بروح واحدة ، هى الحفاظ على الحياة كلها داخل بلدنا ، وبسرعة غريبة ، فتح مثلا باب التطوع فى خيمة امتحانات الجامعة ، قبل انتهاء الامتحان بربع ساعة ، وفى دقائق تقدم للتطوع ٣٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة و ٥ من هيئة التدريس ، وفى ساعتين أمكن استدعاء وتجميع ٨ الاف قيادى من منظمة الشباب من مختلف انحاء القاهرة ، بسرعة وحسم وتوقع ، كان الناس هنا يتحركون ..

ان الجبهة الداخلية جدار واحد كبير ، ولكن العيون مفتوحة ان يحاول منحرف أو حاقد أو عميل النيل من هذا التماسك ، القيادة تنبه للانحراف والناس أيضا يقظون ، فى مؤتمر عابدين الشعبى وقف صلاح ذو الفقار يتحدث وقال :

((ان المعركة فقط ليست على الحدود ، ولكننا يجب أن ننتبه لاعداء الثورة فى الداخل ، الذين قد يجدون فى ظروف المعركة فرصة للحركة ولكننا لهم بالمرصاد ، سنتابعهم بكل يقظة وكل وعى))

وكل محاولة للانحراف سترصد ، ومحسوبة ، ولن يستطيع احد أن يرفع أسعار أى سلعة ، أو يخفيها ، أو حتى يطلق اشاعة ، ومن الذى يقول هذا ؟ قالته لنا مثلا فى احد المؤتمرات عطيات بحيرى وهى ربة بيت وعضو لجنة نسائية ((انسا من الآن كونا كتائب للاشراف على الجمعيات التعاونية ، ومراقبة السلعة ، فى الاسواق ، ومراقبة التسعيرة ، وسنحدد حركة السوق ونراقبها ونحميها))

وهكذا كانت روح الناس جميعا فى الجبهة الداخلية .. وعى بالموقف ، واستعداد للعمل ، وايمان لا حدود له بالقيادة ، وبالحق ، وبالمبدأ وحسم لا تراجع فيه ضد الرجعية والاستعمار واسرائيل !

وهكذا أصبحت الاسكندرية قلعة كبيرة على شاطئ البحر الأبيض

الاسكندرية تحولت الى قلعة كبيرة على البحر طوابير الشباب تتحرك الى مراكز التطوع لتحمل السلاح .. التحقت البنات بكتائب الخدمات الطبية للطوارىء . مؤتمرات للتعبئة الجماهيرية فى كل شبر بالاسكندرية . غرف العمليات والاستدعاءات بالمركز الرئيسى للمكتب التنفيذى فى حالة طوارىء .. خرائط التجمعات العددية للقيادات السياسية تحدد جميع المواقع الغيت بطاقات الدعوة لحضور المؤتمرات وحل محلها الاستدعاء السياسى .. ½ مليون عامل يتبرعون بأجر يوم للقوات المسلحة فى الجبهة ..

وأصدر **الليثى عبد الناصر** قرارا بضرورة تواجد ٦٠ أمينا وعضوا لمكاتب الاقسام وان يكونوا على أتم استعداد لمواجهة أى طارىء .. ويسرى القرار أيضا على اعضاء السكرتارية الادارية بهذه المكاتب ومتابعة العمل التنظيمى والسياسى والجماهيرى طوال اليوم .. ترك أعضاء التنظيم الشعبى والقيادات السياسية منازلهم .. وقضوا النهار والليل فى حالة طوارىء حتى أنهم كانوا يسرقون ساعة واحدة للراحة !

تحولت جميع المدارس الى مراكز لتدريب فتيان وفتيات الفتوة على أعمال الحراسة للمرافق واستخدام السلاح والدفاع المدنى والاسعاف والتمريض .. أعلنت حالة الطوارىء بمقر القيادة العامة للفتوة للمنطقة الشمالية والتى تشمل محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ ومرسى مطروح ومقر القيادة بالاسكندرية ويقول المقدم محمد فهمى قائد الفتوة بانه التحق ٧٠ الف شاب وفتاة خلال أسبوع لاعدادهم للاشتراك فى تأمين سلامة المنشآت بالداخل

اعلن **الليثى عبد الناصر** امين الاسكندرية بان المحافظة مستعدة لمواجهة أى طارىء وهى معبأة نفسيا ومعنويا وان كل عضو فى التنظيم الشعبى والسياسى فى حالة طوارىء فقيادات التنظيم هى بمثابة الجيش الاحتياطى للقوات المسلحة .

وأعلنت قيادة الجامعة ممثلة فى الدكتور **حسن بغدادى** عميد الجامعة باننا جنود فى المعركة الحربية . الطبيب بتطوعه والمهندس لزيادة الانتاج والمزارع باعتنائه بمحاصيله وأساتذة العلوم السياسية بالتوعية السياسية والكل كذلك يحمل السلاح فى اللحظة الحاسمة ..

وتكونت كتائب الخدمات الطبية للطوارىء . ١٠ الاف فتاة وفتى بالفتوة .. يمثلون طالبات وطلبة سنوات النقل بالمرحلتين .. ويتم تدريبهم على الاسعافات الاولية ونقل الجرحى والمصابين

وتم استدعاء ٣٠ الف شاب بقوات الحرس الوطنى .. تشكيلات وقوات مدربة تدريبا ذا كفاءة عالية منتشرة فى مراكز مختلفة بانحاء المدينة . وتم تحويل ١٣٨ ناديا ، ٤ ساحات شعبية ومركز للشباب ، ١١ ناديا ريفيا الى مراكز لاستقبال المتطوعين وعقد المؤتمرات للتعبئة السياسية والعسكرية ..

وتقرر تخصيص ١٢ مستشفى لتكون مستعدة لتلقى الحوادث العاجلة وتخصص باقى المستشفيات لتلقى الحالات العادية . وتم حصر لجميع الجراحين وأطباء التخدير وتصنيف نوعى لجميع الاطباء لمواجهة حالة الطوارىء .

ماذا يجرى داخل غرفة العمليات تحت الأرض خلال الغارات الجوية فوق القاهرة ؟

في مكان ما تحت اعماق الارض في القاهرة .. دخلت الى المدينة الكاملة التي تضم غرفة رئاسة عمليات الدفاع المدنى .. ومن خلال البلاغات التي تتابعت على هيئة رئاسة غرفة العمليات تابعت عن قرب تجربة اول غارة على القاهرة .. اعمال الجبهة الداخلية ..

وحول اللواء محمود السباعى مدير امن القاهرة احد الرجال الذين لاتغمض عيونهم ليلا ولا نهارا رأيته وهو يرأس ويدير أعمال هيئة غرفة عمليات الدفاع المدنى .. مع زملائه فى هيئة رئاسة الغرفة • اللواء السيد السعيد مساعد مدير الامن •

والمهندس عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان لمحافظة القاهرة • والدكتور خورشيد وكيل وزارة الصحة لمحافظة القاهرة .. ولاول مرة يشترك الاتحاد الاشتراكى العربى فى أعمال غرفة العمليات ممثلا فى ابراهيم عبد اللطيف ضابط الاتصال لشئون الدفاع المدنى بامانة مكتب تنفيذى القاهرة

عندما اجتمع شعراوى جمعة بجنود الشرطة ، كان طلبهم الوحيد ان يذهبوا للجبهة

اول غارة صامتة ! •

واستعد الجميع لتجربة اول غارة جوية صامتة لا يشعر بها اى مواطن فى القاهرة سوى اجهزة الدفاع المدنى المرتبطة عن طريق شبكة اللاسلكى بغرفة العمليات .. وتحدد أربع مناطق لوقوع قنابل فيها : ميدان روكسى بمصر الجديدة • وميدان الجيش بالعباسية • وشارع الازهر • وميدان السيدة زينب • وقبل التجربة الصامتة .. وفى ميدان روكسى .. كانت حركة المرور مستمرة .. وكان كل شىء يسير طبيعيا .. وفى الوقت المحدد حدث الانفجار الصامت وابلغت غرفة العمليات من خلال جهاز اللاسلكى بانفجار قنبلة .. وبعد مضى عدة دقائق كنا نسمع صفارات عربات فرق المطافىء .. والاسعاف .. والتليفونات .. وشركة مياه القاهرة .. والكهرباء .. وكل الخدمات .. وعربات المرور وهى قادمة تباعا الى مكان الانفجار فى روكسى .. وبدأ الجميع العمل فى الوقت الذى ظهر فيه شباب منظمات الاتحاد الاشتراكى وهم يساعدون هذه الفرق فى مهمانها .. كانت تجربة أكثر من ناجحة تمت جميعا خلال ١٥ دقيقة .. وانتهت الغارة الصامتة .. وعاد الجميع الى مراكزهم الاصلية ..

درع من الشباب !

وفى غرفة العمليات وفى باطن الارض تابعت آخر ساعة من جديد تجربة الغارة الجوية الليلية التى بدات فى التاسعة والربع مساء وانتهت بعد ربع ساعة .. وقد تلقت خلالها غرفة العمليات بلاغين فقط .. ثم عادت صفارات الانذار مرة أخرى قبل منتصف الليل وهى تنطلق معلنة وقوع غارة جوية جديدة .. وتحولت القاهرة مرة أخرى الى ظلام كامل .. وبدأت هيئة رئاسة غرفة العمليات تتلقى البلاغات .. وتصدر فى نفس الوقت الاوامر .. وبرزت من خلال هذه الغارة مئات الالوف من شباب منظمات الاتحاد الاشتراكى وهم منتشرون فى شوارع القاهرة بعد أن تحولوا جميعهم الى خلية منطلقة الى أهدافها .. لتقديم العون لفرق الانقاذ ولكل مواطن فى حاجة الى مساعدة ..

وقد قال العميد جميل وهبى الذى أمضى ثلاثة شهور فى غرفة العمليات تحت الارض خلال ١٩٥٦ .. لقد كان الاعتداء الثلاثى على بلادنا .. واستمرار الغارات الجوية على القاهرة ومدن القنال .. تجربة مفيدة لنا .. من خلالها أمكن اعادة النظر فى وضع أساليب الدفاع المدنى .. بعد أن تكونت الجبهة الداخلية .. ومن هذه التجربة برزت أهمية تنظيمات شباب الاتحاد الاشتراكى الذين يعتبرون أهم درع شعبى تكون عناصر الجبهة الداخلية .. وتناسقت تلك التنظيمات مع أجهزة الدفاع المدنى .. وقد أثبتت تجربة الغارة الصامتة .. والثانية والثالثة الليلية قدرة وأهمية هذه التنظيمات الشعبية ودورها لحماية الجبهة الداخلية .. !

٣٥٠٠ شرطى يستعدون ! •

وفى ارض فرق الامن بالعباسية .. رايت مشهدا جديرا بالاعجاب .. ثلاثة الاف وخمسمائة جندى من الشرطة يطالبون شعراوى جمعة وزير الداخلية واللواء محمود السباعى مدير امن القاهرة بارسالهم الى الخطوط الامامية فى الجبهة ..

وكان ذلك اثناء زيارة الوزير ومدير امن القاهرة لفرق الامن للاطمئنان على تدريباتها واستعدادها لحماية الجبهة الداخليلة .

وبدات الزيارة بكلمة القاها اللواء السباعى عن الاحداث التاريخية التى نعيشها الآن وأكد قدرة فرق الامن على مواجهة الموقف والتصدى لاى عدوان ويقول شعراوى جمعة وزير الداخلية ان للشرطة واجبات فى الداخل تكمل الواجبات الكبرى للقوات المسلحة خارج الحدود فهى تدافع فى الداخل عن مكاسب الثورة • وتقف بعين واعية امام المنحرف والمستغل .. ولكن عندما تستدعى الحاجة الخروج الى ارض المعركة فسيخرج كل فرد منا يحمل العلم والسلاح ليقاتل من شارع الى شارع ومن قرية الى قرية .. وفى لقاء سريع مع العقيد كمال خير الله قائد فرق الامن علمت منه بأن جميع ضباط وصف الضباط والجنود اظهروا رغبة ملحة فى ضرورة التحاقهم بالقوات المسلحة للمشاركة فى المعركة بجانب رسالتهم فى الداخل بالتامين على حياة المواطنين والمحافظة على منشآت ومرافق الدولة الحيوية ..

ومن المعروف أن فرق الامن تضم الآن قوات للصاعقة مدربة على أحدث النظم العالمية وذات كفاءة نادرة .. كما تضم قوات مدربة خصيصا لمقاومة جنود المظلات عند هبوطهم أرض الوطن .. هذا بجانب قيامهم بدور الحراسة على منشآت الدولة ومرافقها •



داخل غرفة العمليات تحت الارض فى القاهرة جلس اللواء محمود السباعى ـ مدير الامن ـ وحوله جهاز الدفاع المدنى خلال الغارات التجريبية التى جرت فى القاهرة لمتابعة الموقف وقياس مدى الاستعدادات .. والتجهيزات ..



مئات من طوابير الشباب فى كتائب الفتوة طوابير لا تنتهى من المتطوعين

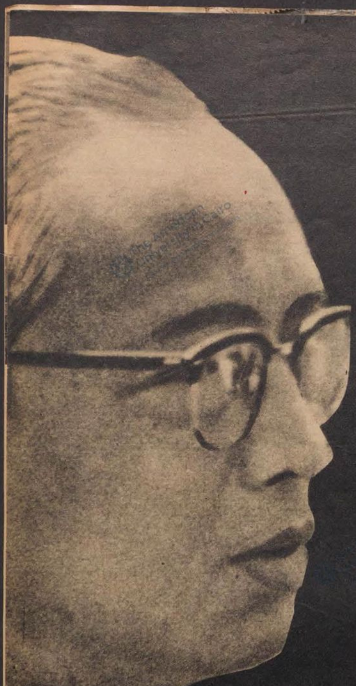


صورة من الاسكندرية للمتطوعات ، صورة تجدها فى كل مكان فى بلدنا

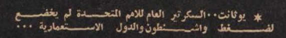


ماذا قال العالم خلال أيام التحول على الأرض العربية ؟

كتب التحقيق : جميل عارف
حامد سليمان
سعيد نعمة الله



ماذا قال العالم خلال أيام التحول العظيمة على الارض العربية ؟ . . وكيف كشفت هذه الايام التاريخية عن حقيقة موقف كل واحدة من دول العالم فى قضية عرب فلسطين ؟ . . ان الرئيس جمال عبد الناصر كان واضحا وهو يتحدث فى الاسبوع الماضى عن هذه الايام العظيمة التى غيرت صورة العالم العربى كله . . وقد آن الاوان كما قال الرئيس عبد الناصر لكى نعرف من هو العدو . . ومن هو الصديق حتى نتصرف على هذا الاساس . . مع أصدقائنا الذين وقفوا مع الحق . . ومع أعدائنا عملاء اسرائيل !



* يوثانت . . السكرتير العام للامم المتحدة لم يخضع لضغط واشنطون والدول الاستعمارية . . .



* ليندون جونسون
الولايات المتحدة واسرائيل شيء واحد !



* هارولد ويلسون
اصبحت حكومته ذيلا لحكومة أمريكا !



* ليستر برسون
مخلب القط لحساب اسرائيل !



* ليفى أشكول
يتباكى الآن بعد تهديداته لسوريا !

كيف تغيرت لهجة ليفى اشكول فأخذ يتباكى بعد أن كان يهدد بالزحف على سوريا ؟ ◄

ماذا قال العالم ؟

تصريحات اشكول .. وكيف أصبحت

كيف كان ليفى اشكول يهدد بالزحف على سوريا عندما حشد قوات اسرائيل فى مواجهة حدودها الجنوبية ؟ .. وكيف تغيرت لهجته الان فاخذ يتباكى متراجعا فى كل تهديداته ؟ ..

قبل الحشود المصرية فى سيناء

● قال ليفى اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية فى يوم ١٢ مايو .. نظرا لازدياد عمليات الفدائيين المتسللين من الحدود السورية .. فان على اسرائيل ان تتخذ اجراء جديدا ..

● وقال اشكول فى نفس اليوم : ان انواعا جديدة من الاسلحة ((الباهظة التكاليف)) ستظهر فى العام القادم (!!) فى مناسبة مرور (٢٠ سنة على قيام اسرائيل) .. ومع ذلك فلن نظهر (كل ما حصلنا عليه) ، لاننا نريد الاحتفاظ بميزة المفاجاة (!!) ..

● صرح ابا ايبان فى يوم ١٤ مايو : بان الشرق الاوسط لم يكن ((اطلاقا)) ولن يكون فى المستقبل منطقة عربية فقط (!!) وانما سيضم الشرق الاوسط (فى المستقبل) قوميات متعددة .

● وفى ١٥ مايو .. صرح اشكول (بعد حشد قواته ((كلها)) على الحدود السورية) انه ((من المحتم)) ان تحدث مواجهة ((خطيرة)) بين سوريا واسرائيل ..

بعد وصول القوات العربية لحدود اسرائيل

● وفى يوم ١٨ مايو اعلنت الدوائر الرسمية فى اسرائيل أن تحركات القوات المصرية الى سيناء قد خلقت ((تطورا خطيرا جدا)) فى الموقف

● وتغيرت لهجة الصحف الاسرائيلية التى ظلت طوال الاسبوع الماضى تتحدث عن ((توجيه ضربة قوية لسوريا)) وعن ((قدرة)) اسرائيل على توجيه هذه الضربة ، وبدات هذه الصحف اليوم تتحدث عن الجهود التى تبذل ((التهدئة)) الوضع على الخطوط السورية الاسرائيلية (!!!)

● وفى يوم ١٩ مايو .. استدعى رالف بانشر مساعد سكرتير الامم المتحدة جدعون روفائيل - وسط انباء كثيرة تقول ان اسرائيل قد سارعت بتقديم تعهد ((بضبط النفس)) .

وصرح مندوب اسرائيل بعد المقابلة ((ان اسرائيل تؤيد الجهود التى تبذلها الامم المتحدة ((لتبريد)) الموقف المتوتر ..

● وفى يوم ٢٠ مايو .. تراجع المسئولون الاسرائيليون تماما وفى صراحة مخجلة عن تهديداتهم السابقة باستخدام القوة ضد سوريا .. وقالوا ((لم يكن فى نيتنا اطلاقا)) الاقدام على عمل من هذا القبيل .. واكد هذا الكلام وكالة ((الاسوشيتدبريس)) . ((ان مصدرا اسرائيليا كبيرا قال)) ان اسرائيل لم تفكر (ابدا) فى غزو سوريا او فى محاولة اسقاط حكومتها(!!)

● وفى يوم ٢١ مايو .. اعلنت المصادر الاسرائيلية الرسمية .. ان الاجراءات العسكرية التى اتخذتها مصر قد وضعتها فى مركز القوة فى الشرق الاوسط واصبح زمام المبادرة فى يدها تماما

● وفى يوم ٢٢ مايو .. وقف اشكول امام اعضاء الكنيست يستغيث ويتباكى ويذرف الدموع قائلا :

× ان القوات المصرية قد زادت خلال الايام القليلة الماضية من ٢٥ الفا الى ٨٠ الفا ، وطالب بضمان ((دولى)) لحماية امن اسرائيل.

× ثم كذب قائلا : ان كل ماحدث هو انه بعد حوادث التسلل من سوريا ، وجهت اسرائيل ((تحذيرات)) واضحة الى سوريا باننا غير مستعدين لاحتمال استمرارها .. (كذا) .

بعد اعلان اغلاق خليج العقبة

● وفى يوم ٢٤ مايو صرح مصدر مسئول فى الحكومة الاسرائيلية بان هذا القرار يعنى ((خنق اسرائيل)) .

● وفى يوم ٢٥ مايو صرحت شخصية كبيرة فى اسرائيل الى جوزيف كريج مراسل ((اليونايتدبرس)) قائلة لاشىء وراء ظهورنا الان الا البحر)) .

● وفى يوم ٢٦ مايو التزم جميع المسئولين الصمت رغم اجتماعات الوزارة الاسرائيلية المستمرة ، واجتماعات القادة العسكريين المتعددة كما قرر ((زالمان شازار)) رئيس الجمهورية قطع زيارته لكندا والعودة الى اسرائيل فورا ..

● ترددت فى اسرائيل انباء تقول ان اسرائيل قد تلغى بعض الخطوط الملاحية تجنبا لحدوث مواجهة عند مضيق تيران.

● فقدت جولدا مايروزيرة الخارجية السابقة اعصابها وبعثت برسالة غريبة الى اعضاء المنظمة الدولية للاحزاب الاشتراكية تقول فيها: ان الحرب وشيكة الوقوع .. واننى ادعوكم الى حث شعوبكم وحكوماتكم الى تشكيل جبهة واحدة للوقوف ضد خطر عبد الناصر !!

هؤلاء هم الأصدقاء

وهؤلاء هم الأعداء

كما كشفت عنهم الأحداث

الاتحاد السوفيتى

● كان موقف الاتحاد السوفيتى موقف الصديق العظيم فقد اعلن اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى فى بيان رسمى ان القوى الامبريالية لن تواجه فى الشرق الاوسط قوات الجمهورية العربية والدول العربية وحدها .. وانما ستواجه قوى الاتحاد السوفيتى والدول المحبة للسلام كما عاد كوسيجين واكد موقف الاتحاد السوفيتى بعد اجتماعه بشمس بدران وزير حربية الجمهورية العربية فقال : ان بلاده ستقف موقفا صلبا ضد اى عدوان على المنطقة .. وقد اعلنت وزارة الخارجية السوفيتية - بعد مغادرة براون وزير خارجية بريطانيا - تاكيد موقفها السابق ، وطالبت بوضع حد للاستفزازات الاسرائيلية بوصفها الاساس الوحيد لحل الازمة فى الشرق الاوسط .. واكد البيان - فى نهايته - التأييد ((الكامل)) للاتحاد السوفيتى للجمهورية العربية والدول العربية فى موقفها من الازمة .. كما كان موقف الاتحاد السوفيتى فى مجلس الامن واضحا وصريحا ويعبر عن التأييد المطلق لموقف القاهرة .

الصين الشعبية



● ايدت الصين الشعبية الجمهورية العربية فى موقفها من المؤامرات الاستعمارية واستفزازات اسرائيل .. وفى بكين عقد اجتماع كبير حضره شواين لاى واعلن فيه كوموجو رئيس البرلمان ان ٧٠٠ مليون صينى يؤيدون بصلابة الدول العربية ضد اسرائيل التى وصفوها بانها عميلة الاستعمار الامريكى ..

كوريا الشمالية

● وفى القاهرة ابلغ سفير كوريا الشمالية المسئولين تاييد حكومته للجمهورية العربية فى موقفها وتنديدها بالاستفزازات الاسرائيلية

ماليزيا وسنغافورة



● وفى ماليزيا وسنغافورة تقدمت الالوف من المواطنين الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة تعبر عن تاييدها للاجراءات التاريخية التى اتخذتها الجمهورية العربية ، وتطلب التطوع الى جانب القوات العربية فى مواجهة اسرائيل ..

الصومال

● وفى مقديشيو عاصمة الصومال خرجت جماهير الشعب تعلن تاييدها للجمهورية العربية والدول العربية فى معركتهم ضد القوى الاستعمارية واسرائيل ، وانهالت الطلبات على سفارة الجمهورية العربية للتطوع

فيتنام الشمالية

● ومن هانوى بعثت حكومة فيتنام الشمالية الى القاهرة تعلن تاييدها للجمهورية العربية فى معركة الامة العربية ضد اسرائيل والقوى الاستعمارية التى تساندها ..

موريتانيا

● ومن موريتانيا ابرق الرئيس مختار ولد داده الى الرئيس عبد الناصر يؤكد تضامن الحكومة والشعب الموريتانى الى جانب القاهرة

الهند



● وفى دلهى اعلن محمد على شاجلا وزير الخارجية امام برلمان بلاده ((ان بلاده تفهم وتقدر تماما الاسباب التى اتخذتها القاهرة لردع اسرائيل ، واكد تاييد بلاده لحق الجمهورية العربية المتحدة فى اغلاق خليج العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية ، وقال ان الهند تتمسك برأيها الذى ابدته سنة ١٩٥٧ من ان خليج العقبة بحر داخلى

افغانستان

● ومن كابول ادانت الحكومة الافغانية ((العدوان العنصرى)) الصهيونى ضد الشعب العربى فى فلسطين ، وقال متحدث رسمى بلسان الحكومة الافغانية .. ان سياسة العدوان الاسرائيلى تهدد السلام فى الشرق الاوسط ، وان مسئولية الحرب ستقع على قادة اسرائيل وحدها !



يوغوسلافيا

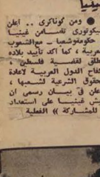
● ومن بلغراد بعث الرئيس تيتو الى الرئيس عبد الناصر يعلن تاييده الكامل للجمهورية العربية فى موقفها وقال ان بلاده على استعداد للقيام باى جهد تطلبه القاهرة منها .. وفى نفس الوقت اعلن نائب وزير خارجيته ان اجراءات القاهرة فى خليج العقبة تتفق مع سيادتها وحقوقها الشرعية ومصالحها وامنها ..

غينيا

● ومن كوناكرى .. اعلن سيكوتورى تضامن غينيا - حكومةوشعبا - معالشعوب العربية ، كما اكد تأييد بلاده المطلق لقضية فلسطين ، وكفاح الدول العربية لاعادة الحقوق الشرعية لشعبها ، واعلن فى بيان رسمى ان جيش غينيا على استعداد ((للمشاركة)) الفعلية

باكستان

● وفى كراتشى اعلن شرف الدين بيروزادا وزير خارجية باكستان ان بلاده تؤيد الدول العربية فى موقفها ضد اسرائيل ، وانها ستقدم كل تاييد للدول العربية ، وقال انه اذا عكرت اسرائيل صفو السلام ، فستقع مسئولية ذلك عليها وحدها ، وكرر وزير الخارجية فى نفس الوقت استنكار باكستان لانشاء دولة اسرائيل وقال ان حكومته تعتبره دائما ((ظلما صارخا)) .



العراق

● بادر العراق منذ اول لحظة باعلان تاييده للقاهرة ودمشق .. وتحركت القوات العراقية فى الاسبوع الماضى لتحتل مراكزها فى الجبهة السورية . وكان تاييد العراق حكومة وشعبا للخطوات التى اتخذتها القاهرة حازما وواضحا .. وفى الاسبوع الماضى طار طاهريحيى نائب رئيس وزراء العراق ومعه وزير الدفاع العراقى الى القاهرة لتحديد دور قوات العراق فى مواجهة احتمالات الموقف ..

الجزائر

● وفى الجزائر اعلنت التعبئة العامة .. وقررت الحكومةالجزائرية وضع قوة مسلحة جزائرية تحت القيادة العربية للمشاركة فى المعركة .. وينتظر ان تشارك هذه القوة فى الجبهتين المصرية والسورية ..

الذين دفعوا بقواتهم لمواجهة الاحتمالات القادمة

دفعت غالبية الدول العربية بوحدات من قواتها المسلحة لتشارك مع قوات الجيش العربى والجيش السورى فى مواجهة الاحتمالات القادمة .. وفى غزة يقوم الآن جيش فلسطين بالدفاع عن المراكز الامامية فى مواجهة قوات اسرائيل لاول مرة وقد تم تنسيق العمل العسكرى بين جميع القوات العسكرية التى تقرر اشتراكها فى مواجهة كل الاحتمالات القادمة بحيث تعمل كجيش واحد فى معركة واحدة من أجل هدف واحد .



بريطانيا

● ولم تقف بريطانيا ـ كما فعلت عام ... ـ موقفا مباشرا .. وانما وضعت نفسها فى ذيل الولايات المتحدة .. ورغم انها حتى الآن لم تدل بتصريح محدد واحد يوضح موقفا صريحا .. وانما انحصرت كل تصريحات زعمائها فى حدود بيان جونسون .. واخذت تتخبط وسط تصرفات حائرة.. وتذيع بيانات غامضة عن تحرك بعض قطع اسطولها من مالطة أو من عدن .. أو الى جهات مجهولة .. وكانت تصرفاتها تتذبذب بين موقف أمريكا وموقف الاتحاد السوفيتى .. ولهذا فقد طار براون الى موسكو ليجد موقفا صلبا من زعماء الاتحاد السوفيتى .. كما طار طومسون الى واشنطن ليعرف رأى ((السادة)) الامريكان .. وليعود ناصحا حكومته بأن تحدد بريطانيا موقفها المخزى وراء جونسون الذى أصبح عدوا للعرب



كندا

فجأة تقدمت كندا ومعها الدنمارك بطلب لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن .. وأثارت ضجة تهدفان من ورائها اخفاء حقيقة الموقف وكان عجيبا أن تتقدم دولتان فى حلف شمال الاطلنطى بهذا الطلب كما كان عجيبا ان يقف ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا الرجل الذى كان أول من اقترح فكرة قوات الطوارىء الدولية هذا الموقف .. وهو أول من يعرف ان من حق الجمهورية العربية المتحدة ان تطالب بسحب هذه القوات فى اى وقت تريد .. ولكن الاعجب من كل هذا .. ان يقف الرجل الذى حصل على جائزة نوبل للسلام .. فى صف اعداء السلام ..

الولايات المتحدة

● اذهلت الضربة القاصمة التى وجهها الرئيس عبد الناصر خلال الاسبوعين الماضيين الولايات المتحدة فبدت بين التهديد والتراجع والاعتذار والسعى الى الامم المتحدة ثم التلويح لعمل منفرد مساندة لاسرائيل .. واعلنت واشنطن وسط هذا التخبط العجيب انها تعتبر العقبة ممرا دوليا . الامر الذى لم تقره محكمة العدل الدولية ولم توافق عليه اى دولة اخرى بالنسبة لمياهها الاقليمية وحاول جونسون ان يعيد الحياة الى الاتفاق الثلاثى .. ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل .. ولم يكن منه الا ان طار الى كندا .. حيث اجتمع بليستر بيرسون وقد أسفر اجتماعهما عن فكرة غريبة لانشاء قوة بحرية لحماية الملاحة الاسرائيلية وكثرت فى هذه الاثناء التحركات المريبة للاسطول السادس فى منطقة البحر الابيض .. ومن القاهرة خرجت من السفارة الامريكية ومن الملحقين السياسيين والصحفيين الامريكيين رسائل عاجلة تقول :

ـ احترسوا أن عبد الناصر جاد هذه المرة .. أو كما جاء فى نص رسالة امريكية . This time Nasser is not Joking

تزايد عدد الغواصات السوفيتية التى تحمل الصواريخ فى البحر الابيض مما قلب استراتيجية الاسطول السادس الامريكى راسا على عقب !



● جونسون واسرائيل .. وحرس شرف امريكى !

الأسطول السادس الأمريكي وتحركاته المريبة فى البحر الأبيض

وسط الاحداث الهامة التى وقعت خلال ((الايام العشرة العظيمة)) كانت هناك تحركات مريبة ومشبوهة للاسطول السادس الامريكى .. أكثر من مرة خرجت من تل ابيب برقيات صارخة .. لم تكن تحمل انباء .. ولكنها كانت كعمليات الاستجداء التى تطالب الاسطول السادس بالذهاب الى شواطىء اسرائيل .. وفى كل مرة كانت الحكومة الامريكية تنفى هذه الانباء لاسباب مازالت هى الاخرى غامضة حتى الآن .. !

وفجأة أعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن ست سفن حربية تابعة للاسطول السادس الامريكى قد أبحرت من نابلى وهى تحمل ٢٠٠٠ جندى من مشاة الاسطول الامريكى .. ولم تحدد الوزارة وجهة هذه المهمة التى وصفتها بأنها روتينية ..

والتحركات المريبة للاسطول لم تبدأ كما يتصور البعض مع بداية الازمة المفتعلة التى شنتها أمريكا .. ومن ورائها ((كندا !)) وعدد من دول المعسكر الغربى ولكنها بدأت قبل هذه الازمة بكثير ..

كانت وحدات من الاسطول السادس الامريكى قد طلبت زيارة الموانى العربية .. ومن بينها موانى لبنان وموانى الجمهورية العربية المتحدة .. وكان أمرا عجيبا أن يطلب الامريكيون هذا الطلب بعد أن أعلن ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل بصفاقة لا يحسد عليها أن أمن بلاده يعتمد على هذا الاسطول ويومها رفضت الجمهورية العربية المتحدة هذه الزيارة كما رفضتها لبنان .. ولكن امريكا عادت تكرر طلبها الى لبنان من جديد .. وفى الطلب الثانى قال السفير الامريكى بورتر عند التقائه بالوزير جورج حكيم : اننا نريد أن نعرف من هم أصدقاؤنا .. ومن هم أعداؤنا .. ! !. وأصرت لبنان على الرفض .. !

ولكن هل كان ليفى اشكول فى حاجة الى هذا التأكيد .. وهل كانت أمريكا تريد أن تعرف فعلا من هم أصدقاؤها وأعداؤها ..

لم يكن ليفى اشكول فى حاجة الى اصدار تصريح بهذا المعنى .. فالعالم كله يعرف للاسطول السادس مواقفه فى أحداث المنطقة بصفة عامة وفى أمن اسرائيل بصفة خاصة .. ومواقف الاسطول السادس فى المنطقة واضحة، فسفنه الحربية هى التى تجمعت أمام سوريا.. يوما هددها العدوان التركى المعروف بتدبير من المخابرات الامريكية .. ويومها قالت وزارة الخارجية الامريكية ان تحركات الاسطول السادس كانت روتينية ! !

تماما كما أعلنت اليوم وزارة الدفاع الامريكى حينما تحركت وحدات الاسطول من روما شرقا !

وسفن الاسطول السادس هى التى هددت مظاهرات الشعب الاردنى الذى هب مناديا بخلع الخونة واسقاطهم من مقاعد الحكم ..

وطائرات الاسطول السادس هى التى اقتربت من الاسكندرية فى الفترة نفسها ويومها حذرت حكومة الجمهورية العربية المتحدة هذه الطائرات وطلبت منها عدم خرق المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة .

وسفن الاسطول السادس هى التى تظاهرت ضدها جموع الشعب اللبنانى بعد أن هبط جنودها فى بيروت فى نفس الساعة التى هبطت فيها القوات البريطانية فى الاردن ..

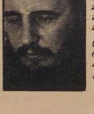


قبرص

● وحذرت حكومة قبرص بريطانيا من محاولة استخدام قواعدها فى قبرص ضد البلاد العربية فى حالة قيام حرب بين العرب واسرائيل، وقالت جريدة الحكومة أنه اذا حدث ذلك فان بريطانيا ((ستواجه رد فعل مضادا على الفور من الشعب القبرصى))..







كوبا

● وفى هافانا عاصمة كوبا أعلنت الحكومة الكوبية مساندتها للجمهورية العربية وسوريا .. والدول العربية فى موقفها ضد الامبريالية والإستعمار . واذاعت منظمة القارات الثلاث لمحاربة الاستعمار نداء الى جميع القوى الثورية فى العالم تناشدها التضامن مع الشعب العربى فى كفاحه ضد اسرائيل والاستعمار ..



فرنسا

● وفى باريس تلعب شخصية الرئيس ديجول دورا حاسما فى تحديد معالم السياسة الفرنسية .. وعندما تدهور الموقف اعلن الرئيس الفرنسى بعد اجتماع دام ساعتين للوزارة الفرنسية موقفا حياديا لبلاده ، واقترح عقد مؤتمر قمة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا للعمل على تفادى نشوب الحرب فى منطقة الشرق الاوسط.. ورفض ديجول ان يشارك مع الولايات المتحدة فى سياستها العدوانية

السودان

● وفى الخرطوم اعلنت الحكومة السودانية ان حالة الطوارىء قد اعلنت فى الجيش السودانى .. وان القوات المسلحة السودانية على استعداد للمشاركة فى المعركة عندما يبدأ القتال .. وخرجت مسيرة شعبية ضخمة تؤيد الخطوات التاريخية التى اتخذتها القاهرة .



● واعلنت الحكومة اللبنانية حالة الطوارىء، وقامت بحشد قواتها المسلحة على الحدود بينها وبين اسرائيل ...





اليمن

● ومن صنعاء ابرق الرئيس السلال الى القاهرة يؤيد خطواتها التاريخيه .. واعلنت حكومة اليمن التعبئة العامة وفتح باب التطوع امام الشعب اليمنى



الكويت

● وبادرت حكومة الكويت باعلان تأييدها لخطوات القاهرة . وقررت المشاركة بقواتها المسلحة فى المعركة .. وينتظر ان يتم نقل قوات الكويت هذا الاسبوع بالطائرات ..

القوات العراقية تنضم إلى الحشود السورية

تحقيق: وجيه ابو ذكرى

التعزيزات العسكرية الخطيرة التى انتقلت من مواقعها داخل سوريا فى طريقها الى الجبهة مع القوات العراقية التى تاخذ اماكنهـا ، لمواجهة شاملة للاربعة الوية الاسرائيليه

القرار الحاسم الذى اتخذه العمال العرب فى دمشق : تدمير أنابيب بترول الشركات الانجليزية والأمريكية

ان الموقف فى دمشق ، قد انقلب راسـا على عقب خلال العشرة الايام الاخيرة . بل ان الموقف فى الشرق الاوسط كله انقلب راسا على عقب خلال الفترة الماضية القصيرة ، منذ يوم ١٤ الماضى عندما تحركت القوات المصرية الى الحدود الجنوبية لفلسطين وتاكيدها على تدمير اسرائيل تدميرا كاملا وشاملا فى حالة قيامها باى عمل عدائى . وكانت قد اتخذت القوى الاستعمارية والرجعيـة فى المنطقة ، بل وداخل الدول العربيـة المتحررة مواقع الهجوم على القوى الثورية . فالملك السعودى فيصـل جمع عباءته وسـافر الى لندن لضرب الثورة فى اليمن والجنوب . والاردن تستعـد لمؤامرة على سورية ، واسرائيل تعلن انها سوف تحتل التلال السورية وتزحف على دمشق ، وصحف بيروت تتحدث بثقة عن نهاية النظام الوطنى التقدمى فى سورية ..

كان كل شىء يبدو أنه فى الطريق الى الهدف !

ثم .. فجاة انقلب الموقف كله ، وبرمته رأسا على عقب ، بعـد التحرك العسكرى والسياسى للجمهورية العربية المتحـدة ، ثم الدول العربية المتحررة .. واذا باسرائيل نفسها تصبح الآن والى الابد « كالبندقة » بين فكى « كسارة » ، وضغطة قوية حاسمة تحيل « البندقة » الى رماد ، وستظل اسرائيل تحت ضغط الكسارة هكذا بلا حراك .. واذا تحركت كانت النهاية !!

هذه هى الحقيقة التى تعلمها اسرائيل ، وتعلم أنها تحت رحمة القوات المصرية فى الجنوب ، والقوات السورية فى الشمـال ، وان أى عدوان حتى على الجنوب فان قوات الشمال سوف تضرب بقوة وعزم ضد الألوية الاربعة الموجودة على الجبهة السورية ، وان الاوامر الصريحة لدى كل جنـدى على الجبهة السورية أن يصـد العدوان فورا ثم ضرب قاعدة العدوان فى اسرائيل ..

بل ان الاوامر الاخيرة أكثر حزما منذ عشرة أيام مضت ، ان هذه الاوامر صريحة بأن تضرب سورية بشدة ، وبكل مجهودها الحربى فى حالة العدوان على أى منطقة عربية . وقد حشدت سورية كل



حشرة سامة .. فى الوطن العربى برشة ... (كنعان)

قواتهـا على طول ٤٠ ميلا هى خط الهدنة بينها وبين دولة العصابات المسماة باسرائيل ، وتصل القوات العراقية الضاربة الى مواقع حددت لها سلفا على الجبهة السورية ، وتواجه حاليا سورية الالوية الاربعة لاسرائيل بأعماق عسكرية خطيرة هى :

- القوات المسلحة السورية .
- القوات العراقية التى تقف الآن مع القوات السورية .
- قوات الاحتياط السورية .
- القوات الشعبيـة المكونة من جيش تحرير فلسطين وكتائب العمال وآلاف المتطوعين القادرين على حمل السلاح

ثم .. سورية أيضـا تواجه العدوان بعـامل استراتيجى هام وحيوى جدا .. وهو أنابيب البترول التى تمر عبر أراضيها ، لتنقل بترول السعودية والعراق الى الموانىء العربية ومنها الى البواخر ثم الى أوروبا ، وهذه الانابيب كلهـا تحت السيطرة السورية الكاملة ، لذلك فان الاتحاد الدولى للعمال العرب الذى عقد فى دمشق مؤخرا ، قد أكد أن سلاح النفط العربى سيكون أحد الاسلحة فى معركة تحرير فلسطين ، وهو السلاح الذى لم يستخدم عام ١٩٤٨ ، وسيقوم العمال العرب فى كل مكان من الوطن العربى بمنع البترول بالقوة من أن يتدفق الى الغرب فى حالة نشوب المعركة الحتمية بين القوات العربيـة على طول خط الهدنة المصرى والسورى وبين اسرائيل .

ان الدوائر الغربيـة ، تعلم أن القوة العربية من الناحية السياسية والعسكرية تختلف اختلافا جذريا عما كان عليه الوضع عام ١٩٥٦ ، أثناء العـدوان الثـلاثى . ان القوة العربية مهيأة الآن لخوض معركة التحرير الى النهاية فى حالة وقوع أول صـدام مسلح بين العرب واسرائيـل . وان القوة الاسرائيلية الواقفة الآن على الحدود الشمالية والجنوبية لدولة العصابات لا تستطيع حتى بدون قتال أن تستمر فى وقفتها .

وجيه ابو ذكرى



يوسف زعين
رئيس الوزراء

اللواء احمد سويداني
رئيس اركان حرب الجيش

اللواء حافظ الاسد
وزير الدفاع

زار يوسف زعين الجبهة السورية واعلن ان العمل الفدائى داخـــل الارض المحتلة لن يتوقف .



وقابل الاف الجنود الرابضـون على الجبهة السورية ، كلمة القيـادات السورية بحماس شديد ، وانهم على استعداد اليوم لخوض المعركة الشاملة



المدفعية السورية الضخمة فى الطريق الى الجبهة السورية . لقد اصبحت كل القوات المسلحة السورية فى حالة استعداد كامل لخـــوض المعركة ..



جيش فلسطين يواجه اسرائيل لأول مرة ..



اول مرة .. منذ اكثر من ١٩ عاما .. وتحت الراية الفلسطينية ، يواجه جيش تحرير فلسطين القوات الاسرائيلية المحتلة ، ان شحنة الحماس عند جيش تحرير فلسطين الذى يواجه اليوم بصلابة قوات العصابات الصهيونية لايعادلها فى اى يوم من الايام ..

شدت أعصاب العالم عندما أذيع من قطاع غزة ان دورية اسرائيلية حاولت العبور الى داخل القطاع ، فتصدت لها قوة من جيش التحرير الفلسطينى وارغمتها على العودة الى داخل اراضى اسرائيل . . وتوقع العالم بداية الصدام عندما أعلن فى القاهرة أن الجمهورية العربية المتحدة تعتبر هذا عملا استفزازيا من جانب اسرائيل . وقبلها كانت قوات جيش التحرير الفلسطينى قد دخلت غزة واحتلت مواقع متقدمة مواجهة مباشرة لحدود اسرائيل فى الجبهة الامامية

ولماذا لم تنفذ اسرائيل قرارات الأمم المتحدة

بقلم : رجاء مكاوى

الحرب فى منطقة الشرق الاوسط لهـا - دائما - شقان .. شق عسكرى جيوش وصواريخ وطائرات وسفن حربية .. وشق سياسى .. فى مجلس الامن .. فى الجمعية العامة للامم المتحدة .. فى رسائل متبادلة وتصريحات الكبار ..

وعندما عاد يوثانت من القاهرة ليقدم تقريره الى اعضاء مجلس الامن عن الموقف الذى رآه وعاش لحظات منه فى القاهرة ..

بدا الشق السياسى يظهر بوضوح ..وبدات كل دولة - صديقة أو معادية - تعـرف بالضبط ماذا تفعل .. بعد أن عرفت رأى السكرتير العام .

والدول الصديقة معنا .. تفهمنا ، وتدرك لماذا نتحرك ونتعاطف مع قضيتنا والدول المعادية تعرف - ايضا - هذا كله ، وتدرك تماما معنى حركتنا ، ولـكنها لاتتعاطف مع قضيتنا ، انها تحاول أن تظهرنا بمظهر المتمرد على الامم المتحـــدة ، وعلى قرارات الامم المتحدة .

انها تريد ان تصور رفضنا لوجود قـوات الطوارىء الدولية على أنها تمرد على قـرار الجمعية العامة بانشاء هذه القوات ووضعها على حدودنا . وفى نفس الوقت تتجاهل أن الاتفاق الذى تم بين مصر وهمرشلد ، سـنة ١٩٥٦ والذى تثبته وثائق الامم المتحدة نفسها ينص على أن هذه القوات تبقى مادامت مصر موافقة على بقائها ، فاذا سحبت مصر موافقتها انسحبت القوات فى الحال .. هذا تتجاهله امريكا وبريطانيا وكندا والدانمرك تماما ..

تماما كما تتجاهل عـــدة قرارات هامة أصدرتها الامم المتحدة عدة مرات فى عـدة مناسبات ولم تنفذها اسرائيل .. مثلا قرار ((عودة اللاجئين الراغبين فى العـودة الى بلادهم فى أقرب فرصة ممكنة وعلى الحكومات أو السلطات المسئولة ان تدفع تعويضات عن املاك الذين اثروا عدم العودة وعن الممتلكات التى تعرضت للضرر او الضـياع حسب مبادىء القانون الدولى والعدل .))

وقرار بشان القدس هدمته اسرائيل بنقل الكنيست الى المدينة المقدسة ، وحتى قرار تقسيم فلسطين الذى لايقبله العرب ، رفضت اسرائيل تنفيذه ..

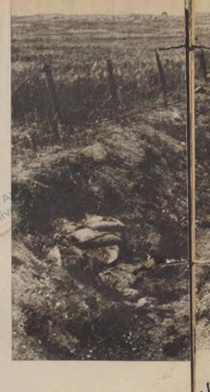
وقرار رابع بشان حماية حقوق وممتلكات العرب فى اسرائيل حتى قرار قبول اسرائيل نفسها عضوا فى الامم المتحدة كان مشروطا بتنفيذها قرارات الجمعية العامة .. ولم تنفذ اسرائيل هذه الشروط .. وبقيت عضوا فى الجمعية العامة ولم تقـل لها امريكا او بريطانيا أو كندا أو حتى الدانمرك .. لماذا لاتنفذين هذه القرارات !

كلمة قالها جمال عبد الناصر عن هـذه القرارات ..

((ان القرارات الخاصة بفلسطين تمثل كيانا لايقبل التجزئة : فحـق اللاجئين فى العودة الى بلادهم ، وحقهم فى ممتلكاتهم ، أو فى التعـويض عن ممتلكاتهم أو حقهم فى أرض فلسطين ، كلها شىء لايقبل التجزئة ، ونقطة البداية الوحيدة هو تنفيذ جمـيع قرارات الامم المتحـدة . ان قرارات الامم المتحدة لايمكن فرضها علينا وحدنا بينمـا يسمحون لاسرائيل بتجاهلها . وكل مشاكلنا مع اسرائيل قد ظهرت لانـنــا وافقنا على الالتزام بقرارات الامم المتحدة بينما رفضت هى ذلك .))

وهكذا .. وباختصار .. اذا أردتم ان ننفذ قرارات الامم المتحـــدة ونحترمها ، فلتجبروا اسرائيل على تنفيذ هذه القرارات واحترامها اولا ..

رجاء مكاوى





من نفس هذا الموقع .. كانت منذ ايام تقف قوة الطوارىء الدولية تحمى أشهر سرقة فى التاريخ .. واليوم تقف مكانها طليعة الزحف المقدس نحو تحرير فلسطين .. يقف على كل خطوط الهــدنة فى القطاع جيش تحرير فلسطين استعدادا للحظة المعركة الحتمية .



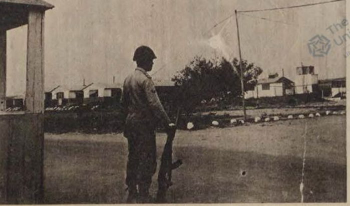
اخر بقايا لقوة الطوارىء الدولية فى قطاع غزة .. لقد كان هذا المعسكر للقوة الدولية .. والان اصـبح فى أيدى القـــوات العربيـــة لجيش تحرير فلسطين ...



احمد الشقيرى .. أعلن حالة الطوارىء فى جيش التحرير ووضعه تحت أمر القيــادة العربية للقوات المصرية المتقدمة



اللواء وجيه المدنى .. نقل قيادة جيش فلسطين من القاهرة الى غزة



أحد معسكرات جيش التحـرير الفلسطينى داخل مدينة غزة ، وتقف امامها حراسـة فلسـطينية . ان السـلاح قد انتشر فى أيـدى كل قادر فى القطـــاع ..

والثابت أن اسرائيل كانت تعـلم ان جيش فلسطين اتم استعداده العسكرى فى كل من سورية والجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وان الشباب الفلسطينى الذى يمثـل ثلثى الشعب الاردنى فى مملكة الملك حسين يطالب بالتدريب وحمل السلاح . وكلما سمع الشعب فى الضفة الغربية ان الاشقاء فى كل مكان - غير الاردن - يحملون السـلاح،ويستعدون للمعركة، يزيدون من الضغط الشعبى ضـد الحكومة الرجعية العميلة فى عمان . ويطالبون بحمـل السلاح ومواجهة القوات الصهيونية على الجبهة الناعمة الاردنية ، واسرائيل تعلم ان تسليح القرى الامامية ، وحمل « الفلسطينى » للسلاح معناه بداية النهاية لدولة العصابات الصهيونية

ولو نجح عدوانهـا على سورية ، حسب التقديرات الاسرائيلية ، لتم القيام بحملة نفسية تؤدى الى ان جيش فلسطين ما هو الا دعاية مصرية ، على أساس انه لم يشترك فى معركة الجبهة السورية ، وهذا يعنى ايضا نكسة كبيرة لمنظمة تحرير فلسطين والتى تسبب ((صداعا)) سـياسيا لدولة العصـابات ، وأن الجيش الفلسطينى الموجود فى قطـاع غزة ، والذى سوف يقوم بالعمل الفدائى او قام به مثلا داخل الارض المحتلة ، يصبح داخل نطـاق الحملة النفسية لا قيمة له ..

كانت اسرائيل تريد ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد ، وكانت تظن انهـا « قادرة » ، وانها فى احسن ظروفها ، وان هذه هى الفرصة الوحيدة لوضع نهاية لاشياء كبرت فى رؤوس الشعب العربى ، فالعروش الرجعية لن تسقط بعد - النصر - الاسرائيلى ، ودقات التحرير التى نادى بها الشعب العربى والتى لمس فى الفترة الماضية بداية طريق التحرير ، سوف تنتهى تماما واسطورة التلال السورية تصبح فى خبر كان ، واتفاقية الدفاع المشترك تصبح لاتساوى الحبر الذى كتبت به ، واقامة الكيان الفلسطينى - بجيشـــه المتعطش - يضع له « النصر » الاسرائيلى نهاية حاسمة ..

هكذا كانت تتصور ، واندفعت فى تصـورها الى ابعد من الخيال ، وبدات العمل ، وحشدت اكبر قوة ضاربة على الحدود السورية .. ثم انقلبت الصورة تماما ، واصبحت القوى العربية المتحررة بما فيها جيش التحرير الفلسطينى هو صاحب الكلمة العليا والحاسمة فى المعركة

وبدات الازمة تنفجر يوم ١٤ الماضى ، وكان احمد الشقيرى يستعد للسفر الى غزة لحضور احتفالات ١٥ مايو (آيار) ، وفى نفس الوقت تحركت القوات المصرية لاخذ مواقعها الاستراتيجية على الجبهة الجنوبية ، وهناك اصدر احمد الشقيرى قرارين :

الاول : وضـع قوات الجيش الفلسطينى تحت اوامر القيـادة العليا للقـوات المسلحة المصرية .

الثانى : نقل قيادة جيش فلسطين من القاهرة الى غزة .

بعدها اعلنت التعبئة الكاملة فى القطـاع ، واصبح كل من يقدر على حمل السـلاح يحمله ، ثم .. وهــذا هو المهم .. كان جيش تحرير فلسطين قد اخذ مواقعه فى مواجهة العدو لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ وتحت العلم الفلسطينى ، والمواقع التى يحتلها جيش تحرير فلسطين هى نفس المواقـع التى كانت تقف فيها قـوات الامم المتحدة .

آخر ساعة تعيش فى مصانع الرجال الذين يواجهون العدو الاسرائيلى :

اكبر دفعة من الضباط والطيارين

● الدبابات البرمائية الجديدة تعبر القنال الى سيناء والنفاثات السوبر سونيك فى قاعدتها الجوية المتقدمة ..



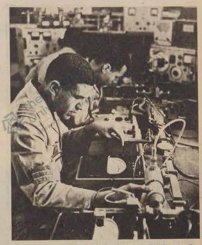
الطيران المصرى يسيطر على سماء سيناء وخليج العقبة

دخلت آخر ساعة احدى القواعد الجوية المتقدمة فى مكان ما بسيناء.. وشهدت الاستعدادات الهائلة التى حشدها أقوى طيران فى الشرق الاوسط لمواجهة العدو الاسرائيلى .. وقد وضعت خطة كاملة للسيطرة الجوية على سماء سيناء وخليج العقبة بحيث يمكن رصد اية حركة او اشارة فى ثوان خاطفة .. وفى نفس الوقت تقوم النفاثات المصرية - السوبر سونيك - بعمل اكبر مظلة جوية فوق مضيق تيران وشرم الشيخ لمراقبة تنفيذ القرار الخطير باغلاق خليج العقبة فى وجه اسرائيل .. وضرب اية محاولة للمرور الى ايلات عبر الخليج .. !



ير جديدة على الأسلحة الصاروخية والنفاثات السوبرسونيك فى الكلية الجوية والكلية الحربية ؟

ؤء الرجال الذين يربضون بطائراتهم
هم وصواريخهم على طول الجبهة المصرية
ـؤء الرجال الذين يواجهـون العـدو
ئيل بايمان وبصلابة وبقلوب من حديد ..
الرجال الذين ينتظرون اللحظة الحاسمة
اسرائيل والقوى المساندة لها .. من أين
.. وكيف تم اعدادهم للمعركة الفاصلة
ين الاستعمار فى الارض العربية ... ؟
عاشت « آخر ساعة » الايام الاخيرة فى
ع هؤلاء الرجال .. فى الكلية الجوية ، وفى
الحربية قبل أن تتخرج أكبر دفعـة من
ط الطيارين المصريين ، وقبل أن تاخذ
ها لحماية الحق العـربى وردع العـدوان



● فى الكلية الفنية العسكرية .. تدريبات على احدث الاجهزة الالكترونية والعلمية الجديدة



● فى الكليةالحربية .. طابورمن الضباط الجدد خلال الاختبارات العملية على استخدام المدافع الثقيلة والصاروخية قبل انتتخرج دفعتهم الكبيرة



● دراسة تكتيك العمليات العسكرية على رمال الصحراء يتلقاها طلبة الحربية استعدادا للمعركة الفاصلة فى النقب



● فى الكلية الجوية .. مجموعة من الطيارين يدرسون عمليات أجزاء النفاثات ويتدربون على استخدام الطائرات السوبرسونيك الجديدة ضمن البرنامج الموضوع



● الفصل الطائر على ارتفاع ١٠ الاف قدم أحد التدريبات العملية لطلبة الكلية الجوية

داخل الترسانة الكبيرة ..

تدور حركة لا تهدأ .. فى الكلية الحربية .. وفى الكلية الجوية .. أقدام الابطال فى المصنع الكبير تدق الارض بقوة وعزم ، وهم يتنقلون من مكان الى آخر ..

وقد راح هؤلاء الابطال الصغار يكتسبون خبرات جديدة نتيجة التجارب العديدة التى مرت بها الأجيال القريبة جدا ، السابقة عليهم ..

● تكتيكات حرب اليمن ..

التى كانت بمثابة خبرة جديدة ممتازة لكل ابطال جيشنا ..

● التدريب على حرب الصحراء ..

التى أصبحت ضرورة تحتمها ظروفنا الحاضرة وتجربة سيناء فى سنة ١٩٥٦ ..

● التدريبات العملية على الدبابات الثقيلة والمدفعية الصاروخية ..

والتى تلزم ابطالنا الصغار بالتدريب على كل أسلحة جيشنا الحديثة بحيث يخرجون ذوى كفايات عالية فى كل هذه النواحى ..

والنظام الموجود داخل الكلية الحربية .. وهى أولى الكليات داخل الترسانة الكبيرة .. يتضمن أربع دورات دراسية ..

● دوره اساسية يتلقى الطالب فيها معلومات عسكرية عامة

● دورة ثانية تصبح خلالها هذه المعلومات أكثر عمقا .. ويمكن خلالها أيضا اكتشاف مواهب الطالب وقدراته ..

● دورة ثالثة .. وتبدأ معها مرحلة التخصص ..

● دورة رابعة ونهائية ، يكون التركيز فيها على التخصص .. وخلال هذه الدورة يدرس الطالب تفاصيل طبيعة عمله فى تخصصه من الناحيتين القيادية والفنية ليكون قادرا عقب تخرجه مباشرة على مزاولة عمله فى تخصصه داخل وحدته .. وتكفل له هذه الدراسة التخصصية العمل الكافى ..

ولا شك ، أنه يترتب على زيادة عدد التخصصات خلق أجيال من القادرين على فهم طبيعة التطور العلمى العالمى وتطبيقه فى ميادين عملهم .. وبكفاية ، كما يستهدف هذا التطوير تحقيق اكبر قدر من العمق ببقائه بزيادة مدة دراسته المتخصصة ، وعلى ذلك يمكن ان تبدا الدراسة التخصصية عقب الدورة الاولى مباشرة .. والعناية بالسلاح أساسى ..

فلا يكون الخريج قادرا على رسم الاستراتيجية فقط بل لا بد من ضرورة العناية بالسلاح لضمان استمرار استخدامه بكفاية تامة .. فاكتساب القائد القدرة على صيانة المعدات وقيادتها بكفاءة يعطيه اكبر قدر من الثقة بالنفس ، ويخلق لدى الرجال الذين يعملون معه الثقة بقائدهم ، والايمان به ..

● جيل من العلماء والباحثين ..

وفى الكلية الفنية العسكرية ، تعمل قيادتها على تخريج جيل من العلماء والباحثين والمصممين .. وهى بذلك تضيف ركنا ضروريا لتزويد جيشنا بالخبرة العالية الضرورية لتقدمه وتطويره .. وهو بهذا أيضا يعتمد على جزء من أبنائه فى سبيل هذا التطوير ..

● نقطة الانطلاق الى السماء ..

وفى المصنع الكبير لنسور السماء .. كلية الطيران ..

ان المبنى فى حد ذاته يعتبر آية كاملة لاعداد الضابط الطيار والضابط الملاح والضابط الادارى ، وهو من الناحية الانشائية معد بحيث يلائم التطور المنتظر فى رسالة الكلية .. ولكى يكون الضابط المتخرج أهلا للخدمة بالقوات الجوية ، لا بد ان يكون مدربا تدريبا كاملا من الناحيتين العلمية والعملية ، ملما الماما كاملا بالعلوم المتصلة بفنون الطيران ، لائقا من الناحية الطبية والبدنية لتحمل أعباء الطيران لمدة طويلة ، مؤهلا بما تتطلبه الحياة العسكرية وطبيعة ظروف المعركة ..

وقد جهز مطار الكلية بممرات رئيسية متوازية ، كما زودت هذه الممرات الرئيسية بممرات فرعية وممرات توصيل ومساحات فسيحة لوقوف الطائرات وذلك لتسهيل حركة نزولها وصعودها وحركتها على أرض المطار ، كما زودت هذه الممرات بالانوار لاغراض الطيران الليلى ، وللاحوال التى تسوء فيها الرؤية من الجو .

● أما عن حياة الطالب فى جناح الطيران ، فقد جهزت حظائر الطائرات بغرف للطلبة وصالات للمحاضرات وحجرات للتلقين ، ومظلات لانتظار الطلبة دورهم فى الطيران ، بما يحقق الطرق العملية الصحيحة فى التدريب .. كما زودت الكلية



● من هنا تتخرج ايضا طوابير الصاعقة والمظلات وكذلك يتدربون على التسلق بالحبال فوق الحواجز



● الطيارون داخل غرفة العمليات بالكلية الجوية يدرسون أجزاء القاذفات النفاثة ايضا ..

● فوق احدى الدبابات الثقيلة طراز (ت٥٤) تجمع بعض طلبة الكلية الحربية واخذوا يتابعون شرح المدرس على اجزاء مواضعها الثقيلة والمضادة وطرق استخدامها

بعدد كبير من أحدث الطائرات لتدريب الطلبة على انواع الطيران كافة بكل وسائله ..

● جناح العلوم

وفى حلقات التطور الكبير لكلية الطيران .. اهتمت الكلية بالتدريب النظرى والعملى ، ولذا أعد جناح العلوم بقاعات محاضرات للمواد المختلفة .. عملية ونظرية .. وقد جهزت هذه القاعات بالمساعدات التدريبية ووسائل الايضاح . كما يحوى جناح العلوم قاعات للمحاضرات العلمية مجهزة بأحدث الوسائل الخاصة بشرح محركات الطائرات وهياكل الطائرات ، ونظرية الطيران ، والملاحة الجوية ، وعدادات الطائرات ، والارصاد الجوية ، والرادار وتمييز الطائرات ، وعمليات الطيران ، وقذف القنابل والتفتيش والفلك والتصوير الجوى ..

● اما النظام الاساسى للكلية الجوية ..

فان الكلية تعد ضباطا تتوافر فيهم الكفاية الفنية والعلمية والعسكرية للخدمة بالقوات الجوية والدفاع الجوى .. وهم :

● ضباط طيارون من خريجى فرع الطيران ..

● ضباط ملاحون من خريجى فرع الملاحة الجوية ..

● ضباط اداريون من خريجى فرع الادارة والعلوم العسكرية.

● حديث لاينتهى ..

والحديث عن الترسانة الكبيرة التى تصنع ابطالنا .. حديث لاينتهى ..

ففى داخل الترسانة .. روح شابة .. آلاف مؤلفة من شبابنا الابطال .. قد جمعت بينهم جميعا روح حب الوطن ..

انهم .. يجرون .. يمشون .. يدقون الارض دقات عنيفة .. يتكاتفون .. يقفون صفا واحدا .. أنوفهم فى السماء .. صدورهم عالية .. أرواحهم تكاد تسبق أفكارهم ، وطموحهم ..

وهم فى قاعات الدرس .. يتعلمون .. يتلقون كل الدراسات فهم يلقون الى اذانهم بها .. وعقولهم مفتوحة وقلوبهم اكثر تقبلا

وفى أرض التدريب .. يزحفون .. يتسلقون كل الحدود الموضوعة لهم .. كل الاسوار المقامة امامهم .. يتلقون كل التجارب الجديدة .. وكلهم .. فى انتظار اللحظة الحاسمة ..!



الافعى التى اطلت برأسها   للفنان بيكار



توزيع تلميذات المدارس المدربات على أقسام الشرطة

١٣٦٧ تلميذة من تلميذات المدارس الثانوية توجهن فوراً للتطوع بمجرد الانتهاء من امتحانات النقل وهن مدربات تدريباً كاملا على جميع اعمال الاسعافات الاولية التى تتضمن علاج حالات الكسور والنزيف والجروح والحروق واسعاف حالات الاغماء وحمل الناقلات بطريقة سريعة .

وقد تم توزيع هذا العدد من التلميذات على خمسة اقسام للشرطة .. وفى كل قسم عدد من مراكز الاسعاف والتمريض الاول فى مدرسة السنية الثانوية والثانى فى مدرسة المنيرةالثانوية للبنات والثالث فى القصر العينى .. وستعد هذه المراكز لخدمة اهالى الحى كله .

افسحوا الطريق .. المرأة المصرية تستعد للمعركة أيضًا ...

ور المرأة
المعركة

لعمل المتواصل باتقان .. التعبئة
لة لمواجهة المعركة بشجاعة .. كل
ة حسب ظروفها .. القدرة على
بة الشائعات التى تكثر من اعداء
ن فى الازمات .. الاستغناء ببساطة
ولة عن اى سلعة غير موجودة فى
واق .. الوطنية الصادقة ببث روح
حية للوصول فى النهاية الى الحقوق
لوبة والتخلص من العدو الذى يقف
ة امام تفاؤلنا وشعورنا بالثقة
طمئنان .

دور المرأة فى المعركة لا يقل عن
ل فهى التى يجب ان تقف بجانبه
او اختا او زوجة ليؤدى واجبه
شنان كامل .. وهى مطالبة بعيدا عن
ان بمضاعفة الانتاج حتى تستطيع
ولة أن تؤدى التزاماتها .. وعندما
ك الرجل مكانه فى المصنع ليؤدى
به المقدس فعلى المرأة العاملة أن تثبت
هذه الفترة كل امكانياتها بالنسبة
كة الانتاج فتضع كل جهودها وعرقها
اتها ومقدرتها وحبها للوطن فى ادارة
ة العمل فى كل مؤسسة ومصنع
سلحة حكومية لتشارك بايجابية وصدق
معاربة العدو بامكانياتها الخاصة .

وفى المدارس الثانوية شاهدت هذا
بوع نماذج رائعة لفتيات الفتوة ..
ب البنات اللاتى فتحن اعينهن مع
طلاقة الكبيرة .. مع مولد الثورة .
ن اسماءهن فى هيئة الفتوة للدفاع
نى .. وتتدرب الفتيات الآن على
سعافات الاولية والتمريض بقدرة
اس وشجاعة ليؤدين دورهن عند
وث اية اشتباكات .. وفى جميع
ستشفيات يقوم الاطباء والطبيبات
ريب النساء اللاتى يرغبن فى التطوع
فنون التمريض والاسعاف ..

وفى كل يوم يتقدم عدد متزايد من
هات والزوجات للاشتراك فى الدفاع
نى .. ندوات تقيمها سيدات الاتحاد
شتراكى للتوعية .. نساء تعدين
سين والستين من أعمارهن يواظبن على
ور هذه الندوات وعلى شفاههن وفى
يهن دعوات لجيشنا تدل على ان الشعب
فى حالة تعبئة كاملة .. وهن يرددن
مان ما قاله السيد الرئيس فى مركز
ادة المتقدمة للقوات الجوية :

- « ان الشعب كله من وراكم يدعو
بالليل وبالنهار انكم ابناؤه فخر
، وفخر للأمة العربية .. كل واحد
مستعد أن يموت ولا يضحى برملة
ارض بلده وان ده اشرف شىء لنا ..
ف شىء ان احنا ندافع عن بلدنا
ين مش حتخوفنا حملات الاستعمار
حملات الصهيونية ولا حملات
بعية » ..

ايفلين رياض

المرأة تستعد للمعركة ..

أول فوج للمتبرعات بالدم ..

• تحقيق : نوال البيلى

احسان الدروبى حرم السفير السورى بالقاهرة أصرت على تقديم دمها مرتين فى فترتين قصيرتين



قرينة السيد أنور السادات رئيس مجلس الامة .. أثناء تبرعها بالدم .. كما تبرعت أيضا قرينة السيد صدقى سليمان رئيس الوزراء .



وفى بيت الطالبات الفلسطينيات قامت عدة مناقشات حول اعضاء اللجان بعد الانتهاء من امتحاناتهن الجامعية فورا ..

قرينتا السيد احمد الشقيرى والامير عبد الله المبارك الصباح التى قالت أن التبرع بالنقـود لا يكفينى .. اننى أريد أن أتبرع بجزء من نفسى .

لن تكون المراة العربية بعيـدة عن المعركة .. ستنزل اليها وتعمل وسط نيرانها ..

سنشارك بكل قطرة من دمائنا .. فى حمل السلاح وفى الخدمة العامة .. فى الخدمة الاجتماعية وفى التوعيـة والاسعاف والتمريض .. لقد أقسمنا يمينا بأن نكون فى المعركة بأرواحنـا وأجسادنا وقلوبنا ودعواتنا وأمانينا .

ليس هذا كلامى وحدى بل هو حديث نابع من قلب كل امرأة فى العالم العربى كله .. وهنا فى القاهرة تعيش المرأة بكامل كيانها للاستعداد للمعركة التى ستقود أقدامنا للعودة الى الوطن العربى المسلوب .. الى أرض فلسطين لكى تعود أفواج اللاجئين من جميع أنحاء العالم ليضعوا بأيديهم أكاليل النصر على كل غصن من أغصان الزيتون ..

وعلى هذه الصفحات بعض اللقطات التى تظهر استعداد المرأة العربية للمعركة .. ففى هذا الاسبوع قام محمد طلعت خيرى وزير الشباب والسيد يوسف وزير التربية والتعليم وشعراوى جمعة وزير الداخلية ويوسف حافظ نائب وزير الداخلية وجمال نظيم نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشـباب لشئون الفتوة بتفقد مرافق لتدريب الشباب فى مدارس البنـات .. وأدت أمامهم الطالبات فى مدرسـة السنية الثانوية تمرينات عملية لاستقبال الجرحى والمصـابين وعلاجهم وتحويل الحـالات الخطيرة منها الى المستشفيات المختصة وذلك بعد اجراء الاسعافات الاولية وعمـل الجبائر لحالات الكسور .. وفى مدرسة التجارة الثانوية للبنات كانت هنـاك مجموعات هائلة من أسمـاء المتطوعات للدفاع المدنى مثل الارشاد الى الخنادق ومعرفة أماكن حنفيات الاطفاء وأقرب الصيدليات فى كل منطقة وغير ذلك من خـدمات الدفاع المدنى .. وقد أظهر الوزراء ارتياحهم بما شاهدوه من هـذه العروض العملية .

وفى معهد التربية العالى للبنات كانت السـيدة نفيسـة الغمراوى عميدة المعهد مشغولة طوال هذه الايام بوضع الخطط التى ستسير عليها الطالبات .. ففى المعهد قسم لحملات التوعية بين الجماهير وقسم خاص بالدفاع المدنى بكل احتياجاته وقسم ثالث للاسـعاف والتمريض والرعاية الصـحية وقسم رابع للتبرع بالدم وقسم للتوعية بجمع المدخرات العامة ووضعها فى خدمة الحكومة والجيش هذا بالاضافة الى التدريب العسكرى الكامل للمتطوعات مع طالبات المعهد وخريجاته .

وقامت عضوات مجلس الامة بنشر التوعية فى أماكن متفرقة .. وعقـدت نوال عامر نائبـة السيدة زينب مؤتمرا شعبيا حضره الالاف من أبناء الشعب كما حضره السـيد أحمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين والسـيد عبد المجيد فريد أمين محافظة القاهرة .. ونوقشت فى هذا المؤتمر الظـروف التى يجتازها الوطن العربى حاليا وتأييد الشعب للقيادة تأييدا مطلقا بغير حدود فى جميع اجراءاتها الثورية لمجابهة العدوان الاستعمارى الامريكى البريطـانى الصهيونى فى المنطقة العربية .. وهى الاجراءات التى تعبر عن ارادة شعبنا المناضل الواعى .

وفى الاتحـاد العام لمنظمة المرأة الفلسطينية قابلت السـيدة سميرة أبو غزالة رئيسـة الاتحاد بعد عودتهـا من دار الاذاعة حيث قدمت نداء لجميع الفلسطينيات أذيع من محطة صـوت العرب واذاعة فلسطين .. وتقول السيدة سميرة :

((ـ ايمانا بخوض معـركة المصير وبحقنا فى الاخذ بنصيبنا فى ميدان الكفاح فى هذه الفترة من تاريخنا المشرق ونظرا لما يفرضه علينا واجب العمل والجهاد من أجل تحرير الارض بالدماء والمـال والارواح .. بكل ما ملكت ايماننا من قوة ومن امكانيـات .. ولكى نقوم بواجبنا القومى فى هذا البلد الذى حمل بطلائعه الثورية وجيشه الباسل لواء معركة التحرير فان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يقف فى كل معركة من معارك الفداء بكل طاقاته وامكانياته . ونحن نطالب أخواتنا الفلسطينيات فى جميع البلاد العربية أن يتهيأن للعمل استعدادا للمعـركة وينظمن أنفسهن استعدادا لاشارة البدء التى ننتظرها .

اقلب الصفحة

استعدادات ضخمة فى مجلس الأمة ومنظمة فلسطين والمعاهد.. والجامعات

نوال عامر عضو مجلس الامة فى الندوة الشعبية التى اقامتها فى حى السيدة زينب وحضرها السيد احمد الشقيرى والسيد عبد المجيد فريد.



التمرين على التنفس الصناعى فى حالات الاغماء المفاجئة تؤديه الطالبات على زميلة لهن وذلك فى التدريبات العملية للاسعافات التى أقيمت فى فناء مدرسة السنية ..

وفى مبنى الاتحاد الاشتراكى لمنظمة المرأة الفلسطينية وجدت السيدة هيام أبو ستة امينة صندوق الاتحاد وهى تقوم بعمل كشوف بأسماء المتطوعات من سيدات الجاليات العربية بالقاهرة لتوزيعهن حسب اختيار كل واحدة .. وهناك أربع لجان للتطوع .. الاولى لجنة المقاومة الشعبية والثانية لجنة التمريض والاسعافات الاولية .. والثالثة لجنة التبرع بالدم والرابعة لجنة جمع التبرعات والمساهمة المالية .

وفى بيت الطالبات الفلسطينيات بالجيزة وجدت مجموعة من طالبات فلسطين الجامعيات وقد اجتمعن حول مائدة مستطيلة شبه جلسة للمناقشة فى الطريقة التى سيوزعن بها انفسهن بمجرد انتهاء كل واحدة من امتحانها الجامعى وذلك على اللجان التى انشأتها منظمة المرأة الفلسطينية .. وكانت المشتركات فى المناقشات هن : فريال العربان وفرقد قمحية وماجدة الكرد ورابة التميمى .. ونبيه بطرس وكاملة الكردى وفايزة بدح ونجوى هاشم وميسون عسقلانى وهيفاء العسلى وعصمت شخشخير ونها حسين ومريم بسطانى وأغلبهن طالبات جامعيات فى كليات الطب والصيدلة والتجارة والحقوق وقمن جميعا بتوجيه خطاب الى جميع الاخوات الفلسطينيات والعربيات ، أهم ما جاء فيه :

((أين دورك يا أختاه فى معركة المصير ومعركة الشرف والكرامة .. أين تقفين فى هذا الميدان من ميادين الحياة الكريمة .. لاشك انك سألت نفسك هذا السؤال ؟ .. فماذا كان جوابك ؟ انت محاربة وميدان الحرب ميدان فسيح لاعمال الميدان تستطيعين بها أن تشقى طريقك فتقدمى أسمى معانى التضحية)) .



السيدة هيام ((أبو ستة)) امينة صندوق اتحاد رابطة المرأة الفلسطينية وهى تقوم بتقييد اسماء المتطوعات هى والسيدة ((سمية البرغوتى)) وذلك فى جداول حتى يسهل عليهن استدعاؤهن فى اى وقت وأية ساعة ..



السيدة سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية لم تهدأ ساعة واحدة طوال الاسبوع

●

والفن لن يخلو مكانه فى المعركة سواء الفن التشكيلى أو الفن الغنائى

وفى الفن التشكيلى بدأت الفنانة العربية فى الانفعال بالمعركة فقامت الفنانة جاذبية سرى بعمل رسوم عن المعركة المنتظرة بمجرد عودتها هذا الاسبوع من السويد .. وتقترح عمل تعبئة عامة للفنانات التشكيليات على كافة ومختلف مجالات انتاجهن بحيث يساهم هذا الانتاج فى التعبير الكامل عن المعركة وتعبئة الشعور لها .

أما سيدات السلك الدبلوماسى العربى فقد قمن بارسال برقية تأييد للسيد رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر فى خطته الحالية لهدم العدو

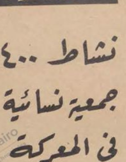


الفنانة جاذبية سرى

نوال البيل

مؤتمر تنسيق

نشاط ٤٠٠ جمعية نسائية فى المعركة



● الدكتور احمد خليفة وعبد المجيد فريد وامكانيات الجمعيات النسائية فى المعركة ..

اشتعل الحماس فى كل شبر من ارض مصر .

وكان لا بد أيضا من تنظيم صفوف المرأة وواجباتها وكان لا بد من وضع خطة لآلاف النساء لتعرف كل واحدة منهن ماذا ستعمل وأين ستعمل ؟ وتشاورت عضوات مجلس الامة فى هذا التنظيم .. ودارت مشاورات نسائية أيضا فى كل جمعية من الجمعيات البالغ عددها ٤٠٠ جمعية نسائية .. واحست وزارة الشئون الاجتماعية بالنشاط الذى يجرى فى الجمعيات وعقد مؤتمر شامل لكل الهيئات النسائية .وعضوات مجلس الامة لمناقشة الامكانيات وتحديدها ووضع خطة للعمل ..

وتحدث الدكتور احمد خليفة عن المعركة التى نعيشها فقال ((ان الاجيال التى ستأتى بعدنا سوف تقف وتقول وددنا لو كنا نعيش هذه الايام)) .

نريد أن نفكر فى عدوه وتصميم ما الذى نستطيع أن نعمله ؟ ما الذى نستطيع ان ننجزه فى المعركة الفاصلة .. المعركة التى كسب نصفها القائد وحده فى لحظة واحدة ..

واوضح الدكتور احمد خليفة أبعاد المعركة وما تحتاج اليه من عمل اجتماعى بالنسبة للتهجير والتوصيل والايواء والاعاشة والعناية بالاطفال .. وكشف الدور الحقير الذى تلعبه أمريكا فى المعركة وكرجل اجتماع أشار الى المشاكل الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع الامريكى وقال انه مجتمع يسير الى الهاوية وقد وصل فيه الشباب الى الدرك الاسفل من الانحلال فأصبح مجتمعا أصابته لوثة الثراء يعتقد انه بالولاء المزيف والجاسوسية القذرة يستطيع أن يسود العالم ..

وتحدث عبد المجيد فريد امين أمانة القاهرة بالاتحاد الاشتراكى العربى عن أبعاد المعركة واحتمالاتها وأوضح الواجبات الملقاة على عاتق المرأة قبل المعركة وأثناءها وبعدها . وأوضح وجهة نظر الاستعمار فى المعركة وانها فى نظره ضرورية فى هذا الوقت بالذات لانه يخشى انطلاقنا بعد أن ننتهى من مرحلة الانجاز الذى حددها الرئيس بثلاث سنوات ..

ثم انتقل عبد المجيد فريد الى الواجبات .. فقال : ان الواجبات تتطور بتطور المعركة وأشار الى المجالات التى تستطيع المرأة بان تعمل فيها فقال .. يوجد عندنا الدفاع المدنى والحرس الوطنى واعمال الفتوة وموضوع التموين وقال .. ان ربات البيوت فى اسرائيل فى فزع ويتسابقن فى تخزين البضائع التموينية بينما السيدات عندنا على مستوى المعركة .. على مستوى المسئولية .

وبعد حديث عبد المجيد فريد قامت كريمة العروسى عضو مجلس الامة وطالبت بان تتحقق المساواة بين المرأة والرجل التى نص عليها الميثاق فى المعركة .. والا يقتصر مجهود المرأة على أعمال الاسعاف والتمريض بل تدريبها على حمل السلاح والسفر الى الجبهة وهنا وقفت نوال عامر عضو مجلس الامة وقالت .. ان لدينا شبابا ثائرا يقف على طول خطوط الجبهة وفى الوقت الحالى قد لا تحتاج المعركة الى وقوف المرأة فى الجبهة فهنا يوجد أعمال كثيرة يجب أن تقوم بها المرأة وهى لا تقل أهمية عن حمل السلاح ..

وقامت استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل وقالت ان مبنى الجمعية أضعه تحت تصرف المسئولين واضع كذلك ٢٦٠ سريرا للخدمة العامة وستقوم فتيات قسم الاشغال اليدوية فى الجمعية بتفصيل الملابس التى تطلبها القوات المسلحة وسيقوم قسم الموسيقى بعزف المارشات العسكرية .. وبعد ذلك قامت كل رئيسة جمعية تعرض كل ما لديها من امكانيات ..

وبعد توضيح امكانيات الجمعيات وضعت خطة للعمل تتعاون فيها المنظمات الاجتماعية مع وزارة الشئون الاجتماعية ومنظمات الاتحاد الاشتراكى وحددت الخطة مجالات العمل وهى عمليات التهجير والاغاثة واستقبال المهاجرين والتغذية المؤقتة والترحيل والاشراف على أماكن اقامة المهاجرين المحتاجين للايواء والاغاثة والتغذية والمعونات العينية .. وتنظيم عمليات تطوع أعضاء الجمعيات فى مجالات التمريض والدفاع المدنى والاغاثة والتهجير وتنظيم ندوات للتوعية بمقر الجمعيات بالاتفاق مع لجان الاتحاد الاشتراكى المعنية وتنظيم قيام عضوات الجمعيات باعداد الملابس والاغطية المطلوبة وتنظيم رعاية أسر المجندين وخاصة اذا كان المجند عائلها الرئيسى وتنظيم تعاون المنظمات الاجتماعية مع فروع الهلال الاحمر فى عمليات التمريض ..

ولكى تنفذ هذه التوصيات توصلت الحاضرات الى خطة عمل وهى أن تقوم كل مديرية شئون اجتماعية بالاشتراك مع الاتحاد الاقليمى والاتحاد الاشتراكى بتحديد الاماكن الصالحة لاستقبال المهاجرين والقوة الوظيفية المطلوبة لادارة عمليات الاستقبال والايواء والاعاشة وتحديد عدد المتطوعين ومجالات عملهم فى كل وحدة جغرافية على حدة ..

على أن يكون هذا التحديد سواء للموظفين أو المتطوعين بالاسم وتقوم كل مديرية بعقد مؤتمر أمام بالمحافظة بحضور مندوبو الجمعيات والاتحاد الاقليمى لدراسة ما يمكن أن تقوم به الجمعيات فى ضوء قرارات هذا المؤتمر ووضع الخطة التنفيذية المحددة لكل هيئة .. وتكوين لجنة محلية مشتركة من الاتحاد الاقليمى والمديرية لتحديد دور كل جمعية ومتابعة قيامها بتنفيذ الخطة وتكون هذه اللجنة حلقة الاتصال بين الجمعيات والجهات المحلية المسئولة .. ولمتابعة قيام المديريات والجمعيات بتنفيذ قرارات هذا المؤتمر وقرارات المؤتمرات المحلية تشكل لجنة تكون حلقة الاتصال بين الجمعيات والاتحادات ومختلف الجهات المسئولة عن عمليات التهجير والاغاثة ..

وهكذا تحدد طريق العمل أمام ٤٠٠ جمعية نسائية .. !

حكمت عبد الحكيم

● حرم الدكتور احمد خليفة بين سيدات الهيئات النسائية ومنهن اللاتى اشتركن فى معركة بورسعيد ومعركة ١٩١٩ ويقدمن كل امكانياتهن للمعركة الفاصلة ..



جمعية الهلال الأحمر تستعد

تطالب السيدة علية الفار كل امراة لها خبرة بالتمريض أن تتقدم للتطوع فورا فى الهلال الاحمر حتى تستطيع الجمعية الاستعانة بالسيدات المدربات فى حالات الدفاع المدنى .. كما تطالب كل الجمعيات النسائية بتقديم خدماتها لجمعية الهلال الاحمر حتى يمكن عمل تنظيم كامل وتوزيع منظم بالنسبة للمرأة التى على علم ودراية كافية باعمال الاسعاف والتمريض .. وهى تؤكد ان جميع عضوات الجمعية على استعداد كامل للذهاب الى الخطوط الامامية ..

وقد القت السيدة علية الفار كلمة عن دور المرأة بالنسبة للدفاع المدنى فى اجتماع نظمه نادى الروتارى فى الاسبوع الماضى .

تدريب عملى لفتيات منظمة الشباب فى المستشفيات



فتيات منظمة الشباب اندفعت للتدريب على التمريض بالمستشفيات . تكونت منهن ثمانى كتاب فى القاهرة وحدها ليكن على استعداد للعمل



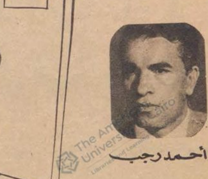
فى مستشفى الدمرداش وبين الاقسام المختلفة فى قصر العينى .. تتدرب الان ٨٠ فتاة من منظمة الشباب على أعمال التمريض والاسعافات الاولية .. مدة التمرين أسبوعان وبعدهما تكون الفتاة قد تدربت بطريقة علمية ونظرية على ايدى اطباء اخصائيين على المبادىء الهامة التى يجب ان تلم بها كل امراة للاشتراك فى المعركة او الحماية أثناء حالة حدوث حرب .. والتمرين العملى بالنسبة للفتيات يحتم عليهن القيام بعمل الممرضات والتمرين على عمليات التنفس الصناعى والعناية بالكسور والصدمات العصبية ..

قالت هدى ابراهيم الشافعى الموظفة بشركة شاهر انها تقوم بالتدريب الآن على اعمال التمريض وعلى الاستعداد للذهاب الى المعركة فى اى وقت للمساهمة فى القيام بدورنا ».

وقالت نادية بكر الموظفة بالمحاريث والهندسة ان اعمال التمريض ليست جديدة بالنسبة لها فقد مارستها بعد التحاقها بالمنظمة منذ عام واشتركت مع الممرضات فى العناية بالمرضى كما قامت مع زميلاتها على تنظيم بعض حفلات الترفيه للمرضى فى مستشفى الهلال .. وتتحمس نادية بكر عندما تتحدث عن المعركة فتقول :

((اننا نطالب بالمساواة مع الرجل فى حمل السلاح والا يقتصر اشتراكنا على التمريض فقط))

من مذكرات
قائد الجيش الاسرائيلي ..





● بقلم : أحمد رجب

الطوارئ في اسرائيل

عملية .. جحش طروادة !!

• • •

استدعاني المستر HOMAR مندوب وكالة المخابرات المركزية ، وبعد التحيات والسلامات ، اخرج مظروفا كبيرا كتب عليه « سرى للغاية »
– « لا يفتح الا بمعرفة مستر هومار دونكي في طروادة » ، ثم اخرج اوراقا تحمل كلها عبارة سرى للغاية ، ويتوسطها جميعا عنوان واحد هو : « عملية جحش طروادة » ..

فسألت المستر دونكي : ما معنى كلمة طروادة ؟

قال : اسرائيل .

– ومن هو جحش طروادة ؟ ؟

قال لي : جنابك !

ولم يكن من المناسب ان اظهر ضيقي من سيدي وتاج راسي وولي نعمتي مستر دونكي ، غير ان ضيقي ما لبث ان تبدد عندما فهمت ان « عملية جحش طروادة » هو الاسم السرى لعملية القيام بضرب سوريا للاطاحة بالحكم التقدمي فيها ، وعرفت انه مطلوب مني ان ابرطع في الاراضي السورية حتى استولى على دمشق ، ولماكان الجحش يبرطع بخفة ورشاقة ، فقد انقلب ضيقي الى سعادة لانهم سموني الجحش !

• • •

اجتماعات مع اشكول ومستر دونكي . .
ابدى اشكول قلقه من تدخل الجمهورية العربية المتحدة اذا هجمنا على سوريا ، فأكد له مستر دونكي – بناء على تقارير عليا – ان الجمهورية العربية المتحدة لن تتدخل لان قواتها المسلحة مشغولة في اليمن ، عاد اشكول يبدى تخوفه ، فضحك مستر دونكي ساخرا ثم قال : اعتبروني حمار مش دونكي لو المصريين دخلوا المعركة مع سوريا !

• • •

بناء على تعليمات مستر هومار دونكي ، اتصلت بموسى ديان القائد السابق للجيش الاسرائيلي ، اذ قال لي دونكي ان ديان عنده خطة جاهزة كانت المخابرات المركزية قد كلفته بوضعها ، ولكن الظروف حالت دون تنفيذها ، وان على ان اجتمع به للتشاور .

ذهبت الى ديان في الكلية الحربية ، كان يلقى محاضرة موضوعها « تآمر .. وعش سعيدا » تتضمن شرحا وافيا لتكتيك الحرب الحديثة ، اذ قال ديان : ان اى دولة في الدنيا تريد ان تخوض حربا فلا بد لهذه الحرب من ايدن ومولية ، وكما كانت الجيوش القديمة فيها قائد ميمنة وقائد ميسرة ، فان الجيوش القوية الحديثة لابد لها من ايدن يمين ومولية شمال . فمن غير ايدن ومولية تصبح للحرب نتيجة واحدة هي الخيبة القوية ، ولهذا نجد الامريكان بجلالة قدرهم موحولين في فيتنام آخر وحلة لانهم يحاربون من غير ايدن ومولية ، ولو استقرأنا التاريخ العسكرى لوجدنا ان المصريين – اعدى اعدائنا – هزموا الانجليز والفرنسيين واسروا ملك فرنسا في المنصورة لان ايدن لم يكن في الحكم ولا مولية ، كذلك نجد ان المصريين قد سحقوا التتار في عين جالوت لان هولاكو الحمار لم يتآمر مع ايدن ومولية ، وقد استفدت انا شخصيا من التاريخ ، فقررنا التآمر مع ايدن ومولية قبل الهجوم على مصر سنة ٥٦ ، ولما كانت الحرب في نظرنا تحتاج الى رصيد ضخم من الدناءة الاخلاقية وانعدام الضمير ، فقد وضعت مخابراتنا ايدن ومولية تحت المراقبة لمعرفة ما اذا كان عندهما ضمير ولا لا ، وجاءت تقارير المخابرات الاسرائيلية قبل ٥٦ تؤكد ان ايدن طالع له ضمير في حجم الفسفوسة ، فآثرنا التريث حتى نزيل تلك الفسفوسة بطرقنا الخاصة ، ولما تأكدنا انه اصبح عديم الضمير ، خضنا الحرب .

●

وانتهت المحاضرة لاعقد اجتماعا سريا للغاية مع موسى ديان لدراسة عملية جحش طروادة ، غير انني فوجئت بديان يقول :

– لنجاح عملية جحش طروادة .. لا بد من ايدن ومولية

– واين هو مولية الآن ؟ ؟

– اصبح صاحب محل كفتة في باريس ..

– وايدن ؟

– اصابه جمال عبد الناصر بالجنون فاصبح يكلم نفسه ثم يلطم الخدين من وقت لآخر

– واين اجده ؟

– في قهوة مجاذيب لندن .

– الا يمكن اعادة ايدن ومولية الى الحكم ؟

– صعب .

– الا يستطيع اخونا الحبيب فيصل ان يتوسط لنا عند بنت عمه الملكة اليزابيث ويجد لنا طريقة ؟ ؟

– اخونا فيصل مش فاضي ، فهو مكلف من مستر هومار دونكي بتنفيذ عملية « ابو دقن » في الجنوب العربي .

– اذن فاخونا حسين يمكن ان يقوم بهذه المهمة بعد ان قالت الديلي ميل ان اليزابيث من الاسرة الهاشمية واصبحت ملكة المملكة البريطانية الهاشمية

– حسين مشغول بالشقلبة وضرب البلانصات على الارض طول النهار

– لماذا ؟ ؟

– ليرى هل هو ملك ولا كتابة ..

– اذن لا فائدة

فرد ديان بعد لحظة : بل هناك امل ضعيف

– ما هو ؟

– ان تقنع مستر دونكي بنقل القوات الامريكية في فيتنام الى حدود سوريا

– الامل ضعيف فعلا في اقناع مستر دونكي

– كلا .. ان اقناع دونكي بنقل القوات الامريكية الى سوريا ممكن جدا ..

– صحيح ؟

– طبعا .. لانه دونكي وانا اعرفه جيدا !

– اذن ماذا تقصد بأن الامل ضعيف ؟

– الامل ضعيف في انتصار القوات الامريكية على السوريين

– لماذا ؟

– لانهم سيهاجمون سوريا من غير ايدن ومولية .. فان استعمال ايدن ومولية هو آخر صيحة في تكتيك الحروب الحديثة ..

انصرفت من عند ديان وانا متشائم جدا .

• • •

اجتماع في بيت ليفي اشكول مع مستر هومار دونكي وكبار المستشارين من اعضاء مجلس الامن القومي الاسرائيلي ، كان هدف الاجتماع هو البحث عن مبرر لضرب سوريا ، اقترح حزقيل خنزاؤود اعداد دراسة تاريخية متقنة لاعلانها على الراى العام الامريكي المحبوب تثبت فيها ان سوق الحميدية في دمشق هو سوق الميعاد لبني اسرائيل ، وان اسرائيل تصر على استرداد سوق الحميدية من السوريين ، ولما كان نقل السوق بارضه الى اسرائيل امرا متعذرا ، فلا مفر من احتلال دمشق التي يقع فيها السوق القومية لليهود .

ابدى مستر دونكي ترحيبا شديدا باقتراح حزقيل خنزاؤود ، وتعهد بنشره واذاعته بكل طرق الاعلام في العالم الحر ، غير ان الامر استقر في النهاية على ان يكون المبرر هو تسلل الفدائيين السوريين الى اراضى اسرائيل .

– أهيه .. أشد .. ؟!

• • •

حشود الجيش الاسرائيلي تتدفق نحو الشمال على الحدود السورية .
بدأت الغى بتهديدالي .

• • •

ما زلت اهدد .

• • •

مصيبة !
اعلنت مصر انها لن تسكت . فاسرعت الى المستر هومار دونكي ، فعاد يضحك ساخرا وهو يردد : ابقى حمار مش دونكي لو مصر دخلت المعركة مع سوريا

• • •

امر عاجل من المستر هومار دونكي بأن يبدأ الهجوم على سوريا يوم ١٧ مايو .

• • •

يا الف نهار اسود !
القوات المسلحة المصرية تتدفق على حدود اسرائيل الجنوبية .

• • •

حشود مصرية هائلة في صحراء سيناء ..
اسرعت الى المستر دونكي وليفي اشكول بناء على طلبهما ..
قال لي مستر دونكي : قررنا الغاء عملية جحش طروادة .. وعليك ايها الجحش ان تبرطع بكل الجيش نحو الجنوب ..
خرجت من الاجتماع وليفي يقول : برطع بآخر سرعة ارجوك

• • •

حوسة .. لوصة .. مجلس الامن القومي لا تنفض اجتماعاته . موسى ديان مصمم على ان تكتيك الحروب الحديثة لا يمكن ان يتم من غير ايدن ومولية . اتصالات مع بريطانيا بحثا عن اى ايدن او اى مولية . مفيش اى ايدن ولا اى مولية .

• • •

ضعنا وعليه العوض !
فرد جمال عبد الناصر اغلاق خليج العقبة واعلن انه مستعد للحرب
نقلوني الى المستشفى العسكرى في حالة سيئة .

• • •

الموقف زفت وقطران . المصريون يدعوننا الى الحرب .
جاء ليفي الى المستشفى ليبلغني انه لم يعثر على اى ايدن ولا اى مولية وان المصريين يدعوننا الى الحرب ، وطلب رأيي .. يمكن نحارب ؟
امسكت بوق اذني وقلت له : نعم !!
كرر ما قال فقلت له انني لا اسمع شيئا ابدا .. انا اطرش .

• • •

همس الطبيب في اذني بأن عنده حل موفق لمشكلتي في هذه الازمة . صحت فيه متوسلا ارجوك تقوللي .
تلفت حوله ثم قال هامسا : يستحسن ان نسمى الاشياء بأسمائها ..
فقلت له : ماذا تعنى ؟ ؟
قال : ادخلك الى غرفة العمليات واحولك الى امرأة .
وما زلت افكر في هذا الاقتراح المغرى ؟

طبق الاصل

احمد رجب



الفنانون فى حالة طوارىء أيضاً . . أصواتهم تردد أناشيد المعركة . . حناجرهم تعبىء المشاعر بالالحان الوطنية والكلمات الملتهبة . . أم كلثوم تقود الزحف وتخاطب الجنود فى الجبهة . .

حالة طوارئ بين الفنانين :

أم كلثوم تخاطب الجنود .. وعبد الحليم يسهر مع الإنذار

تحقيق : ثروت فهمى سعيد ابو العينين تصوير : فاروق ابراهيم

عبدالحليم حافظ يسهر حتى الصباح برغم مرضه مع الاغانى الوطنية . . بليغ حمدى يوزع ساعاته بين عبد الحليم وشادية ونجاة لتسجيل الاناشيد الجديدة . . الاستديوهات محجوزة طوال الليل والنهار فى الاذاعة والتليفزيون . . وخلال ٧٢ ساعة فقط سجلت ٦٠ نشيدا حماسياً . .

الملحنون لاينامون الليل
الاستديوهات محجوزة للأناشيد

الكل يغنى أناشيد المعركة .. كل الاصوات تردد الحانها .. كل الاصوات تغنى للنصر .. للابطال .. للقوات الرابضة على الحدود فى مواجهة العدو . ان عشرات الاناشيد التى تنطق باصدق الاحاسيس والمشاعر الوطنية يجرى تسجيلها كل يوم .. وهذه الاناشيد تكتب وتلحن وتسجل فى وقت واحد ..

ان بعض الملحنين بلغ به الحماس الى درجة وضع معها ثلاثة الحان لثلاثة أناشيد فى يوم واحد ، مثل الفنان محمود الشريف الذى وضع نشيد الله أكبر .. وعلى مدى ثلاثة أيام .. خلال ٧٢ ساعة كان قد تم تسجيل نحو ٦٠ نشيدا من الاناشيد التى لايستغرق اداؤها اكثر من دقيقتين ..

لقد عاش قطاع الموسيقى والغناء فى حالة طوارىء وتعبئة استعدادا للمعركة الفاصلة بكل قوة وحماس ..

وكانت أم كلثوم – كعادتها – فى المقدمة دائما .. وكان هناك عبد الحليم حافظ الذى غادر فراش المرض وسهر بلا نوم بجوار بليغ حمدى حتى ينتهى من وضع أغنيته الوطنية . ((انذار للاستعمار)) .

وقد اختارت أم كلثوم نشيدها الجديد من كلمات الشاعر صلاح جاهين ، وبدأ رياض السنباطى فى تلحينها وتقول كلماته :

ياصابر الصبر الجميل : الله معك
ما أروعك ياشعبنا ، ما أشجعك
جرحك : فلسطين ، تزداد وجود
وتحول الالام : بارود فى مدفعك
الله معك . الله معك . الله معك
يا أرض يامسجونه سجنك راح يزول
شعبك على الابواب مسلح بالاصل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول
بتدوى وتحمس وتدفع للعمل

●

راجعين بقوة السلاح
راجعين نحرر الحمى
راجعين كما رجع الصباح
من بعد ليله مظلمه
راجعين سيول فى الصحارى للسهول
زى الرسول.. ياشعب ، نازل ينفعك

وتقول أم كلثوم انها لاتشارك أبناء الوطن وقواتنا حماس النضال وشرف الجهاد فحسب ، ولكنها تسعى لاشرف هدف فى الوجود ، لحرية الوطن وآماله وأمانيه ..

أما الموسيقار عبد الوهاب الذى سافر الى لبنان قبل الاحداث ، فان وجوده هناك لم يمنعه من المساهمة فى معركة التعبئة ، وقد أرسل مقطوعة مسجلة للكورال قام بتوزيعها أندريا رايدر وتم تسجيلها ..

وعبد الحليم حافظ كان يلازم الفراش منذ عودته من اليمن ، ورغم مرضه فقد اشترك فى حفلة أضواء المدينة مما أدى لمضاعفة المرض عليه . وجاءت الاحداث فلم يستطع أن يبقى فى الفراش .. واتصل بصلاح جاهين وطلب منه كلمات أغنية فكتب له :

انذار يا استعمار	**ويا عصبة الاشرار**
انذار لكم وقدر	**مالكمش منه فرار**
من كل عود غله	**فى مزارع الثوار**
من كل قارب صيد	**من كل عتبة دار**
من كل باب مصنع	**من كل حوض أزهار**
من كل نبرة فن	**مسهرة الاوتار**
من كل سن قلم	**من كل طلقة نار**
من كل حبة رمل	**من أرض الوطن انذار**

وحفظ عبد الحليم الاغنية مع ملحنها بليغ حمدى فى ثلاث ليال كان يسهر فيها حتى مطلع الفجر وقبل أن يسجل الاغنية الاولى طلب من احمد شفيق كامل أن يكتب له أغنية وطنية ثانية ..

وسوف يختار من يلحنها بعد تسجيل الاغنية الاولى ..

أكثر من هذا انه طلب اغنية ثالثة من الابنودى الذى يقوم الآن بصياغة كلماتها ، ويقول عبد الحليم انه لن يقتصر على ثلاث اغان ، فانه يعتبر نفسه جنديا فى المعركة وسلاحه تعبئة الشعور والحماس باستمرار ...

وقد تحول قطاع الموسيقى والغناء الى حركة وتعبئة كاملة .. المؤلفون يواصلون الليل بالنهار لانجاز الاغانى والاناشيد ، والملحنون لاينامون الليل ، والمطربون والمطربات يطاردن هؤلاء وهؤلاء ، والفرق الموسيقية فى حالة طوارىء مستمرة ومعظم التسجيلات تتم بلابروفات ، والموسيقيون يعتمدون فى العزف على ((النوت)) وستديوهات الاذاعة والتليفزيون جميعها فى خدمة عملية التعبئة .

وخرجت فايزه احمد تبحث عن الكلمات المناسبة للاحداث وذهبت مع زوجها محمد سلطان الى دار الاذاعة لمقابلة فاروق شوشه كى يعد لها كلاما مناسبا ، وكان فاروق قد انفعل بدوره وكتب هذه الكلمات :

كلنا وياك	**للمجد معاك**
تنده تعزم	**تضرب تهجم**
تحضن صوتك	**وتلبى نداك**

كلنا وياك

ولم يكد سلطان يقرأ الكلام حتى احتطفه وطلب من فاروق أن يكمل الاغنية ، ثم عاد مع فايزه الى البيت .. ثم اتصل بفاروق تليفونيا لكى يسمعه بداية اللحن وتلقى منه بقية الاغنية فى نفس الوقت ، وفى اليوم التالى


على ضوء الكلوب .. عبد الحليم يحفظ الانذار خلال الغارة ..


فى ستوديو التسجيل .. نجاة تحفظ اللحن مع بليغ حمدى والفرقه الموسيقيه


فايدة كامل قادمة من اليمن .. — فايزة احمد لا تنام ابدا ..

على سلم الاذاعه.. محمدرشدى يراجع النشيد مععبدالوهاب محمد ..



حفظتها فايزة ثم تمت تسجيلها ، وبعد ذلك مباشرة شرعت فى اعداد اغنية ثانية للتليفزيون من كلمات الشاعر النقيب على انشار ، وكان قد املاها عليها تليفونيا من بور سعيد وهو يقول فيها :

جيش الاسود	**ابيض وسود**
كل الجنود فى المعركه	**واحنا معاك فى المعركه**

وتقول فايزة انها ستتابع المعركه وتشترك فيها بالغناء يوما بعد يوم ، وهى تتمنى أن تغنى للجمهور فى كل أنحاء العربية قبل ان ينقضى الصيف ..

وفى نفس الوقت الذى فكرت فيه فايزة فى التجاوب مع المعركة كانت نجاة تجتمع مع مأمون الشناوى وبليغ حمدى لاعداد اغنية لغنيتها الجديدة ، وقالت نجاة لمأمون وبليغ انها ترى ارجاء العمل فى اغنية العيد وتقديم اغنية وطنية مع الاحداث .. وكتب لها مأمون الشناوى :

على خط النار	**على خط النار**
ابطال يا عرب	**شجعان أحرار**

وكتبها مأمون فى ثلاثة ايام .. وظل بليغ حمدى معها بلا نوم .. وبلا راحة حتى ينتهى من الحان نجاة وشادية وعبد الحليم ، وفى اليوم الثانى سجلت نجاة الاغنية .. ولتهيب الجو بعد ان اعلن الرئيس جمال عبد الناصر اغلاق خليج العقبة .. وانهالت الطلبات لحجز ستديوهات الاذاعه والتليفزيون .. شادية لها اغنية من كلمات مجدى نجيب تلحين الموجى تقول فيها :

يا جريد النخل العالى	**اصحى واوعى تنام**
ده عيون الشعب الصاحى	**صاحيه وموش حتنام**
ابنى اسمر سمار نيلى	**وودعته بمنديلى**
صرتله كلمة نصر	**منصوره دايما مصر**

وشريفة فاضل لها اغنية من كلمات السيد بدير تلحين منير مراد تقول فيها :

اليوم يومك يا فلسطين	**بالحق وبالسيف جايين**
وحياة قبيه ودير ياسين	**ومؤامرة سته وخمسين**

لنطهر ارضك يا فلسطين

وماهر العطار له اغنية من كلمات السيد حجاب تلحين الموجى يقول فيها :

صفوف صفوف	**ميات الوف**
ارواحنا اهيه	**على الكفوف**

ومحمد قنديل انتهى من ابيات احمد صدقى لاختيار كلمات وتلحينها ، وقد اتم صدقى ماطلبه قنديل وهو فى انتظار عودته لتسجيلها ..

وخلال يوم واحد كان الفنان محمود الشريف قد انتهى من وضع الحان ثلاثة أناشيد .. الاول تغنيه المجموعه ..

أما النشيد الثانى فهو الذى تغنيه شادية ، وقد كتبه فتحى قوره ، وهو يصور مشاعر زوجه تودع زوجها الى الميدان ، وهى تقول :

مع ألف سلامه وحاستناك
ودعا لك قلبى وراح وياك
ترجع منصور فرحان وفخور
ودى أغلى هديه تجيبها معاك

أما النشيد الذى يغنيه محمد رشدى فانه يقول فيه :

ضرب النفير نوبه	**نضال وكفاح**
صحى العروبه وقال	**ياثار ارتاح**

وقبل أن يسجل محمد رشدى هذا النشيد ، التقى بالمؤلف حسين غنيم ، والملحن السكندرى محمد عيسى ، وكانا يحضران فى معهد الموسيقى العربية ، وكان المؤلف قد فرغ لتوه من كتابة نشيد ، وكان الملحن قد شرع فى تلحينه ، وانتهى منه فى نفس الجلسة ، وسمعه محمد رشدى ، ثم انتقل الثلاثة الى الاذاعه حيث تم تسجيل النشيد .. انه النشيد الذى يقول :

يابو خالد يا حبيب
بكره حندخل تل أبيب
نفرح بافا ونقول حقا
نصر من الله وفتح قريب

ومن الاناشيد التى وضعت خلال ساعات وتم تسجيلها نشيد للمجموعة كتبه حسين السيد ولحنه منير مراد .. ويقول النشيد

مستعد .. للهجوم .. للدفاع
للقتال .. للفداء .. مستعد
ياشباب البر ازحف واسترد
كل شبر من الصهاينة الغاصبين

ومن كلمات الشاعر احمد عثمان المراغى ولحن وجيه عزوجان ، سجلت فايدة كامل نشيد ((الزحف)) .. أما الموسيقار مدحت عاصم فقد كتب نشيدا للمجموعه ثم اخذ فى تلحينه .. ويقول النشيد :

الى الامام يا عرب .. الى الامام
الى الامام زحفنا .. الى الامام
أعلامنا مرفوعه .. على الدوام
جهادنا سبيلنا .. الى السلام
عرب .. عرب .. عرب
نحن العرب ..
قلب .. يد وشعب

وقد قامت مراقبة التنفيذ بالتليفزيون بعمل ٤٥ نشيدا واغنية وطنية من الاذاعه لتقدم بعضها على أفلام ، وتصور بعضها الآخر ومن بين الاناشيد والاغانى ، ثلاثة اناشيد لام كلثوم هى : والله زمان ياسلاحى .. وصوت الوطن .. ومصر تتحدث عن نفسها

وثلاثة اناشيد لعبد الوهاب هى : فلسطين .. ونشيد الفن .. وأرض [illegible]

وقد حددت مراقبة التنفيذ عددا من المخرجين الذين سيقومون بتصوير هذه الاغانى ومن بينهم سامى أبو النور واحمد الادصيرى ومحمد قناوى وعبد الرحيم شعبان ..

وقد سجل بليغ حمدى سبعة الحان .. وسجل محمود الشريف ستة الحان للمعركه ، وسجل عبد العظيم محمد أربعة الحان للمجموعات ايضا ..

ومازالت التعبئة الفنية مستمرة .. فى الاذاعة والتليفزيون ..

وفى بيوت الفنانين

ثروت فهمى سعيد أبوالعينين

صورة الاستعدادات داخل الإذاعة والتليفزيون

إعلان التعبئة في قلعة شارع ماسبيرو

محمد فائق .. وزير الارشاد

اعلنت التعبئة العامة فى قلعة شارع ماسبيرو . ان العمل يجرى ليل نهار فى المبنى الضخم المطل على النيل .. مبنى الاذاعة والتليفزيون . وفى مؤتمر عام حضره كل العاملين فى وزارة الارشاد القومى ، تحدث السيد محمد فائق وزير الارشاد عن دور أجهزة الاعلام فى المعركة ، وشرح الوزير الواجبات الملقاة على عاتق رجال الاعلام ، وقال ان أجهزة الاعلام لها دور طليعى ، ثم شرح أبعاد المعركة ..

وعن العاملين فى الاذاعة والتليفزيون تحدث صلاح زكى أمين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى ، وأعلن انشاء فرق للدفاع المدنى والحرس الوطنى وتكوين لجان للتعبئة فى كل جهاز من أجهزة وزارة الارشاد ..

وفى ختام المؤتمر اعلنت خمسة قرارات تضمنت وقوف العاملين فى أجهزة الاعلام وراء القيادة الثورية والزعيم المناضل جمال عبد الناصر ، وتعبئة جميع الجهود لخوض المعركة بصلابة والنزول الى جماهير الشعب للتعبير عن حركتها الواعية والتبرع بمرتب يوم من أيام العمل كرمز للمساهمة المادية فى المعركة وفتح باب التطوع بين العاملين فى أجهزة الوزارة للدفاع المدنى والحرس الوطنى والتبرع بالدم .. وارسال برقية للرئيس جمال عبد الناصر

وقد تم تكوين لجنة عليا للطوارىء تضم على خشبة وكيل وزارة الارشاد ومحمد محمود شعبان وسعد لبيب وصلاح زكى وعلى ابو قنديل ومصطفى عبد الآخر ومحمد عبد الواحد حشاد واثنين آخرين من موظفى الوزارة

وتكونت لجنة للحراسة الداخلية من موظفى الاذاعة والتليفزيون ، ومهمة هذه اللجنة هى حراسة مبنى الاذاعة والتليفزيون ، وهى تضم ٧٠ شخصا .

وقال سعد لبيب ان كل برامج التليفزيون ترتبط الآن بشكل مباشر او غير مباشر بالمعركة . وان كل المراقبات بها دوريات عمل ، بحيث يستمر تواجد العاملين طول الوقت .. وان اناشيد واغانى المعركة يتم تبادلها بين الاذاعة والتليفزيون ، وان الاناشيد والاغانى الاذاعية تقدم فى التليفزيون على أفلام تتناسب معها ، وهذا بالاضافة الى انتاج أناشيد واغانى وطنية خاصة ليصورها التليفزيون ويراعى فى هذه الاناشيد والاغانى انها لا تستغرق أكثر من دقيقة

وقال مدير عام البرامج أن التليفزيون يقدم نشرة أخبار كل ساعة ، وانه يبدأ الارسال دائما بعرض آخر تطورات الموقف ..

وقال أن بعثات التليفزيون التى تضم مندوبين ومصورين تنتشر فى الجبهة .. وانه تم الاتصال بسوريا والعراق والجزائر لموافاة التليفزيون بالتسجيلات المستمرة عن آخر تطورات الاحداث لتذاع ضمن النشرات الاخبارية فى التليفزيون







على خشبة — صلاح زكى — سعد لبيب — محمد محمود شعبان

ناس تحت الأضواء

الصوت القادم من الجنوب المحتل بمدفع رشاش !

من جنوب اليمن المحتل .. جاء المطرب احمد قاسم لكى يعبر عن نضال الشعب الثائر فى عدن وفى المحميات ..

واحمد قاسم له دور فى القضية الوطنيه لتحرير عدن .. لقد طلبت منه حكومه الاتحاد الفيدرالى غير الشرعية تسجيل اغان باسمها .. ورفض احمد قاسم .. ويقول:

– اصرت الاذاعة على التسجيل .. واصررت على الرفض فمنعونى من الظهور فى التليفزيون .. وصممت انا على الانضمام للثوار .

وفعلا اخذت سيارة انا وزوجتى وسافرنا الى اليمن.. وهناك استقبلتنى جبهه التحرير بالترحاب . . وعينت بمكتب الامن بمقر الجبهة بتعز . وقد التقيت بعبد القوى مكاوى ، أمين عام الجبهة الذى قال لى .. ان الجبهة مفتوحة امام جميع ابناء الشعب المخلصين لانها تمثل الشعب وتجاهد فى سبيل تخليصه من الاستعمار والخونة العملاء .

ثم يقول احمد قاسم :

– لن اعود الى عدن الا مع الزحف المقدس يوم النصر .. فعندى شهادة فى الفتوة من التربية العسكرية .. ومستعد لحمل السلاح جنبا الى جنب مع اى فدائى ..

واحمد قاسم يسجل حاليا اغانى واناشيد حماسية يوميا من اذاعة تعز .. وقد وجه نداء الى الفنانين هناك بمقاطعة الاذاعة والتليفزيون فى عدن لانها تعمل فى خدمة الاستعمار .. وهو يقوم ايضا باحياء حفلات بالجمهورية اليمنية يخصص دخلها لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل .

وقد بدأ احمد قاسم حياته الفنية حينما كان طالبا بالمدرسة فى عدن فلحن أنشودة مطلعها :

بلادى ان سال فيكى دمى – ففى ذلك الشرف الاعظم

وكان ذلك فى عام ١٩٥٢ ..

ثم لحن نشيد العروبة :

صرخة المجد التليد .. من فم الطود العتيد .. هى نار وحديد

واشتهرت هذه الانشودة لدرجة ان تلاميذ المدارس كانوا يرددونها فى غياب المدرسين خوفا من العقاب .

واحمد قاسم جاء الى القاهرة فى عام ١٩٥٧ والتحق بمعهد الموسيقى ثم تقدم بنشيد العروبة الى اذاعة صوت العرب ونجح فى الامتحان .. وسجلت له الاغنية. ثم سجل بعد ذلك حوالى ٥٠ اغنية معظمها اناشيد وطنية .. وهو يعتبر اول فنان فى الجنوب المحتل يتفرغ لفنه بعد ان قدم استقالته من الوظيفة ..

وقدم احمد قاسم اول فيلم للجنوب اليمنى المحتل اسمه حبى فى القاهرة .. الذى شاركته فى بطولته زيزى البدراوى ومحمود المليجى . وعرض الفيلم فى مصر ثم عرض فى عدن .

ويقول احمد قاسم ان امنيته ان يلحن لام كلثوم – قمة الغناء العربى .

ويقول ايضا .. ان الحركة الفنية فى عدن ضعيفة .. واغلب الفنانين يعملون فى دوائر حكومية موظفين .

ويقول ..

– لا بد للفن ان يخدم الحركة الوطنية .. ولا بد ان يحس الفنان باحاسيس شعبه وينفعل بها .. من اجل هذا لجأت الى جبهة التحرير .. !

ايريس نظمى

ملحوظة..

حول نداء وزير الثقافة

ثروت عكاشة
.. نداء لتعبئة المثقفين والفنانين

النداء الذى وجهه السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة الى المثقفين والفنانين هو فى الواقع صرخة الفكر ، ونوبة الصحيان التى انطلقت من نفير الثقافة لتجنيد الفكر والوجدان وجعلهما فى حالة تأهب لخوض معركة البقاء ضد التحديات والاستفزازات .

والمعارك لاتكسب بالسيف وحده .. فالشعور العام يجب ان يقف جنبا الى جنب مع الدبابة والمدفع والطيارة ، ودور الفن فى الهاب الشعور وايقاد شعلة الحماس معروف ومشهود ، ان الايقاع المسلح المنبعث من دقات الطبول التى تتقدم الجيوش فى كل العصور، والهتافات المدوية ، والاناشيد المتحدية هى دائما الوقود الذى يشعل نار الحماسة فى قلوب المقاتلين فى الصفوف الامامية والخلفية ، وعنصر حيوى دافع ومصاحب للجيوش فى تحركاتها وهجماتها ، وعامل هام من عوامل انتصاراتها

وهناك اناشيد تطلقها الحناجر ، واناشيد تطلقها الاقلام ... فللالوان صيحاتها ، وللخطوط هتافاتها ... ولقد امتلأت الشوارع بالصور الكاريكاتورية واللافتات تشرح الموقف ببلاغة وقوة وايمان ... وتلهب الشعور العام للوقوف بقوة فى وجه الخطر

الكلمه ، والنغم والخط ، واللون ، والحركة ، هذه الوسائط الرقيقة الرشيقه التى كانت تدغدغ مشاعرنا وتنشينا فى وقت السلم .. هى بعينها، تتحول فى لحظة غضب ، سياطا عابسة، وحمم رادعة .. تحرق .. وتدمر .. والمعركة ميدانها بلا حدود ..

وكما قال الفن كلمته ابان الثورة ، وابان العدوان الغاشم ، وقام بدوره الفعال فى حسم المعركة .. كذلك سيقودها هذه المرة .. ولكن بصوت اشد قسوة واكثر ضراوة

وليحذر العدو الانياب التى تحت البشرة الملساء

بيكار



شارل مونش والاوركسترا وفريق الكورال وجهاز الاورجن وصفاراته فى الخلف

الجماهير فى كل مكان تردد : بلادى ٠٠ بلادى ٠٠ لـك حبى وفؤادى٠٠ الشباب فى معسكرات الحرس الوطنى وفى مراكز الفتوة يغنون أناشيد سيد درويش ٠٠ والحانه الملتهبة بالثورة ٠٠ وفى نفس اللحظة كان سيد درويش يبعث من جديد فى هذه القاعة ٠٠٠

أناشيد سيد درويش تبعث من جديد

عبد الخالق حسونة وحرمه ويوسف السباعى يتوسط امين شاكر وعلى خشبة

كان افتتاح قاعة سيد درويش اشبه بالمهرجانات الفنية الكبيرة ، خصوصا بعد ان عرف برنامجه الضخم ، وايضا بعد ان عرف ان الذى سيقوده الفنان العظيم شارل مونش - اكبر قواد الاوركسترا السيمفونى فى باريس - الذى يحتاج وحده الى كتابة مقال مستقل ، ومعه ابنة اخته الذائعة الشهرة بالعزف المنفرد على البيانو ..!

كما اشترك فى البرنامج بان فلاخ احد المشهورين بالعزف على آلة الاورجن فى تشيكوسلوفاكيا .

والحقيقة انه كان افتتاحا أنيقا فى كل شىء ، فقبيل الموعد المحدد أقبلت السيارات الخاصة والاوتوبيسات التى خصصت لنقل الجماهير من ميدان الاوبرا حتى مكان القاعة بمدينة الفنون حيث امتلأت بهم ردهاتها ..

وكان الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة يتلقى التهنئة من الوزراء والسفراء ورجال السلك السياسى والفنانين .. فهذه القاعة واحدة فى كثير مما صنعه للثقافة فى بلدنا .. وكانت ليلة عيد لكل فنان ومثقف ، فقد انشئت أول قاعة فخمة تخصص للموسيقى فى الشرق الاوسط كله ..

وعندما اخذ اعضاء الاوركسترا السيمفونى اماكنهم على المسرح دخل الجميع الى القاعة ، وامتلات الشرفات .. وفى لحظات دخل المايسترو العظيم شارل مونش - ٧٦ سنة - الى مقدمة المسرح بين عاصفة من التصفيق ، وفى الحال وقف على منصته وارتفعت عصاه فانبعثت الموسيقى بالحان هيندل بمتتالية موسيقى الماء التى بدات برقصة ثم اغنية وبعدها رقصة ، فلحن الزمار ، ولحن اخير .. ثم تصفيق حاد من الجماهير لوحة القيادة التى ادت الى نجاح العزف الى حد غير مألوف ..!

وتلا هذه الالحان موشح كتبه المرحوم ابو بكر خيرت بالاسلوب السيمفونى للاوركسترا والكورال ، وقد اخرجه المايسترو شارل مونش اخراجا رائعا ، ومما يذكر انه عندما ارسلت اليه كراسة هذا العمل فى باريس لدراستها اعجب بها ، ووافق عليها ، بل انه اظهر هذا الاعجاب اكثر من مرة عقب وصوله الى القاهرة .. .

واختتم النصف الاول من البرنامج بالكونشيرتو رقم واحد للبيانو والاوركسترا من موسيقى ليست ، وكانت العازفة السوليست هى الفنانة نيكول انريو ابنة اخت مونش فعزفت فى اعجاز ، ويكفى ان يشاهد الانسان أصابعها المنسابة على البيانو وينصت الى النغم المنبعث حتى يشعر انه امام عملاقة تنقله من هذا العالم الى عالم شاعرى آخر من النغم الجميل ..

وبانتهاء الجزء الاول من البرنامج واجه مونش ونيكول عاصفة من التصفيق فأخذا يردان التحية عدة مرات .. وذهبا الى الدكتور ثروت عكاشة الذى دعاهما ليقلدهما وسامين ، فوضع على صدر مونش وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى ، والآخر على صدر نيكول وهو نفس الوسام من الدرجة الثانية ، وحياهما فى حرارة .

وبدأ الجزء الثانى من البرنامج بالمعزوفة الموسيقية الاخيرة ، وهى السيمفونية رقم ٣ للاورجن والاوركسترا لسان صانص ، وقد قام بالعزف على الاورجن الفنان بان فلاخ ، فكان مجيدا وبارعا .. وكانت هذه السيمفونية مسك الختام .. ولم يأخذ الفنان الكبير مونش راحته فقد ذهب على الفور الى الفندق واخذ حقائبه الى المطار ، واستقل الطائرة الى براغ ليقوم بعمل البروفات فى الصباح لتعقبها حفلة فى المساء يقود فيها أوركسترا الفيلهارمونى بالرغم من تقدمه فى السن ..!

الشىء الذى يجب ان اذكره اننى حضرت ثلاث بروفات قام بها هذا الفنان العبقرى مع أوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال اوبرا القاهرة ، وخلال هذه البروفات شاهدت كيف كان هذا الفنان العظيم يقوم بدور المعلم الكبير لمختلف اجهزة الاوركسترا .. وفى النهاية رأيت هذا الاوركسترا وقد قفز قفزة ضخمة الى الامام ، فآمنت بان أكبر نسبة للنجاح تعتمد اولا على القائد العظيم .

ولا يفوتنى ان اذكر الجهد الكبير الذى قام به صالح عبدون مدير دار الاوبرا فى اعداد هذه القاعة الانيقة التى وضع تصميمها المرحوم ابو بكر خيرت .

عزيز سيداروس



وسام الفنون والعلوم من الدرجة الاولى تقديرا للقائد الكبير ..

ووسام من الدرجة الثانية لعازفة البيانو القديرة نيكول انريو



أم كلثوم

● كانت ام كلثوم رائدة فى تقديم رسالتها بصوتها الى جنودنا فى الجبهة كانعكاس لانفعالها بالمعركة . وصوت ام كلثوم فيه « مذاق مصر » حتى لو اكتفت بالالقاء دون الغناء ٠٠ وعن طريق صوت ام كلثوم وصل « مذاق مصر » الى جنودنا فى الخطوط الامامية .

● بنفس سرعة تحرك القوات الى الجبهة ، تحركت الاذاعة بكل امكانياتها باذن المستمع الى عشرات البرامج النابضة المتحركة المليئة باحساس الحماس المشتعل فى نفس كل عربى .

● ٠٠ ولكن ٠٠ رغم ان التليفزيون صوت وصورة ، ورغم أن الفرصة واتته ليلعب دوره العظيم فى برامج حية ، سواء من الجبهة مع جنودنا وفى حدود السرية المفروضة ٠٠ او خارج الجبهة فى برامج خاصة مليئة بالافكار التى يفرض فيها التليفزيون امكانياته ، ويشد المستمع اليه بمتابعة التطورات والمشاعر القومية المشتعلة فى انحاء العالم العربى ٠٠ الا أنه لم يلعب هذا الدور بعد!

بليغ حمدى





● صوت فايدة كامل يذكرنى دائما بمعركة ٥٦ ٠٠ مرحبا بصوت فايدة ومعركة ٦٧ .

● بلغ حماس بليغ حمدى ان انعكس انفعاله على ١٥ لحنا فى خلال خمسة ايام ٠٠ منها ٩ للمجموعة والباقى لعبد الحليم ونجاة ورشدى وشادية وفايدة وفايزة !.

● لا يكفى أن يتبرع الفنانون باجورهم عن بعض أعمالهم ، وانما يجب أن يذهبوا بأنفسهم الى الجبهة ليبثوا التجديد المستمر الذى يرفع من الروح المعنوية دائما ٠٠

● قالت لى نجاة الصغيرة : أريد ان أساهم بطريقة أكثر فاعلية فى الاستعداد للمعركة ٠٠ أريد أن أصنع شيئا بيدى ٠٠ اريد أن أتعلم التمريض .

قلت لها سافرى لتغنى لجنودنا فى الجبهة

قالت : ياريت ٠٠

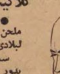
● الفنان التشكيلى المعروف عمر النجدى تحول من رسم اللوحات الى تلحين الاغنيات الوطنية ٠٠ احس أن الاغنية الوطنية تؤدى دورها بطريقة فعالة ومباشرة وأكثر سرعة من اللوحة ٠٠ قام بتلحين أغنية اسمها « الله معنا » ٠٠ ثم جمع بعض أفراد الكورس وذهب بهم الى التليفزيون ٠٠ وغناها بالفعل فى « المجلة الفنية » ٠٠ ظاهرة تستحق التأمل !!

كلاكيت ـ آخر مرة :

● اين كمال الطويل ٠٠ ملحن النشيد الجمهورى لبلادى ؟ .

سمعت انه ما زال يقوم بدور مدير أعمال فنى ؟!

احمد صالح





كمال الطويل

أخى .. فى الجبهة



الى اخى المتحفز لخوض أنبل معركة ، واشرف قتال ، دفاعا عن حق العرب فى مصير موحد حر ومستقبل مشرق بالرخاء والعدالة والسلام ، ضد قوى الشر والعدوان التى تدفع فى الوطن العربى براس حربة استعمارية وترسى فى باطنه قاعدة عدوانية آثمة تهدد امنه وتشرد بعض شعبه بجريمة يندى لها وجه الانسانية ويخجل منها التاريخ

يا أخى النبيل الشجاع المؤمن بكل القيم الانسانية الطيبة ، خض المعركة بكل ما فى قلبك من ايمان وفى نفسك من شجاعة وما فى أعماقك من عراقة واصالة .

خض المعركة وكل القلوب المؤمنة تسند ظهرك وتشد أزرك

خض المعركة يا افضل من حارب واشجع من فدى .

اننا نفتديك بكل ما نملك .. لانك فداؤنا عن كل ما نملك ..

انت قطعة من قلبنا ..

انت بعض روحنا

انت تخوض المعركة فى الجبهة ونحن وراءك على استعداد لان نخوض المعركة .. من قرية الى قرية .. ومن شارع الى شارع .. حتى يتحقق النصر .. لمصر .. وللعرب جميعا .

المخلص يوسف السباعى

الأدب في المعركة

تحقيق : مأمون غريب

كان الادب دائما احد العوامل الحاسمة في انطلاقة الامة المادية والمعنوية .. وهي تنطلق تبني لنفسها مجدا وتاريخا وحضارة .. وكان الادباء روادا في معارك الحرية وتقرير المصير . كما كان الادب دائما علامةطريق يمهدللثورة .. ويوضح معالم الطريق .

وادباؤنا اليوم وهم يجندون كل امكانياتهم لتوعية الناس بالمخططات الاستعمارية والصهيونية .. للقضاء على صورة من احط الصور البشرية التي غرسها الاستعمار على ارضنا العربية وهي اسرائيل .. فانهم في الواقع يؤدون دورا حيويا له آثاره البعيدة المدى في معركة تحرير الوطن السليب .

جانب من القاعة المحشودة بالادباء والاديبات ومتابعة واعية لمشكلة الساعة حول معركة تحرير فلسطين ..

في جمعية الادباء عقد اتحاد الادباء مؤتمرا لدراسة مايمكن أن يقوم به الادب في المعركة التي يخوضها شعبنا اليوم .. ضد الصهيونية والاستعمار والرجعية ..

ومما لاشكفيه ان الادب باعتباره يعكس صور الحياة ويعبر عنها قادر على مضاعفة الوعي والاحساس بقيمة النضال الذي تخوضه شعوبنا وهي تعبر جسر الحرية . لتحقيق آمال الامة العربية .. محطمة كل القيود التي تعوقها عن الحركة والتقدم بخطى ثابتة جبارة نحو حضارة المستقبل .. نحو شواطيء الاشتراكية

الموقف

وبدأ المؤتمر بكلمة يوسف السباعي .. التي شرح فيها الموقف الراهن وحلل العوامل التي جعلت اسرائيل تعتقد أنها تستطيع ان تتحرك ضد سوريا .. وتقترب من دمشق .. وتضع العالم أمام الوضع الراهن لتوهمها أن الجمهورية العربية مشغولة في اليمن وأن أمريكا ستساندها وأن الرجعية العربية ستقف موقفا سلبيا من المعركة ..

وقال انه لايستبعد أن ترتكب أمريكا حماقة. كما ترتكب حماقات لاحد لها في فيتنام رغم الخسائر الفادحة التي تتكبدها . وأن مياه خليج العقبة مياه اقليمة بحكم القانون الدولي ونحن سندافع بكل امكانياتنا عن حقوقنا الطبيعية والعادلة أيضا .

واستطرد قائلا : ـ

وهنا يجب أن يدخل الادب في هذه المعركة .. يساهم فيها .. يبث الوعي بأن هذه المعركة معركة حياة أو موت ..

الادباء والجبهة

وتتابعت كلمات الادباء ..

اقترح **جمال ربيع** .. ان ينزل الادباء الى الاقاليم ، وان يلتحموا بالقاعدة الشعبية لتبصيرهم بحقيقة الموقف واقترح أن يرسل بالادباء الى الجبهة ..

الاتصال بادباء العالم

واقترح **الدكتور لويس عوض** انه يجب أن يعني عناية خاصة بقيمة المثقفين في العالم . وانه يجب أن تكون لجنة من الادباء الذين لهم صلات بادباء العالم لمخاطبة ضمير المثقفين في العالم .

وحدة المثقفين

وتحدث **محمود امين العالم** متسائلا عن الشكل الذي يوحد العمل الثقافي في مختلف الميادين في وحدة تعمل في ظل الاتحاد الاشتراكي وكيفية العمل .. أو البحث عن الشكل الذي يوحد العمل الثقافي العام بمختلف الميادين من ادب وفن وثقافة ؟

وجاء الرد بأن الشكل [illegible] يوحد جهود الادباء هو اتحاد الادباء [illegible] يعمل في ظل الاتحاد الاشتراكي وله فروع في مختلف الاقاليم ونادي القصة ودار الادباء فيهما جميع امكانيات التجميع الادبي والثقافي . كما أن الصلة موجودة بيننا وبين الاتحاد الاشتراكي . وقد قامت جمعية الادباء بالفعل في جولات فيمحافظات مختلفة آخرها الدقهلية .. كما اعلن موافقته على وضع تنظيم ينظم العمل بين جميع الهيئات الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة .

وارتفعت أصوات تقول ان هذا الوقت ليس وقت تنظيم .. نحن لانبحث عن الشكليات .. ان المعركة على الابواب . وطبيعة المعركة نفسها توحد الصفوف . ولكن المسألة التي يجب مناقشتها هي الدور الايجابي الذي يقوم به الادباء والفنانون .

اختبار للقيم

وهنا تكلم الشاعر **عبدالمعطي حجازي** بما معناه انه يذكر الحاضرين بكلمة قالها أحد المفكرين الذين اشتركوا في الحرب الاسبانية ..

ـ اذا كنا نكتب عن الحرية فقد آن الاوان لنختبرها ..

وقال الشاعر .. انه قد آن الاوان بالنسبة لنا كادباء وشعراء وفنانين ان نختبر ايماننا بالقيم التي طالما كتبنا وعبرنا عنها ..

وقال انه يعتقد أن الثقافة العربية في حالة ركود . لان الادباء بعيدون عن المشاكل الحقيقية التي تتفجر في صدور ابناء الشعب وانه قد آن الاوان لتحسس آلام هذا الشعب ومشاكله الحقيقية .. فالشاعر الذي سيسافر الى الجبهة سيعود شاعرا حقيقيا يعبر عن انفعالات حقيقية ، والاديب الذي سيذهب الى اماكن الانتاج .. في السد العالي .. وفي الصحراء حيث التنقيب عن البترول .. وفي المصانع حيث تعمل أدوات الانتاج .. لابد أن يجد المادة التي يعبر عنها تعبيرا صادقا ..

وطالب بتنظيم صارم للادباء .. يتلقى منه الشاعر أو الاديب أو الفنان الامر كجندي في المعركة.. بينما كان من رأى **الدكتور عبدالحميد يونس** أن الادباء والفنانين كتيبة واحدة وهم متجمعون الآن فعلا . وليسوا في حاجة الى تنظيم

واعلنت هذه القرارات :

● ان اتحاد جمعيات الادباء وهو يدرس المخطط الصهيوني والاستعماري ضد الثورة العربية . يهيب بالجماهير العربية من المحيط الى الخليج للوقوف ضد هذا العدوان المبيت ويعلن .

ـ تأييده للموقف المشرف الذي وقفه الرئيس جمال عبد الناصر طليعة النضال العربي .. وتجنيد الاقلام لتعبئة الشعور بمختلف الوسائل

كتاب في يدي :

أيام لا تنسى
أو قصة معركة شرم الشيخ



في يدي كتاب صغير .. صفحاته لا تزيد على ٤٠ صفحه .. ولكنه يفتح بابا جديدا على المكتبة العربية . انه يحطم الحاجز الزمني بين الكتاب والجريدة

ان مقدمه الكتاب التي كتبها عميد اركان حرب محمد عبد الفتاح ابراهيم تتحدث عن انسحاب قوات الطوارىء الدولية ولقاءات الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر مع الرجال الابطال في المواقع المتقدمة لقواتنا

حتى عنوان الكتاب (قصة معركة شرم الشيخ) .. او .. ايام لا تنسى .. انها نفس الايام التي نعيشها الآن .. ان شرم الشيخ على كل لسان الآن ليس في منطقتنا فقط .. بل في العالم كله .. وصدور كتاب عن المنطقة التي يتكلم عنها كل الناس هو في ذاته نجاح كبير يستحق ان تهنأ عليه ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة التي أصدرت الكتاب .. ومؤلف الكتاب الرائد يحيى حسين الذي كتب عن تجربتنا في معركة شرم الشيخ سنة ١٩٥٦ انه يشرح تفاصيل المفاجاة الشديدة التي واجهها هو وزملاؤه في أول نوفمبر ١٩٥٦ عندما صدرت الاوامر من القيادة العامة بالقاهرة تطلب انسحاب قوة شرم الشيخ الى الطور كجزء من خطة الانسحاب العامة الى سيناء . ثم الاشارة التي بعثت بها قيادة المنطقة الى القيادة العامة تلتمس منها الموافقة على بقائها للدفاع لآخر طلقة ولآخر رجل . فيجيء رد القيادة العامة « نحيي فيكم هذه الروح .. ابقوا وفقكم الله » .

ويمضي المؤلف في التفاصيل العسكرية التي بدأت بها معركة شرم الشيخ من ٣١ اكتوبر حتى ٥ نوفمبر ١٩٥٦ . حتى ينتهي من تسجيل بطولات جنودنا وضباطنا في هذه الفترة التاريخية من كفاحنا ..

تهنئة لادارة الشئون العامة للقوات المسلحة على هذا الكتاب الذي صدر في وقته تماما .. او كما اعتدنا ان نسميه في الصحافة (كتاب الكتواليتيه) .

الادباء في الاقاليم
من اجل التعبئة القومية

تنفيذا لقرارات مؤتمر اتحاد الادباء الخاصة بتعبئة الروح القومية في الاقاليم .. ستبدأ زيارات الادباء للمحافظات المختلفة .. يسافر اليوم وفد من يوسف السباعي وعبد الحليم عبد الله وثروت أباظة وجمال ربيع وابراهيم الورداني وعباس خضر ومحمد صدقي لزيارة محافظة البحيرة واقامة ندوات ثقافية في دمنهور وأبو حمص وكفر الدوار

على الربابة

اصلى ع النبى العربى محمد
وامدح كل ناصر للعدالة
واصاحب كل حر وكل ثاير
وافضح كل خاين ع الربابة
يقول ابن العرب والدنيا شاهده
بان العدل مركب للسلامة
وان الحق من غير الحمايه
وان الارض زى العرض واجب
ويوم الجد لو نادى المنادى
يخوض ابن العرب ليل المعارك
يشتت شملهم فى كل وادى
ويزعق فى فلول الشك زعقة
انا حامى الحقيقة والعدالة
وفن الضرب جوه الحرب صنعه
وصوت المدفع الداوى غناوى
وسيل الدم فى يوم المنايا

وأسلم ع الصحابة المخلصين
والعن سنسفيل الظالمين
واخاصم كل رجعى ومستكين
واغنى للرفاقى المنجدين
ويعلن والخلايق منصتين
وان الظلم للأهوال سفين
يضيع كالشعرة في دن العجين
نطهرها من الرجس المهين
وهز المجد جوانا الحنين
ويهجم ع الديابة المسعورين
ويرفع راية الحق المبين
كوجه الصبح وضاح الجبين
وانا الموت الزؤام للمعتدين
وارثها عن جدودى الاولين
تداوى القلب م الجرح الدفين
يطهر كل ادران السنين

احمد فؤاد نجم

من وحى رمال الصحراء

للشاعر: محمود حسن اسماعيل

« وقد عبرها الشاعر وهى تتوهج
بنار البطولة تاهبا لدفن اسرائيل ..
وقالت حبة للرمل مر بها كليم الله :
على شفتى سر اللعنة الكبرى لشعب تاه
وظل يدور لا تهديه خطوته ...
ولا تسقيه غير الذل حيرته ..
ومازالت رياح التيه فى الدنيا تشتته ،
وكل معابر الاشباح والارواح تمقته ،
تطارده بكل مكان !
وتلعنه بكل زمان !
ولا تبقى له دربا الى انسان
يصافح منه غير فحيح خائنة
تدس السم .. ثم تنوح شاكية له بلواه !!

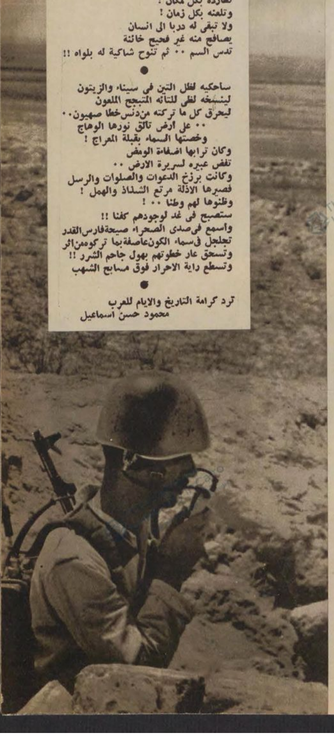
●

ساحكيه لظل التين فى سيناء والزيتون
لينسخه لظى للتائه المتبجح الملعون
ليحرق كل ما تركته من دنس خطا صهيون ..
.. على ارض تألق نورها الوهاج
وخصتها السماء بقبلة المعراج !
وكان ترابها اضفامة الومض
تفض عبيره لسريرة الارض ..
وكانت برزخ الدعوات والصلوات والرسل
فصيرها الاذلة مرتع الشذاذ والهمل !
وظنوها لهم وطنا .. !
ستصبح فى غد لوجودهم كفنا !!
واسمع فى صدى الصحراء صيحة فارس القدر
تجلجل فى سماء الكون عاصفة بما تركوه من اثر
وتسحق عار خطوتهم بهول جاحم الشرر !!
وتسطع راية الاحرار فوق مسابح الشهب

●

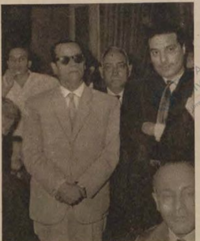
ترد كرامة التاريخ والايام للعرب

محمود حسن اسماعيل





مؤتمر اتحاد الادباء .. ويرى فى الصورة توفيق الحكيم



ازدحمت القاعة بالادباء وفى الصورة نجد نجيب محفوظ

.. بالقصة .. بالاغنية .. بالقصيدة ..
بالمقال ..

– ايفاد ممثلين الى الاقاليم للتوعية .

– ان يساهم كل أديب بانتاج ادبى من اجل المعركة بلا مقابل .. وان يقدم طبعة من كتبه على ان يؤول دخلها الى القوات المسلحة عن طريق الاتحاد الاشتراكى وحدة قصر النيل باسم اتحاد الادباء ..

– انشاء لجنة دائمة للمتابعة والتنسيق مكونة من سكرتير اتحاد الادباء وعلى حسن من الارشاد وعبد المنعم الصاوى من الثقافة ، ومن الادباء صالح جودت وعبد الرحمن الشرقاوى ، وامين العالم ، والدكتورة سهير القلماوى وهذه اللجنة تتلقى الاقتراحات ايضا وهى لجنة دائمة .

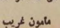
– تكوين لجنة مقرها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب للاتصال بادباء العالم وتتكون من توفيق الحكيم والدكتور لويس عوض والدكتور حسين فوزى .

المدفع والقلم

– وقبل ان تختم الندوة تكلم على ابو الحسن عضو منظمة التحرير الفلسطينية بقوله :
ان نزول القلم والمدفع الى المعركة . هى اكبر ضمان للنصر الذى ستحققه شعوبنا العربية . وهذا سيقربنا الى النصر . ونحن نقول للتاريخ ان منظمة التحرير تعترف بفضل الجمهورية العربية المتحدة برئاسة قائدها البطل الملهم جمال عبد الناصر .

ولاشك ان القضايا المعاصرة التى تشغل الاذهان كانت محورا هاما لاعمال ادبية وفنية عبرت عن هذه القضايا واخذت طابع الخلود. كما التحمت ايضا بوجدان الادباء والفنانين واصبحت مصدرا هاما من مصادر الهامهم . ومن هنا يبرز سؤال هام . وهو انه لاينبغى ان نقف عند حدود دور الاديب فى المعركة فقط .. بل يجب ان نتعداها الى كيفية نشر هذه الاعمال الادبية لتصل الى الفلاح والعامل وكل فئات الشعب. فيردد الاغانى التى تعبر عن احاسيسه ، ويتذوق القصة التى تنفذ الى وجدان الوطن . ويحس بالمقالة التى تتناول حياته ومشاكله . ومن هنا يكتسب الادب ابعادا تاريخية واجتماعية لها صفة الخلود . ولا يصبح مجرد صدى خافت لايلبث ان يتلاشى ..

والشىء الذى يجب ان نعرفه جيدا ان هذه القضية التى نحشد لها كل قوانا المادية والمعنوية ليس الغرض منها تحرير فلسطين فقط ، ولكنها معركة الغرض منها خلاص العالم من القوى الاحتكارية الامريكية التى تسد الطريق امام احلام الشعوب وتطلعاتها الى غد اكثر انتاجا واشراقا ..



مأمون غريب

● أبناء جمال عبد الناصر يأخذون مكانهم في طوابير

هيئة الفتوة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

(اقرار تطوع)

أقر انا / .... الطالب بمدرسة / ....

التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة / ....

أنه فى سبيل خدمة وطنى أقبل الانضمام لقوات هيئة الفتوة للقيام بأعمال الحراسات والدفاع المدنى

فى حى / شياخة / .... قسم / مركز / ....

محافظة / .... الذى أقطن فيه .

وهذا اقرارا منى بذلك ...

توقيع المتطوع

(................)

أوافق على المتطوع ..

توقيع الوالد أو ولى الأمر

يعتمد ..

قائد الفتوة

تحريرا فى : / / ١٩٦ م

● مثل الالاف من الشباب ملأ عبد الحميد جمال عبد الناصر استمارة تطوع فى الفتـــوة .. ووقـــع عليها بالموافقة ولى الامر الرئيس جمال عبد الناصر .

● ضابط الفتوة يشرح لعبد الحميد كيفية تركيب السونكى فى البندقية .

عبد الحميد عبد الناصر يحمل السلاح

...لمتطوعين للحرس الوطنى والفتوة



● عبد الحميد يتدرب على الطعن بالسونكى وهو يحب الحياة العسكرية ويعد نفسه للالتحاق بالكلية الحربية .







تصوير : فاروق ابراهيم

في الطابور الطويل للحرس الوطني وقف خالد جمال عبد الناصر لكي يأخذ دوره في المعركة .. وفي طابور شباب الفتوة – أيضا – أخذ عبد الحميد جمال عبد الناصر مكانه بدوره مع زملائه لكي يحمل السلاح وقد تطوع الاثنان في يوم واحد وأخذا يتدربان علي حمل السلاح في معسكرات التدريب للحرس والفتوة ولم يسكت عبد الحكيم – الشقيق الاصغر لهما ولايزيد عمره علي عشر سنوات – وذهب الي ناظر المدرسة وطلب في الحاح ان يقبل تطوعه اسوة باخوته وزملائه ووافق الناظر علي رغبة ابن جمال عبد الناصر

واخذ عبد الحميد عبد الناصر استمارة التطوع فى الفتوة الى ابيه جمال عبد الناصر ووقع عليها مثل باقى الاباء واولياء الامور – حسب القاعدة المتبعة – واصبحت وثيقة تاريخية فى ملفات الفتوة بالمدرسة القومية بمصر الجديدة ..

وذاب الشبان الثلاثة مع ملايين المتطوعين فى كل مكان ليصنعوا جميعا جيشا واحدا متحمسا مؤمنا بقضيته وراء جمال عبد الناصر ..

وقد سألت عبد الحميد عبد الناصر : ما هو الدور الذى تتمنى ان تقوم به فى المعركة ؟

فقال : اننى مستعد للقيام بدورى فى اى مكان . ونحن نتدرب على اعمال الدفاع المدنى أثناء الغارات ..

* هل تستطيع استعمال السلاح ؟

فقال : اننى استعمل البندقية والمسدس ..

* ما هى الكلية التى تود الالتحاق بها بعد حصولك على الثانوية العامة

فقال : اود ان ادخل الكلية الحربية او اى كلية عسكرية اخرى .

* ان عبد الحميد له هواية خاصة وهى الاعمال الميكانيكية والطيران فهو يعكف فى اوقات فراغه على فك اجزاء السيارة او « الموتوسيكل » كما انه يحب تركيب نماذج الطائرات الصغيرة ..

* ما هى اسلحة النصر فى معركتنا؟

فقال عبد الحميد : رأيى ان النصر يعتمد على جيش قوى وطيران متفوق وروح عالية ونحن نملك الثلاثة .. بالاضافة الى معرفة للهدف وايمان به .. وملايين من ورائه .

حافظ امام

أبنائى فى الجبهة

بقلم : جهيـنة

هذا المنظر البديع يشدني اليه شدا . ان ارى الشباب يلبس الميدان الكاكى . يتسلح بايمانه بربه ووطنه ، ويتجه جادا غير هياب ليواجه عدو بلاده ليفتك به ، ويبعده عن حدود حرمتها كل الشرائع .

شهدته يودع والديه واخوته . وحرارة الانتقام تدفعه للامام بخطى واسعة ، وكل احاسيسه تنشد « الله اكبر .. الله اكبر » .

هـذا المنظر البديع تركنى مع شيخوختى ادعو الله ان يشد ازر هذا الشباب المتحمس ، وان يرده الينا منتصرا ظافرا . انتفضت بالامس وعلى لسانى منطق هـذا الشباب « الى الميدان » فاجابنى ابنى المكافح .. عنك يا ابتى وثق فى ابنائك ، وتكفينا دعواتك فاذرفت الدمع لان الشيخوخة لا تسعفنى ولا تشفى غليلى .

ان الذين يتشدقون بالجاه العريض والعتاد الوفير ، ويهددون ويتوعدون ، لن ينفعهم جاه ولا مال ولا عتاد ولا تهـديد امام قـوة الايمان والتحمس والانتفاضة للذود عن حيـاض الوطن بالروح والايمان والتضحية .

ان عزائنا التاريخ ، وما حمـل من عبر : فكم من فئة صغيرة غلبت فئة كبيرة باذن الله . وان منظر شـبابنا وهو متجه لميدان القتال اجمل مارأيت فى الخمسـين عاما التى عشتها بين الشباب . وسـيبقى قلبى وخاطرى ما حييت ، وسـيظل معى يشغل احاسيسى الى ان افارق الحياة

وحتى اذا اختارنى الله الى جوار رحمته ، فساطلبعنه لشبابنا التوفيق والنصر ، حتى اذا ما عاد منتصرا قرا على روحى الفاتحة من قلب طاهر يملؤه الايمان بالله وبالوطن ..

« جهينة »



محمد طلعت خيرى يشهد تدريب الشباب على حمل السلاح فى احد مراكز التدريب ويستمع الى الحماس وروح الفداء

طلعت خيرى يتحدث عن : دور الشباب

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيـل ترهبـون به عـدو الله وعدوكم »

فى هذه الساعات الفاصلة من نضال الشعب العربى الرائع الذى يقف العالم بجانبه ويباركه ويزكيه .. وتلتف من حوله القوى العربية المتحررة تشد أزره وتقويه .. تقف الجمهورية العربية المتحدة بقيادة بطلها ورمز عزتها وعنوان فخارها « جمال عبد الناصر » مشرئبة العنق .. شامخة البناء .. لتحمل عبء الرد على كيد المعتدين .. وتحطم قوى الطغـاة والمستعمرين مستمدة قوتها من قوة شبابها الواعى .. فهو عدتها القوية .. ويدها الباطشة .. وقلبها النابض .. وضميرها الحى .. كى تواجه التحديات التى تعترض سبيلها وتقضى على جيوب الاستعمار المتغلغلة فى صفوفها بالمواجهة الصريحة السـافرة لاسرائيـل ذنب الاستـعمار وصنيعته .. هكذا بدا محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب حديثه مع « آخر ساعة » .

الشباب فى الطليعة

● وسالت « آخر ساعة » الوزير عن دور الشباب فى المعركة .. فقال :

– لاشك أن الشباب هو عماد الامة .. وهو قوتها ودرعها الذى يحمى مكاسبها ضد اية تيارات تهدف الى النيل من هذه المكاسب .. وقد كان شبابنا على مر تاريخه الطويل صـلبا يرفض محاولات الاستعمار والرجعية .. وضرب الشباب فى معاركه السابقة ضد الاحتلال والاستعمار والرجعية أنبل وأروع المثل فى التضحية والبذل والفداء .. سـقط الكثيرون من الشباب صرعى رصاصات الغدر والخيانة .. ليسجلوا بذلك أروع صفحات البطولة والفدائية .. وان تلك الوقفة الشامخة التى تقفها جمهوريتنا العربية المتحدة أمام تلك الاستفزازات الموجهة الى الدول العربية من دول العصابات لابسط دليل على أن شعبنا وشبابنا يقف دائما الى جانب الحق .. والنصر باذن الله محقق لنا .. بمانملك من قوة وايمان بعدالة قضيتنا .. وبايماننا بحق الانسان فى الحرية والحياة الحرة الكريمة .. والشباب قادر على أن يثبت ثقة قادته فيه .. فالشباب فى طليعة المحاربين فى قواتنا المسلحة على استعداد تام لبذل الارواح والدماء لتحقيق النصر فى معركة المصير .. وان اخوانهم فى قطاعات الشباب الاخرى يقفون اليوم خلف هؤلاء المناضلين فى صفوف منتظمة تؤدى دورها سواء فى العمل الحربى أو فى أعمال الدفاع المدنى والاسعاف وأعمال الحراسة العامة ..

سنقاتل أعداء الله

● ماهى الخطوات التى اتخذها المجلس الاعلى لرعاية الشباب فى هذا المجال ؟

– لقد اتخذ المجلس عدة خطوات هامة تتضمن وقوف الشباب فى المعركة خلف طلائع القوات المسلحة المعبأة بالايمـان واليقين دفاعا عن الوطن والعروبة وعن المبادىء التى نستلهمها من شريعة الله وشريعة العدل .. فقد سارعت هيئة الفتوة الى فتح مكاتب لتسجيل شباب الفتوة والمتطوعين من شباب المدارس والمعاهد العليا والازهر للمسـاهمة فى المجهود الحربى وأعمال الدفاع المدنى .. وقد تم فتح هذه المكاتب فى جميع المحافظات .. وانهالت طلبات التطوع من جميع فئات الشباب .. ومما لوحظ أن الطلاب رغم انشـغالهم بالامتحانات فقد توافدوا بصورة ملحوظة على هـذه المـراكز يعلنون استعدادهم للمساهمة فى معركة المصير .. ونسقت عمليات تنظيم جهود الشباب فى هـذا المجال مع الجهات المختصة .. ولاشك أن « منظمة الشباب » بما تمثله من قيادات واعية .. وشباب ثورى مستمد .. يشعرون

سـيناء ارتوت بدمـاء هـذا البـطل



الشهيد جواد حسنى

اسمه محفور فى قلب كل شاب عربى .. دمه ارتوت به ارض سيناء .. روحه صعدت الى الرب لتنضم الى صفوف الشهداء .. انه الشهيد جواد حسنى .. الشاب الذى سجلت قصته فى معركة العدوا نمنذ عشر سنوات .. لقد خرج الشهيد الى ميدان المعركة يمتلىء قلبه بحماسة الشباب للدفاع عن ارض الوطن .. وعندما وقع فى سجن التعذيب لم يبخل بالدم والروح .. ففى هذا السجن الذى فرضته عليه القوات المعتدية روى بدمائه على الصخر قصة الساعات الرهيبة التى عاشها .. وكانت اخر كلماته التى خطها بدمه (يسقط الاستعمار .. تسقط اسرائيل) . وفارقت الروح جسد الشاب الصغير الذى تعلم أن الحرية لا مساومة عليها . وسـجل بذلك أروع قصص البطولة والفداء .. ولم يكن جواد حسنى وحده الذى بذل الدم من أجل حرية بلاده .

فعلى ارض بور سعيد سقط مئات من الاطفال والشباب خرجوا من البيوت ليواجهوا القوات الغاصبة .. وتحولت بورسعيد الى مقبرة للغزاة .. وانضموا الى زميلهم جـواد حسنى .. فقد اختلطت دماؤهم بالارض العـزيزة فى اشرف معركة ..

واليوم يتجـدد الامتحان الذى مر بشباب جمهوريتنا منذ عشر سنوات . وغدا سيسجل التاريخ ان شباب مصر انتصر فى المعركة .. وان روح جواد حسنى عادت مرة أخرى تواجه فى قوة تحديات واطماع اسرائيل .. لقد تحولت الاندية والساحات الشعبية الى خلايا ثورية .. الى معسكرات تضم فدائيين مستعدين لبذل الروح والدم ، مستعدين فى كل لحظة لخوض المعركة للدفاع عن كرامة الوطن العربى واستعادة الارض المغتصبة من فلسطين ..

ومرة أخرى اثبت شبابنا انه كفء لتحمل المسئولية .. فقد نجح فى التجربة الاولى التى مر بها فى بور سعيد أيام العدوان الثلاثى .. لقد اجتاز الامتحان لايمانه بان الحرية لا تتجزأ .. واليوم يخرج الالوف من شبابنا الى الميدان بعـد أن تعلم من المعركة السابقة أن روح الفداء تتغلب على القوة .. وشباب اليوم يؤكد أن النصر حليفه فى هـذه المعركة لانه يخوضـها وقد تعلم فنون الحرب كما تعلم من خطب الرئيس عبد الناصر الاسس التى تستطيع أن تقف عليها الامة العربية .. واول هذه الاسس هى (الحرية) ..

ان ما حدث بالامس .. يتكرر اليوم .. ولكن بعد أن زاد ايمانه بقضيته .. بعد أن زود بالسلاح .. بعد أن مر بالتجربة .. وسيجد المعتدون الافا من امثال جواد حسنى ، مستعدين للفداء لانهم حفروا فى قلوبهم كلمة اسمها : (الحرية) !.

صلاح صادق



فى المعركة ..

حديث يكتبه : مصطفى حفظى

أن هذا هو اليوم الذى يخوضون فيهمعركة الدم ذودا عن الوجود وسيبذلون الروح دفاعا عن الكرامة حيث يشعرالجميع أنهم يواجهون مؤامرة غادرة آثمة .. وسلاحنا دائما هو الايمان والقوة .. ثم قال الوزير فى ثقة وحماس : سنقاتل أعداء الله بسلاح الحق تؤازرنا قوةالايمان بالوطن ، وتدفعنا روح المقاومة المتأججة فى الصدور حتى يكتب لنا النصر .. هذا وتسارع المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات الى تأكيد مشاركة الكشافين والمرشدات فى هذا الواجب القومى المقدس بالمساهمة فى الخدمات العامة مع شباب الهيئات الاخرى العاملة فى ميدان رعاية الشباب .. واقتضى الامر ان يعلن المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات التعبئة العامة المعنوية والبشرية فى جمعياته الاقليمية بالمحافظات وذلك عن طريق تطوع الكشافين المتقدمين والجوالين فى خدمات الدفاع المدنى والاسعاف وأعمال المطافىء والانقاذ والاشارة واللاسلكى والخدمات الاخرى مع تدريب الجوالة فى معسكرات الحرس الوطنى بالمحافظات ..

أما بالنسبة للمرشدات والجوالات فيتم الانضمام الى جمعيات الاسعاف والهلال الاحمر والمستشفيات ودور العلاج والتمريض والاسعافات الاولية .. وتقوم الجمعيات الاقليمية بحصر أسماء الكشافين والمرشدات وتوزيعهم على الخدمات المؤهلين لها بالاتفاق مع الهيئات المعنية .

فى الاندية ومراكز الشباب

واستطرد الوزير : وقد بدأت الاندية ومراكز الشباب المختلفة استعدادها للمعركة .. فعقدت المؤتمرات لتنظيم اشتراك شبابها فى المعركة وتكوين كتائب الشباب للتدريب على الاعمال الحربية وأعمال الدفاع المدنى .. وهكذا تحولت هذه الاماكن الى خلايا ثورية تؤكد مشاعر الشباب الصادقة نحو المعركة ورغبتهم الملحة فى القتال والمشاركة الايجابية فى هذا العمل الحاسم العظيم .. وهناك أيضا كتائب الشباب فى الجامعات ومعسكرات الحرس الوطنى التى أقبل الشباب عليها بصورة ملحوظة ..

وقد تم التنسيق بين المنظمة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وهيئة الفتوة وجميع الهيئات المعنية للشباب .. وهذا التنسيق سيؤدى الى أن يقوم الشباب بواجبه المقدس تجاه أمته .. ويكفينا فخرا تلك الروح المتأججة من مختلف الهيئات رغبة منها فى الاشتراك والمساهمة فى هذه المعركة المقدسة ..

نداء للشباب

واختتم محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب حديثه بكلمة وجهها الى الشباب ..

« أبنائى الشباب .. أن بلدنا اليوم وهو يقف هذه الوقفة الحاسمة .. ليؤكد أنه يؤازر الحق .. ويرفض الباطل .. وهو يقف اليوم فى معركة المصير المرتقبة .. وانتم أيها الشباب .. بما تملكونه اليوم من طاقات هائلة ، وبما لديكم من وعى وايمان .. لقادرون على أن تحققوا لبلدكم أعظم الانتصارات .. وانى لعلى ثقة بأن الشباب سيثبت فى هذه المعركة ايجابيته وتفاعله مع الاحداث ومشاركته الفعالة مع قواته المسلحة فى الذود عن الوطن العربى فى أى جزء منه ..

واننا بعون الله منتصرون .. اذ نقف جميعا رجلا واحدا خلف قضية الحق .. نترسم خطى زعيمنا وقائدنا البطل جمال عبد الناصر ..

مصطفى حفظى



أيام خالدة ..

بقلم : احمد علام

أيام خالدة أسعدنا الحظ أن نعيشها فى جمهوريتنا العربية .. أيام سنشعر بالفخار كلما تذكرناها .. سنذكر كيف هب شبابنا يلبى دعوة قائده البطل جمال عبد الناصر .. ومن قلب الجمهورية النابض بدماء الثورة انطلقت الآلاف الى الجبهة لتقف مستعدة .. لقد شاهدت شبابنا يذهل العالم بسرعته واستعداده . أنه فى انتظار أوامر قائده .. وشاهدت شباب الفتوة والحرس الوطنى والدفاع المدنى وقد انطلق بدوره فى تصميم وعزم يستعد .. حتى الفتيات لهن دورهن فهن يتدربن على التمريض والاسعاف ..

والتفت الى شبابنا الرياضى الذى كان يملأ الملاعب فى الاسابيع الماضية نشاطا وحركة فوجدته وقد هجرها ليؤدى واجبه الوطنى وسمعت ما جعل الدموع تملأ عينى . انها دموع الفرح .. بدوى عبد الفتاح لاعب الاوليمبى رفض أن يظل حبيس داره واخوانه يحملون السلاح للذود عن وطنهم فكتب الى قائده بسلاح البحرية يقول (ان اصابتى فى قدمى قد منعتنى من شرف تمثيل بلادى فى أليوبيا وكمبالامع نادى ومع الفريق القومى ولكنها لا تمنعنى من ان أقوم بواجبى كاملا نحو وطنى) .. ومئات غيره سارعوا الى وحداتهم ليؤدوا ضريبة الوطن ..

كما لن أنسى أحد شبابنا . انه عضو بمنظمة الشباب كان يناقش مدير المستخدمين فى مؤسسته . طالبه بأن يدرس حالته قائلا : (أنا أعرف أن الاعفاء من الخدمة العسكرية الذى قدمته عند التحاقى بالعمل اعفاء مؤقت وأنا أرغب الآن فى أن آخذه واذهب لأقوم بواجبى) .. وعندما أراد مدير المستخدمين أن يقنعه بأنه سيطلب للخدمة العسكرية فى الوقت المناسب انفجر فيه صائحا (لا .. لن انتظر) ..

وكلما نظرت حولى وجدت الرياضيين بالآلاف يندفعون لتأدية واجبهم وشاهدت الملاعب وقد بدأت تتحول الى ساحات للتدريب وعدت بخاطرى الى سنوات مضت وتذكرت أبطال الرياضة الذين قدموا دماءهم وأرواحهم فداء للوطن .. تذكرت المئات منهم الذين ماتوا فى سبيل فلسطين الحبيبة سنة ١٩٤٨ وفى صد العدوان الثلاثى الغاشم سنة ١٩٥٦ .. ووجدت نفسى أقول : ما نحن الا شباب هذا الوطن . دماؤنا فداه . ان كل غال يهون فى سبيله .. فالى الامام يا شباب هذه الامة تحت لواء زعيمنا جمال عبدالناصر ((وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم)) (صدق الله العظيم) وسننتصر ان شاء الله .

أحمد علام

تأكيدا للدور الطليعى للشباب فى نضاله ضد قوى الشر والبغى المغتصبة لارض فلسطين العربية .. ودفاعا عن امجاد عروبته ووحدته ، فقد هبوا جميعا فى أماكن تجمعاتهم المتمثلة فى مراكز الشباب والاندية الرياضية ووقفوا صفا واحدا وقلبا واحدا معبئين انفسهم وجهودهم لاعلاء كلمة الحق . وحملوا السلاح .



طوابير الشباب فى كتائب الفتوة الذين قدموا انفسهم للدفاع عن ارض الوطن .

الأندية تحولت إلى مراكز تدريب !

كتبه : فاروق الشاذلى و حمدى ياسين

فى القاهرة

روح الحماسة والكفاح والرغبة فى تحقيق الفوز السريع والنصر الحاسم على العدو سادت جميع الاندية ... انتهى صراع الاندية من أجل الدورى والكأس واختفى التنافس على البطولات المختلفة واصبحت الصورة مركزة فى الاستعداد للمعركة الفاصلة أو المباراة النهائية ضد العدو

● **كتيبة الشبان المسلمين :** أعلن ابراهيم الطحاوى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين حالة الطوارىء فى المركز العام وجميع فروع الشبان المسلمين بالمحافظات .. تحولت الملاعب الرياضية الى مراكز تدريب على الدفاع المدنى والاسعاف .. المركز العام تحول الى مكتب لقبول المتطوعين .. تقدم جميع الرياضيين بقيد اسمائهم .. مئات من أبناء الحى يقبلون يوميا على التطوع .. تقرر تكوين كتيبة باسم الشبان المسلمين .. روح الحماس والنداء تتغلغل فى أبناء الجمعية وأبناء الحى .. خلع جميع الرياضيين ملابسهم الرياضية وارتدوا ملابس الميدان ..

● **الجزيرة :** كان أول الاندية التى بدأت فعلا الاستعداد للمعركة . كون كتيبة من شباب الاعضاء يجرى تدريبها الآن فى ملعب كرة اليد بالنادى .. يشرف عليها احمد مراد سكرتير النادى .

● **النادى الاهلى :** لبى أعضاؤه النداء وعقدوا اجتماعا كبيرا حضره بعض المسئولين فى النادى وأسفر اجتماعهم الذى تحدث فيه فكرى أباظة عن تاريخ النادى فى ميدان الكفاح وخاصة فى معارك عام ١٩٥٦ وكيف دان النصر أمام عزيمة الشباب وقائده البطل .. ثم تحدث جمال حطيت مراقب النشاط بالنادى عن دور الشباب فى محاربة الاشاعات .. بعدها تم تكوين كتيبة خاصة من بين شباب النادى واعضائه وانشاء فرقة للدفاع المدنى .

● **نادى الزمالك :** أوقف جميع تدريبات الفرق الرياضية وقرر فتح ابوابه وملاعبه لتدريب شباب النادى والحى على حمل السلاح .. عهد الى النقيب محمود احمد على سكرتير كرة السلة بالاشراف على التدريب ، ألغى الدورة الصيفية للكرة .

● **نادى الترسانة :** فتح أبوابه لجميع أبناء الحى .. عهد الى اللواء محمود الساعى مدير أمن القاهرة وعضو مجلس ادارة النادى بالاشراف على هذه الحملة .. جميع لاعبات الفرق الرياضية بالنادى تطوعن للعمل فى ميدان الاسعاف والتمريض ..

● **هليوبوليس :** أعلن التعبئة بين اعضائه وعماله .. طلب من القوات المسلحة ارسال المدربين لتدريب المتطوعين فى النادى على الاسلحة المختلفة .. لاعبات النادى بدأن فعلا فى دراسة اعمال التمريض والاسعاف .. أسند الاشراف على حملة التطوع للنقيب فوزى فرغل المشرف الرياضى بالنادى .

فى القنال وبحرى

● **السويس :** كان أول أعمال النادى الموحد الجديد هى فتح ابوابه للتدريب العسكرى وبدأ تطوع أعضائه ولاعبيه للعمل الوطنى .

● **المصرى :** انضم جميع لاعبيه لكتائب الفتوة والحرس الوطنى ... ان شبابه يريدون أن يثبتوا وجودهم بعد أن نجحوا فى تحقيق النصر عام ١٩٥٦ . ان الرياضيين فى بور سعيد يريدون أن يكونوا فى طليعة الشباب المتقدم لمعركة القضاء على قوى الاستعمار والرجعية فى الشرق الاوسط .

● **نادى طنطا :** بعد كفاح النادى فى كأس مصر تفرغ لاعبوه وأعضاؤه للاستعداد لخوض غمار المعركة . بدأوا التدريب الفعلى على أعمال الدفاع المدنى تحت اشراف الرائد حلمى العقى قائد الفتوة بطنطا .. انضم للكتيبة جميع لاعبى كرة القدم .

الفتوة والحرس الوطنى

● ومساهمة الشباب ... جميع الشباب فى المعركة لم يقتصر على الرياضيين فى الاندية بل أمتدت الى طلاب المدارس والجامعات والمعاهد العليا والكليات .. وبدأت هيئة الفتوة فى اعداد شبابها لهذا الدور الطليعى الهام .. انشأت هيئة الفتوة ٨٨ مركزا بلغ عدد الشباب المتطوع فيها أكثر من ربع مليون فتى وفتاة رغم عدم انتهاء فترة الامتحانات .. وقررت هيئة الفتوة انشاء ٤ مراكز للاسعاف ومركز للتدريب فى كل قسم من أقسام الشرطة ..

كذلك بدأت المعاهد فى انشاء كتائب من القوات الخاصة بدأ تدريبها حتى تكون تحت طلب القيادة العليا للقوات المسلحة العربية .. كان أول الشباب الذى انضم لهذه الكتائب شباب المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم .. وعقب الامتحانات ستبدأ تدريبات كتائب الفرق الخاصة على التدريب لتأخذ نفس دورها الذى قامت به عام ١٩٥٦

الكشافة والمرشدات

● بدأت جماعات الكشافة والمرشدات تطبق شعاراتها فى ميدان الخدمة العامة .. وبدأ فتيان وفتيات الكشافة

مائة ألف شاب من الاسكندرية

حملوا السلاح ..

والمرشـدات والجوالة والجوالات فى مختلف الهيئات والمؤسسات والمعاهد والمدارس والجامعات استعدادها للمساهمة فى العمل الوطنى فى أعمال الدفاع المدنى .. سيقوم جميع شباب الجوالة والكشافة بعمل مراقبى الغارات ..

منظمة الشباب

وجهت المنظمة نداء لجميع أعضائها بضرورة العمل على المساهمة فى العمل الوطنى بكافة صوره ووسائله .. اشترك معظم شباب المنظمة فى مراكز هيئة الفتوة للتدريب على أعمال الحراسات والدفاع المدنى والانقاذ والاطفاء .. واستعد البعض الآخر بالتدريب على حمل السلاح استعدادا لدخول المعركة ضد أعداء الاشتراكية وللعمل على الحفاظ على مكاسبنا الثورية ومساندة جيش الشعب فى معركته ضد الصهيونية .

وقد قررت منظمة الشباب تدريس الاسعاف والتمريض ضمن معهد الدراسات الاشتراكية للفتيات بالجزيرة وذلك لاعداد فتيات المنظمة للمساهمة فى أعمال الاسعاف والتمريض .

فى الاسكندرية

١٠٠ ألف شاب وفتاة أعضاء جميع الاندية والساحات ومراكز الشباب تحت تصرف القيادة السياسية وهم فى حالة تأهب واستعداد ورهن الاشارة .. تحولت الاندية الى مراكز للتدريب على الدفاع المدنى والاسعاف والتمريض وحمل السلاح .. أعلنت الاندية فتح أبوابها للتدريب العسكرى لجميع الرياضيين والاعضاء .. تكونت فرق للحراسة والدفاع المدنى والاسعاف والتمريض بكل ناد .

● **معهد التربية** : قرر حسين رشدى عميد معهد التربية تكوين ٤ كتائب عسكرية بالمعهد .

● **الاوليمبى** : قال المقدم صلاح نشأت مدير النادى ان معظم أعضاء النادى ضباط وجنود البحرية وهم أساسا مشتركون فى المعركة وستعقد ندوات ومؤتمرات للتعبئة الجماهيرية للاعضاء والاهالى داخل النادى

● **نادى الاتحاد** : أعلن اللواء أنور عبد اللطيف فتح أبواب النادى للتدريب العسكرى ووضع كل امكانياته البشرية للجهازين الشعبى والتنفيذى وتم تحويل الملاعب الى ساحة لتدريب الاعضاء العاملين والرياضيين

● قرر اللواء محمد عز الدين وهبة رئيس جمعية الكشافة البحرية اعداد تجميع شامل لـ ٨٠٠٠ كشاف ومرشدة للاشتراك فى خدمات الدفاع المدنى والاسعاف والهلال الاحمر والمستشفيات .

● **نادى اسبورتنج** : قرر محيى الشاذلى رئيس مجلس الادارة تكوين كتائب من الشباب وتدريبهم بالاتفاق مع الحرس الوطنى وهيئة الفتوة .

وأعلن عبد المنعم حجاج مدير رعاية الشباب أن ١٠٠ ألف شاب بالاندية هم الآن تحت تصرف القيادة السياسية فقد تم فتح ١٣٨ ناديا و ٤ ساحات شعبية ومراكز للشباب و ١١ ناديا ريفيا وتحويل جميع النشاط فى شكل تعبئة نفسية وعسكرية وانشاء مراكز للتدريب على الحرس الوطنى والاسعافات السريعة بها وتحول نادى الكشافة البحرية الى أضخم مركز تدريب للشباب وعلى أعمال الاسعاف للفتيات .

فاروق الشاذلى ـ حمدى ياسين







تدريب الشباب على اعمال الدفاع المدنى

فى كواليس الملاعب

كما كان الشعب كله بكل طوائفه فى مستوى الموقف الذى أعلنه الزعيم المعلم البطل جمال عبد الناصر . فان الاندية الرياضية كلها كانت فى نفس المستوى من الوطنية . كل الاندية فتحت أبوابها لكتائب الشباب الزاحف الذى يستعد لخوض المعركة .

ولقد كانت لفتة التكريم التى قدمها عبد الناصر .. بانعامه بالاوسمة على رئيس ولاعبى واداريى النادى الاسماعيلى .. كان لهذا التقدير فعل السحر فى نفوس العاملين فى النادى

لقد صرح المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى قائلا .

اننا لن ننسى للرئيس تلك اللفتة الكريمة . انه وهو فى عز التفكير والتدبير للرد على العدو .. لم ينس كفاحنا فى سبيل الحصول على الدورى العام . انها المرة الاولى التى يقدم فيها الرئيس أوسمة لبطل الدورى . فماذا نملك أن نقدم له سوى أرواحنا ..

لقد استجاب النادى الاسماعيلى منذ اللحظة الاولى لنداء البطل عبد الناصر .

وقال : ليس لدينا ماتهديه الى الرئيس جمال عبد الناصر . والى بلدنا .. الا أرواحنا ..

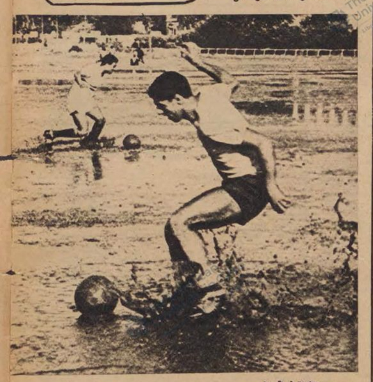
لقد كان لتكريمه للنادى الاسماعيلى بعد فوزه بالدورى أكبر الاثر فى نفوسنا . توج كفاحنا . بالفوز الذى بذلنا فيه العرق والجهد . وقدر الرئيس جهود كل العاملين فى النادى الاسماعيلى . انها لفتة رائعة . لايدانيها فى قيمتها شىء . شىء آخر .

ولذلك قررنا منذ اليوم الذى أصدر الرئيس قراره بالتحرك . قررنا أن يكون النادى الاسماعيلى أحد الميادين الهامة التى تخدم . الحرية . حرية بلادنا .

ان شباب الاسماعيلية كله كان فدائيا على طول مراحل الكفاح الشعبى . وهو اليوم بقيادة زعيمنا البطل . مستعد أكثر .. وأكثر لانه يحب هذا البطل ويخلص له . ولبلاده . والى جانب ذلك فقد قررنا افتتاح مركز للتدريب على أعمال المصارعة . حتى يكون الشباب مستعدا للاشتباك مع العدو .

ثم ختم المهندس عثمان أحمد عثمان .. تصريحاته قائلا : هذا هو الوقت الذى يثبت فيه الشباب الرياضى أن بلاده عامرة بالمخلصين . الذين يقفون على أهبة الاستعداد . دفاعا عما يؤمن به عبد الناصر . وتؤمن به الشعوب العربية .

محمود عبد الهادى



مباراة فى الوحل

نجحت تجربة محمد حسن حلمى مدير الفريق القومى فى تدريب الفريق على ارض مبتلة بالماء استعدادا لمباراة كمبالا يوم الاحد القادم .. كانت لهذه التجربة أثرها الفعال فى تعود لاعبينا على اللعب تحت الأمطار .. وقد صرح حلمى قبل سفره أمس انه مطمئن لحالة الفريق بعد التجارب العديدة التى خاضها فى تدريبه على ارض مبتلة .. وقال ان الفريق سيلعب مباراته الرسمية يوم الاحد ٤ يونيو ويعود الى القاهرة يوم ٧ يونيو ولن يشترك فى اية مباراة ودية هناك .. والفريق الذى سيمثلنا هناك مكون من ٢٠ لاعبا هم : بهاء وعرابى لحراسة المرمى .. حودة وشتا والسكران ومحمود بكر واحمد رفعت والشربينى والبورى لخط الظهر .. طه بصرى والجوهرى وكمال عثمان وابو العز لخط الوسط .. احمد يعقوب والشاذلى وحمادة امام وعلى ابو جريشة وسيد عبد الرازق وفاروق السيد (زمالك) وعز الدين يعقوب لخط الهجوم .. والمعروف ان لاعبى الاوليمبى سينضمون للفريق القومى عقب مباراتهم فى اليوبيا مباشرة .

Gillette
SUPER SILVER
STAINLESS BLADE

هل اكتشفت هذه الشفرة الجديدة المدهشة الطويلة العمر ؟

إنه لأمر عجيب ! إن شفرات جيليت سوبر سيلفر الجديدة تحلق، يومًا بعد يوم، أيامًا عديدة جدًا يصعب عليك أن تتذكر عددها. وكل مرة تحلق بها في عمرها المديد تعطيك حلاقة ناعمة ومريحة كالمرة الأولى. ولماذا؟ لأنها مصنوعة من نوع جديد من الفولاذ يجعلها تتخذ حدًا قاطعًا يبقى حادًا مدة أطول من سواه.

لقد عولج حدّ شفرة جيليت سوبر سيلفر بمادة EB7 من اختراع جيليت، وهي مركّب كيماوي جرى تكثيف جزيئاته فيجعل حد الشفرة يحلق بسهولة ونعومة فائقتين.

جيليت سوبر سيلفر تحلق مرات عديدة أكثر من أية شفرة سبق لك استعمالها.



دون زيادة في السعر

جيليت سوبر سيلفر

® Gillette is a registered trade mark

مجتمع


العروس : نوال الشوربجي بكفر الزيات
العريس : نقيب مهندس عبدالرؤوف اسماعيل


تمت خطبة الانسة قسمت عمرو
على المهندس احمد رستم


العروس : فاطمة اسماعيل الشمبوري
العريس : الزميل محمد السيد عقيل

العروس : عزه محمد حافظ
العريس : م . اول رفعت عبد العزيز


تمت خطبة الانسة عواطف حسين بركة
الى الزميل مصطفى المرشدى بالاخبار


خالد حسن عكاشة
خمس شمعات


العروس : وفاء عبد العزيز بطب المنصورة
العريس : مهندس عادل عبد العليم السنباطى


جيهان على احمد
ثلاث شمعات

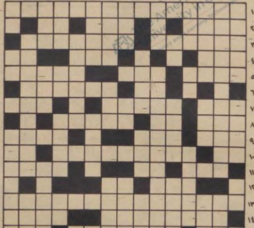

تمت خطبة الانسة محفوظة مصطفى
الى الزميل سيد الخولى بالاخبار

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز لاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد . .



المسابقة رقم ٣٣

لحل هذه المسابقة . . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق . . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . . ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة . . ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعه » مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ ـ اديب عربى فقدناه
٢ ـ من صفات الله الحسنى ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ قرر (معكوسة) ـ
٣ ـ ملحن نشيد اسلمى يا مصر ـ عاصمة جمهورية أوربية
٤ ـ لهب ـ هزم ـ جواب
٥ ـ الصباح المبكر (معكوسة) ـ أداة استفهام ـ من الشهور القبطية
٦ ـ حرفان متشابهان ـ من المعادن
٧ ـ مطلع الشهر ـ يستخدم فى التدخين ـ تجول
٨ ـ منفذ ـ أداة استفهام (معكوسة) ـ عملة اجنبية (معكوسة)
٩ ـ نقى ـ بخل (معكوسة) ـ أنين
١٠ ـ ضمير مؤنث ـ مخرج مسرحى معروف ـ ملكى (معكوسة)
١١ ـ خيال (معكوسة) ـ نصف كلمة (رباط) ـ أبقى (معكوسة)
١٢ ـ رقص ـ أداة نصب (معكوسة)
١٣ ـ شخصية معروفة من الظرفاء
١٤ ـ مدينة يابانية تعرضت لعدوان ذرى ـ رئيس جمهورية حيادية
١٥ ـ صب ـ مؤلفة قصة ((الارض الطيبة)) مصدر الحياة

الكلمات الراسية :

١ ـ وسيلة للاعدام ـ سرور ـ حرف جر (معكوسة)
٢ ـ شاعر النيل ـ معرف
٣ ـ عاصمة اوربية ـ ذهب ـ واظب
٤ ـ من اسلحة الوقاية ـ حزن ـ أداة تستخدم فى أعمال النظافة (معكوسة)
٥ ـ أداة نفى ـ من أحياء القاهرة ـ خطاف
٦ ـ وجهة نظر ـ من آلهة الجاهلية
٧ ـ من ألوان الطيف السبعة ـ جفاف ـ عادة منتشرة فى الريف المصرى
٨ ـ زمن ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من المعادن
٩ ـ حسن المظهر ـ لكشف عن (معكوسة) من عجائب الدنيا السبع (معكوسة)
١٠ ـ حوض مياه ـ مدينة يقام فيها مهرجان عالمى للموسيقى العسكرية (معكوسة)
١١ ـ من الفنون الشعبية
١٢ ـ أجل ـ حرف جر ـ ملابس (معكوسة) ـ قرد
١٣ ـ من محميات الخليج العربى ـ تهور (معكوسة) ـ قرية مصرية شهدت مأساة اقطاعية
١٤ ـ من الزهور ـ وحدة قياسية (معكوسة)
١٥ ـ حيوان ـ ثلثى كلمة ((درب)) ـ من الزهور

حل المسابقة رقم ٣١



اسماء الفائزين فى المسابقة ٣١

- الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها راجيه محمد ـ صندوق بريد ١٢١١ القاهرة
- الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ ـ امينه وفقى محمود ـ ١٠٥ شارع عثمان بن عفان ـ مصر الجديدة .
٢ ـ محمد محمد احمد ـ ١٣ شارع كنوالى اسيوط .
٣ ـ عبد المنعم احمد ـ ٦ شارع فوزى المطيعى ـ مصر الجديدة .
٤ ـ سميرة على خليفة ـ ٢٠ شارع الحسين بن جميل ـ شبرا .
٥ ـ مصطفى عبدالحافظ فراج ـ ١٦١ شارع الاسكندرية ـ الاسماعيلية

آخر لحظة



صورة الغلاف

● في احدى القواعد الجوية المتقدمة في سيناء .. ربض هذا الطيار المصري داخل احدث الطائرات النفاثة ووراء طابور من النفاثات التي تنطلق في دوريات مستمرة فوق خليج العقبة وتصنع اكبر مظلة جوية مصرية تسيطر على مضيق تيران وشرم الشيخ وتمنع المرور الى ايلات ..!

(تصوير : محمد سعيد)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادي
٤٠٤٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ونصف
باقي دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوي :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

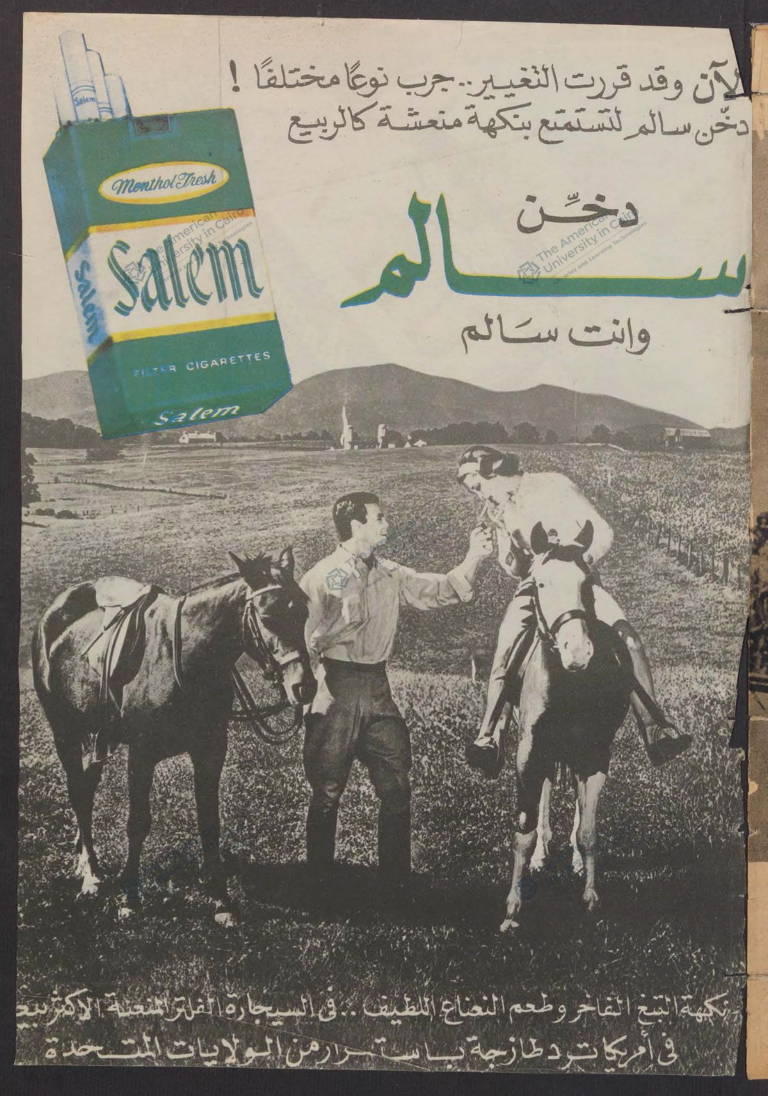
• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت



قوات الكويت وصلت الجبهة المصرية

كانت القوات الكويتية في طليعة القوات العربية التي تأخذ طريقها خلال الايام القادمة الى القاهرة لكي تقف جنبا الى جنب القوات المصرية في جبهة سيناء وفي مواجهة العدو الاسرائيلي .. وقد وصل الجنود والضباط الكويتيون بعتادهم واسلحتهم الى الجبهة المصرية للمشاركة في ردع العدوان وحماية الحق العربي .. وقد اعلنت حكومة الكويت انها سوف تمنع البترول وتوقف انتاجه في حاله وقوع اى عدوان مسلح من جانب امريكا او بريطانيا لمساندة اسرائيل ..

(تصوير : محمد سعيد)


الآن وقد قررت التغيير.. جرب نوعًا مختلفًا !
دخّن سالم لتستمتع بنكهة منعشة كالربيع
دخّن
سالم
وانت سالم
Menthol Fresh
Salem
FILTER CIGARETTES
Salem
نكهة التبغ الفاخر وطعم النعناع اللطيف .. فى السيجارة الفلتر المنعنعة الاكثر
فى أمريكا ترد طازجة باستمرار من الولايات المتحدة

شارك
الملايين
في الاستمتاع بتدخين
روثمان
كِنك سايز

في جميع أنحاء العالم ، يفضل عدد
أكبر من الناس تدخين روثمان عن أية
سيكارة كنك سايز فرجينيا أخرى.
ليس من العسير معرفة السبب :
طول روثمان الإضافي ، والفلتر الدقيق ،
وأحسن مايمكن شراؤه من
أنواع التبغ - كل هذا يوفر لك
نكهة أهدأ ، وأنعم ، وأكثر إشباعًا.

